

# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Chérif  
Messadia Souk-Ahras



جامعة محمد الشريف مساعدي

سوق أهراس

كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

السنة الجامعية 2023/2022

مقدّمة للحصول على شهادة الماستر

**نظام المعلومات المحاسبي و دوره في كفاءة نظام الفوترة**

**دراسة حالة شركة سونلغاز - وحدة سوق أهراس -**

الشعبة: علوم مالية و محاسبية

التخصص: محاسبة و تدقيق

بوليدة عماد الدين

و

طرادخوجة أسامة

من إعداد :

**لجنة المناقشة :**

جامعة سوق أهراس

**استاذ تعليم عالي**

الرئيس : سولم صلاح الدين

جامعة سوق أهراس

**استاذ محاضر - أ -**

المناقش : ساسان نبيلة

جامعة سوق أهراس

**استاذ محاضر - أ -**

المشرف : لعلايية مالك

السنة الجامعية: 2023/2022



## ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معالجة موضوع نظام المعلومات المحاسبي و دوره في كفاءة نظام الفوترة حيث تم التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي وخصائصه و كفاءته و تعرفنا على الفاتورة و عملية الفوترة و نظام الفوترة و كذلك علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظام الفوترة، و بناء نموذج حول دراستنا و فرضياته و اعتمدنا على الدراسات السابقة كما دعمت بدراسة حالة في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز وحدة سوق اهراس , ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها أن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركة هو نظام شامل ومتكامل يربط بين المصالح الإدارية داخل الشركة لاسيما عملية الفوترة و التسجيلات المحاسبية بها على مسؤولي الشركة القيام بالتطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي لمواكبة التطورات الحاصلة وكذا سد الثغرات التي تواجهه لاسيما ما تعلق بعمليات الغش والتلاعب من طرف الزبائن.

## الكلمات المفتاحية:

نظام المعلومات المحاسبي، كفاءة النظام، نظام الفوترة، شركة سونلغاز.

## Summary:

This study aimed to address the subject of the accounting information system and its role in the efficiency of the billing system, where concepts related to the information system and accounting information system were discussed and its characteristics and efficiency and we got acquainted with the bill, the billing process and the billing system, as well as the relationship of the accounting information system with the billing system, and construction A model about our study and its hypotheses, and we relied on previous studies, as it supported by studying a case in the Directorate of Electricity and Gas Distribution Sonelgaz .unit, the Ahras market unit

This study has reached results, the most important of which is that the accounting information system used in the company is a comprehensive and integrated system that links administrative interests within the company, especially the billing process and accounting recordings on the company's officials to carry out the continuous development of the accounting information system to keep pace with the developments taking place as well as bridging the gaps that face it, especially some It is attached to fraud and manipulation by customers.

**Key words:**

Accounting Information System, system efficiency, billing system, sonelgas  
company

# الإهداء

الحمد لله وكفى و الصلاة و السلام على النبي المصطفى و أهله و من وفى أما بعد:  
الحمد لله الذي وفقنا لثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد و  
النجاح بفضلته تعالى مهداة للوالدين الكرمين، أبي رحمه الله و أمي حفظها الله و أطال في  
عمرها لتفضل تاج فوق رأسي ونورا لبري،  
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة و أخوات إلى رفيقي فالمشوار الدراسي  
بولبدة عماد وباقي الزملاء الذين لديهم مكانة خاصة.  
إلى كل موظفين و أساتذة كلية العلوم الإقتصادية  
إلى كل من دعمني في مرحلة التريص بمديرية التوزيع سونلغاز (قواسمية صبري، جلايلية  
مُحمَّد..)، وأستاذي لعلايية مالك مشرفي في مذكرتي  
إلى كل دفعة 2023 جامعة مُحمَّد الشريف مساعدية سوق أهراس  
إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، إلى كل من أحبهم قلبي و نسيم قلبي  
وصلى الله وسلم على مُحمَّد و آلِهِ و صحبه أجمعين.

طرادخوجة أسامة

# الإهداء

الحمد لله وكفا و صلى الله على الحبيب المصطفى وعلى اله وصحبه و سلما. فالحمد لله الذي وفقني لإتمام

هذا العمل المتواضع و اسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتي لقول الرسول ﷺ " ..... و علم ينتفع به

اهدي هذا العمل للوالدين الكريمين اللذان كانا عوننا و سندنا لي لإتمام هذا العمل المتواضع لم يبخلا علي

بالدعاء " ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إلى إخوتي و أمتي لهم التوفيق في العمل و الدراسة. إلى العائلة الكبيرة كانت أو الصغيرة.

إلى روح من ما تو و من عائلتي " فربي ارحمها و تجاوز عن سيئاتها "

إلى كل الأصدقاء الذين ساعدوني في هذا العمل حتى و لو بالكلمة و اخص بالذكر : طرادخوجة اسامة

ولى كل من ساعدني ماديا و معنويا في هذه الظروف

والى كل الأساتذة وعلى رأسهم الأستاذ لعلايبيبة مالك

وتقبلوا مني أسمى عبارات الاحترام ولتقدير

بوليدة عماد الدين

# شكر و عرفان

كلمات الشكر في الكثير من الأحيان تنسينا التعب والشقاء وتغمرنا في السعادة والأحاسيس الطيبة، فمن يقدم لنا معروفا فوجب علينا مقابلة الإحسان بالإحسان، فإن لم نرد الجميل بمثله أو أحسن، فكلمة شكر تكفي للتعبير بالامتنان لهذا الشخص الذي يمد إلينا يده وكفيلة بجعله مبتهجاً، فلا تبخلوا بشكركم على من أسدى إليكم معروفاً وتيقنوا أنه من لم يشكر الناس لا يشكر الله. لعل أساتذة الجامعات هم أكثر الناس وأولاهم بالشكر لما يقدمونه لنا في أشد حاجتنا إليهم، سواء كانوا دكاترة جامعيين أو دكاترة في الطب ولا يبخلونا أبداً بما آتاهم الله من علم، باقات عطرة من عبارات الشكر والعرفان للدكتور **لعلايية مالك** مع خالص الإحترام و التقدير.

الفهرس

VII، VII	ملخص:
VII	الإهداء:
VII	الإهداء:
VII	شكرو عرفان:
VII	الفهرس:
VII	قائمة الأشكال و الجداول:
VII	قائمة الإختصارات و الرموز:
VII	المقدمة:
2	إشكالية البحث:
2	فرضيات البحث:
3	أهمية الدراسة:
3	حدود الدراسة:
3	الحدود المكانية لدراسة:
4	الحدود الزمانية:
4	أسباب إختيار الموضوع:
4	-منهج الدراسة:
	<b>الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي</b>
8	تمهيد:
9	المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات

9	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات:
11	المطلب الثاني: أنواع نظم المعلومات وخصائصها
16	المطلب الثالث: مكونات و وظائف نظام المعلومات :
22	المطلب الرابع: تقييم فعالية نظام المعلومات:
25	المبحث الثاني : ماهية نظام المعلومات الحاسبي
25	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات الحاسبي
27	المطلب الثاني: خصائص نظام المعلومات الحاسبي و وظائفه
29	المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات الحاسبي
32	المبحث الثالث : تصميم نظام المعلومات الحاسبي
33	المطلب الأول : إجراءات تصميم نظام المعلومات الحاسبي :
37	المطلب الثاني: طرق تصميم نظام المعلومات الحاسبي
38	المطلب الثالث : أدوات تصميم نظام المعلومات الحاسبي
46	المطلب الرابع : كفاءة نظام المعلومات الحاسبي
50	خلاصة الفصل:
	الفصل الثاني: نظام المعلومات الحاسبي وعلاقته بالفاتورة
57	تمهيد:
58	المبحث الأول: ماهية الفاتورة
58	المطلب الأول : مفهوم الفاتورة

61	المطلب الثاني : أشكال الفاتورة و محتوياتها .....
67	المطلب الثالث : دور و أهمية الفاتورة .....
70	المبحث الثاني :نظام الفوترة .....
70	المطلب الأول: شروط صحة الفاتورة .....
72	المطلب الثاني:الممارسات المخالفة لنظام الفوترة .....
75	المطلب الثالث : إجراءات تصحيح الفاتورة .....
76	المبحث الثالث : أهمية نظام المعلومات المحاسبي في الفاتورة .....
76	المطلب الأول: علاقة نظام المعلومات الخاسبي بالفاتورة .....
76	المطلب الثاني : مراحل التي يمر بها نظام المعلومات المحاسبي لمعالجة الفواتير .....
80	المطلب الثالث :إسهامات نظام المعلومات المحاسبي في نظام الفاتورة .....
82	خلاصة الفصل:.....
	الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز وحدة سوق أهراس
83	تمهيد:.....
84	المبحث الأول:تقديم عرض عام لمؤسسة سونلغاز سوق أهراس .....
84	المطلب الأول:نشأة و تطور مديرية توزيع الكهرباء و الغاز .....
89	المطلب الثاني: بطاقه تعريفيه بشركه توزيع الكهرباء والغاز بسوق اهراس .....
90	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بسوق أهراس .....
91	المبحث الثاني: التكنولوجيا المستعمله في مجال انظمة المعلومات .....

91	المطلب الاول: واقع استخدام نظام المعلومات الحاسبي
96	المطلب الثاني: اثار استعمال التكنولوجيا على الشركة
97	المطلب الثالث: نظام المعلومات الحاسبي لمديرية التوزيع سوق اهراس
114	المبحث الثالث: واقع تطبيق نظام المعلومات الحاسبي في تسوية الفواتير في شركة سونلغاز
115	المطلب الأول: عناصر نظام المعلومات الحاسبي CTC
121	المطلب الثاني: محاسبة فواتير مبيعات الكهرباء والغاز
123	المطلب الثالث: التسجيلات الحاسبية لفواتير الكهرباء و الغاز بمختلف توتراته(ظغوطات)
129	خلاصة الفصل :
131	الخاتمة:
135	قائمة المراجع:
141	قائمة الملاحق:

# علمة الأشكال والخطوط

---

18	رسم توضيحي 1 مكونات نظام المعلومات
20	رسم توضيحي 2 توصيل المعلومات إلى مستخدميها واسترجاع النتائج الاتصال
29	مخطط 3 وظائف نظام المعلومات
32	مخطط 4 عناصر نظام المعلومات المحاسبي
36	رسم توضيحي 5 مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي
42	رسم توضيحي 6 بدائل مكونات نظام المعلومات
44	رسم توضيحي 7 البديل الأول تصميم نظام ادارة اوامر المبيعات
44	رسم توضيحي 8 البديل الثاني تصميم نظام اداة اوامر المبيعات
45	رسم توضيحي 9 تسلسل تصميم مكونات نظام المعلومات
90	رسم توضيحي 10 التسلسل الهرمي Positionnement pyramidal
91	11 مخطط التنظيم الاداري في سونلغاز
94	رسم توضيحي 12 الشبكة الداخليه للشركه
96	رسم توضيحي 13 الشبكة الخارجيه للشركه
100	14 المخطط العام لعمل برنامج HISSAB
100	15 مخطط تدفق و تبادل المعلومات بين الوحدات نظام HISSAB
101	واجهة 16 الصفحة الخاصة بالدخول الى النظام
102	واجهة 17 صفحة الاستقبال الخاصة ببرنامج HISSAB

---

---

103	..... 18 مخطط عمليات وحدة المحاسبة العامة.
103	..... واجهة 19 صفحة وحدة المحاسبة العامة.
104	..... 20 مخطط حسابات سنة 2013.
104	..... واجهة 21 قاعدة بيانات المحاسبة العامة.
106	..... جدول 22 مقارنة بين النظام القديم و HISSAB.
108	..... واجهة 23 صفحة وحدة المحاسبة التحليلية.
109	..... واجهة 24 صفحة وحدة التثبيتات.
111	..... 25 مخطط تسيير الاستثمارات.
111	..... واجهة 26 صفحة وحدة تسيير الاستثمارات.
112	..... واجهة 27 صفحة القوائم والتقارير الخاصة ببرنامج الاستثمار.
113	..... 28 مخطط معالجة البيانات.
114	..... جدول 29 مقارنة بين النظام السابق MAINFRAME و النظام الجديد.
118	..... رسم توضيحي 30 تفاعل نظام MALIYA مع نظام SGC.
119	..... رسم توضيحي 31 تفاعلات CTC.
46	..... جدول 1 مواصفات تصميم النظام.

---

# قائمة الاختصارات والرموز

المختصر باللغة العربية	المختصر باللغة الأجنبية	المختصر
نظام تسيير و إدارة الزبائن	Customers runing and management system	<b>CRMS</b>
نظام تسيير الزبائن	Système de gestion client	<b>SGC</b>
محاسبة خزينة الزبائن	Comptabilité de trésor clients	<b>CTC</b>
تسيير خزينة الزبائن	Gestion de trésorerie clients	<b>GTC</b>
المؤسسة العمومية كهرباء و غاز	Entreprise publique d'électricité	<b>EGE</b>
شركة توزيع الجزائر	Société de distribution alger	<b>SDA</b>
شركة توزيع الوسط	Société de distribution centre	<b>SDC</b>
شركة توزيع الشرق	Société de distribution EST	<b>SDE</b>
شركة توزيع الغرب	Société de distribution OUEST	<b>SDO</b>
توافق ودمج الانظمة الهيكلية والتطبيقات قواعد البيانات	harmonisation et intégration du système structurants et des applications de base	<b>HISSAB</b>
تخطيط موارد المؤسسة	Planification des ressources d'entreprise	<b>ERP</b>

# المقدمة

# المقدمة

## المقدمة:

لقد انعكس التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي يشهدها العالم في الآونة الأخيرة على المؤسسات الاقتصادية، حيث أصبحت هذه المعلومات تلعب دورا هاما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسات، مما أدى بها إلى ضرورة بناء وتصميم أنظمة معلومات متكاملة وسليمة للسيطرة على الكم الهائل من المعلومات المتدفقة ومعالجتها بما يخدم أهداف المؤسسة وذلك من أجل اتخاذ القرارات والوصول إلى نتائج مرضية، ولتحقيق هذا الهدف وجب الانخراط في مجال تحديث أنظمة التسيير وفق متطلبات المرحلة الراهنة.

تعتبر أنظمة المعلومات أحد أهم وسائل التسيير الناجعة في منظمات الأعمال لاسيما وأنها تسمح بتحقيق الفعالية اللازمة في مجال التنسيق الداخلي بن مختلف أقسام المؤسسة، ومن أبرز هذه الأنظمة نظام المعلومات المحاسبي بإعتباره من الأنظمة الفرعية في المؤسسة ، والذي أصبح يحتل مكانة هامة في تسيير المؤسسة نظرا للدور الذي يلعبه في ترفيتها وتفعيل أداء المهام، وكذا مساهمته في تلبية الاحتياجات الإدارية المختلفة من رقابة وتخطيط واتخاذ القرارات من خلال تشغيل البيانات المتعلقة بالعمليات المحاسبية وتوفير المعلومات اللازمة لكل الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة.

ولكي تؤدي هذه المعلومات دورها الاقتصادي لا بد من توفرها على خصائص تؤهلها لأن تكون معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات ، حيث يساهم نظام المعلومات المحاسبي في نجاح او فشل أي مؤسسة اقتصادية، وتنبع هذه المساهمة من كون المعلومات تستخدم كأداة من اجل التنسيق و دعم العملية الادارية من جانب، و كأداة اتصال داخل الشركة ومع البيئة المحيطة بها من جانب اخر، لذلك يجب الالتزام بالقواعد والإجراءات والمبادئ التي تعمل على حماية هذه الأنظمة من أجل جعلها قادرة على أداء الدور المنوط بها.

# المقدمة

## إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق ذكره نصيغ إشكالية الدراسة كالتالي:

ما دور نظام المعلومات المحاسبي في عمليات الفوترة في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز؟

إنطلاقا من الإشكالية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

هل تستخدم المؤسسة أنظمة معلومات محاسبية في اعدادها لفواتير الكهرباء و الغاز ؟

هل نظام المعلومات المحاسبي الذي تستخدمه المؤسسة كفيء ؟

ما دور نظام المعلومات المحاسبي في عملية الفوترة في الشركة الجزائرية سونلغاز، وما هي إسهاماته؟

## فرضيات الدراسة:

☞ تعتمد المؤسسة عدة أنظمة معلومات محاسبية (hissab ,nova,ctc,...) التي تساعد في انجاز اعمالها

ومن بينها اعداد فواتير الكهرباء و الغاز ؛

☞ نظام المعلومات المحاسبي المستخدم كفيء حيث يحقق الهدف و الغرض الذي وضع من اجله بكفاءة و

فعالية من خلال معالجة المدخلات و ترجمتها الى مخرجات و التي بدورها تساعد في اتخاذ القرارات؛

☞ نظام المعلومات المحاسبي له دور كبير في تسوية فواتير الكهرباء والغاز فهو يعمل على تسهيل المعالجة

المحاسبية للفوترة بعد معالجته للمدخلات التي تصبح في شكل معلومات محاسبية و يضمن الحصول عليها

في الوقت المناسب كما يساهم في إنجاز العمليات مع إختصار الوقت و الجهد،تحديد إستهلاكات الزبائن

وإجراء تنبغات ووضع إستراتيجيات مستقبلية.

# المقدمة

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في كونها تعالج موضوع نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تعزيز كفاءة نظام الفوترة في المؤسسة الجزائرية سونلغاز كونها تتطرق الى أحد اهم اساليب التسيير في المؤسسة الاقتصادية التي من شأنها أن تحقق الرشادة المطلوبة في استهلاك الطاقة من ناحية و إرضاء الزبائن من ناحية أخرى .

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى:

☞ القاء الضوء على ماهية نظام المعلومات ونظام العلوم المحاسبي؛

☞ إبراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي و الفاتورة؛

☞ التعرف على واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز لولاية سوق

اهراس؛

☞ تحديد دور نظام المعلومات المحاسبي في تسوية فواتير الكهرباء و الغاز في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز

سونلغاز لولاية سوق اهراس.

## حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث في ما يلي:

## الحدود المكانية لدراسة:

حيث تم إسقاط هذه الدراسة على مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز لولاية سوق اهراس.

# المقدمة

---

الحدود الزمانية :

تم إسقاط الجانب التطبيقي على مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز وحدة سوق أهراس لمدة زمنية

تقدر بشهر ونصف ( من 2023/03/05 الى 2023/04/13).

الحدود البشرية :

تمت دراستنا في مصلحة المحاسبة و مصلحة الزبائن

أسباب إختيار الموضوع:

لإختيار موضوعنا عدة أسباب وهي:

أ- اسباب ذاتية:

الرغبة الشخصية في دراسة مواضيع تتعلق بانظمة المعلومات المحاسبية لارتبط الموضوع بتخصص محاسبة و تدقيق

ب- أسباب موضوعية:

☞ تناسب طبيعة الدراسة مع موضوع التخصص؛

☞ تبيان اهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.

-منهج الدراسة:

بغية الإجابة على ما طرح من تساؤلات و من اجل التأكد من الفرضيات و تحقيق الأهداف و الوصول

إلى أهداف الدراسة ,فقد إعتمدنا على :

المنهج الوصفي التحليلي و ذلك من خلال التطرق الى مختلف ادبيات الموضوع في الجانب النظري بأسلوب تحليل

المعطيات المتحصل عليها ,أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تطرقنا لمنهج دراسة الحالة .

الدراسات السابقة:

# المقدمة

1- دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي من اعداد الطالب تغليسية عبد العزيز مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير , وكانت على شكل دراسة حالة في مؤسسة مطاحن البركة , جامعة محمد خيضر , بسكرة , 2019

هدفت هذ الدراسة الى تحديد دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي , على اعتبار ان نظم المعلومات هي الاداة الفعالة في تحسين الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وذات فاعلية هامة وقد تكون جراء القيام بدراسة ميدانية بمطاحن البركة , بسكرة , من اجل اسقاط الجانب النظري في الواقع العملي ومن بين النتائج التي تم التوصل اليها :

-تهدف نظم المعلومات المحاسبية لتحسين الاداء المالي و لها اهمية كبيرة من حيث مخرجات المهلومات الصحيحة لبقاء استمرارية المؤسسات

-دور نظم المعلومات المحاسبية يهدف الى توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار المناسب

2-دراسة بن زيدان زوينة،الفاتورة آلية لحماية الاقتصاد الوطني،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل الماجستير في علوم التسيير ،جامعة الجزائر،سنة 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ضرورة الفاتورة وأهميتها ودورها في المجال الاقتصادي سواء في المجال الضريبي او المحاسبي،أظهرت الدراسة أهمية الفاتورة في تعاملاتنا والحركة الاقتصادية لكونها أداة فعالة في دعم شفافية المعاملات التجارية، كما تعتبر وثيقة قانونية لإثبات التعامل وضمانة للمستهلك وتعد وثيقة للتأكد من كمية ونوعية وجودة السلع والخدمات،وكذا تهدف إلى حماية الاقتصاد الوطني من التهرب الضريبي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى :

# المقدمة

-الفاتورة أداة رقابية و تلعب دورا هاما في الحد من التحايل و الغش و حماية الاقتصاد الوطني منه

-الفاتورة وسيلة اثبات التعاملات التجارية بين جميع الاطراف

ما ميز دراستنا عن باقي الدراسات :

بالرغم من وجود هذه الدراسات التي تناولت موضوع دور نظم المعلومات المحاسبية في عمليات الفوترة إلا أنها سلطت الضوء على دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية وكل حسب كيفية تناوله للموضوع، الا انها لم تتطرق بشكل خاص إلى دور نظام المعلومات المحاسبي في تسوية فواتير الكهرباء و الغاز و بالنظام الجديد الذي قمنا بالتطرق اليه في دراستنا، وقد بينا كيفية عمل النظام المحاسبي الجديد عكس بعض الدراسات التي تطرقت إلى هذا الموضوع و اجرت دراسات وفق النظام المحاسبي القديم، ضف الى ذلك فانا دراستنا قد تناولت موضوع كفاءة النظام المحاسبي في تسوية فواتير الكهرباء والغاز .

**صعوبات الدراسة:**

⌚ صعوبة الربط بين بعض العناصر النظرية للدراسة؛

⌚ قلة المراجع فيما يخص الفاتورة و علاقتها بنظام المعلومات المحاسبي؛

⌚ ضيق الوقت؛

⌚ التحفض في اعطاء المعلومات من طرف العاملين في شركة سونلغاز.

**هيكل الدراسة:**

حتى يستوفي الموضوع محل الدراسة كامل حقوقه قسمنا الدراسة إلى ثلاثة فصول:

✚ الفصل الأول تحت عنوان الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى

ثلاثة مباحث حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية نظام المعلومات(المطلب الأول بعنوان مفهوم نظام

## المقدمة

المعلومات،المطلب الثاني أنواع نظم المعلومات،المطلب الثالث مكونات و وظائف نظام المعلومات)أما المبحث الثاني ماهية نظام المعلومات المحاسبي(المطلب الأول بعنوان مفهوم نظام المعلومات المحاسبي،المطلب الثاني خصائص نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه،المطلب الثالث مكونات نظام المعلومات المحاسبي)،المبحث الثالث تصميم نظام المعلومات المحاسبي(المطلب الأول بعنوان إجراءات تصميم نظام المعلومات المحاسبي،المطلب الثاني طرق تصميم نظام المعلومات المحاسبي،المطلب الثالث أدوات تصميم نظام المعلومات المحاسبي،المطلب الرابع كفاءة نظام المعلومات المحاسبي)؛

✚ الفصل الثاني بعنوان نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بالفاتورة،حيث تناولنا في أول مبحث ماهية الفاتورة(المطلب الأول مفهوم الفاتورة،المطلب الثاني أشكال الفاتورة و محتوياتها،المطلب الثالث دور و أهمية الفاتورة)أما المبحث الثاني نظام الفاتورة (المطلب الأول شروط صحة الفاتورة ،المطلب الثاني الممارسات المخالفة لنظام الفاتورة،المطلب الثالث طرق تصحيح الفاتورة)أما آخر مبحث فتمثل في أهمية نظام المعلومات المحاسبي في الفاتورة (المطلب الأول علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالفاتورة،المطلب الثاني المراحل التي يمر بها نظام المعلومات المحاسبي لمعالجة الفاتورة،المطلب الثالث إسهامات نظام المعلومات المحاسبي في نظام الفاتورة)؛

✚ الفصل الثالث الذي كان دراسة ميدانية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز سونلغاز وحدة سوق أهراس قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث حيث المبحث الأول تقديم عرض عام لمؤسسة سونلغاز سوق أهراس،المبحث الثاني التكنولوجيا المستعملة في أداء وظائفها،المبحث الثالث واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تسوية الفواتير شركة سونلغاز.

الفصل الأول

**تمهيد:**

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية و كفاءة المؤسسة لذلك إتجهت المؤسسات إلى تصميم و بناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة, وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة و صحيحة و دقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم و الوقت المناسب من أجل إستخدامها في إتخاذ القرارات.

ومن خلال هذا الفصل سنقوم بالدراسة التالية :

➤ المبحث الأول : ماهية نظام المعلومات

➤ المبحث الثاني : ماهية نظام المعلومات المحاسبي

➤ المبحث الثالث : تصميم نظام المعلومات المحاسبي

## المبحث الأول: ماهية نظام المعلومات

سنتطرق في هذا المبحث إلى 3 مطالب تتضمن مفهوم نظام المعلومات، أنواع نظم المعلومات و خصائصه، مكونات و وظائف نظام المعلومات.

## المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات:

هناك عدة مفاهيم لنظام المعلومات المحاسبي سنتطرق لأبرزها :  
أ- النظام:

يتكون النظام بصفة عامة من عدة عناصر مرتبطة ببعضها بعضا و ذلك لتأدية وظيفة معينة أو عدة وظائف، وبغض النظر إن كان ذلك النظام محسوبا أم لا، فدوما تحكمه سياسات و إجراءات يتم إتباعها بشكل روتيني، كما تتم مراقبة تلك الإجراءات من قبل المسؤول عن النظام للتأكد من عدم وجود أي إختراقات للسياسات الموضوعية.

## ب- نظام المعلومات:

يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية إتخاذ القرار الإداري، ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، وإيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل الملائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم<sup>1</sup>

فمن البديهي أيضا أن أي نظام معلومات يتكن من ثلاثة مكونات رئيسية:

⊠ المدخلات؛

⊠ المعالجة؛

<sup>1</sup> عبد الرزاق مجد قاسم، نظم المعلومات الحاسوبية، دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص65.

§ المخرجات.

**المدخلات:** وهي عبارة عن الأحداث و المعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها.

**المعالجة:** وهي عبارة عن جميع العمليات الحسابية و المنطقية، التي تجري على المدخلات بغرض إعدادها و تهيئتها للمرحلة الثالثة من النظام.<sup>1</sup>

إنطلاقا من ظاهرة المعلومات التي يتسم لها العصر الحديث و الحاجة الملحة للحصول على المعلومات سواء للفرد أو المؤسسة وفي إطار النظام المستخدم في إدارة المنشآت المعاصرة، إرتبطت هذه النظم بالمعلومات وكونت ما أتفق عليه الحديث "نظم المعلومات".

#### ⚡ تعريف 1:

وعليه يمكن القول أيضا أن نظام المعلومات عبارة عن مجموعة العناصر (وسائل، برمجيات، أفراد) تسمح بحيازة و معالجة و تخزين و إرسال المعلومات.<sup>2</sup>

#### ⚡ تعريف 2:

من جهة هو مجموعة من الإجراءات و الوثائق التي تعطي المعلومات المفيدة و تساعد في وظائف التسيير، ومن جهة ثانية الوسائل المادية و البشرية الضرورية لمعالجة و تخزين و تحويل المعلومات بهدف إستغلالها الجيد و الصحيح.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> Donald E.kieso,jerry j.weygandt and terry d,warield,intermediate accounting,teth edition,2001,p68.

<sup>2</sup>كاريش صليحة، دور أنظمة المعلومات في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسة، رسالة ماجستير معهد العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، 2016، ص74.

<sup>3</sup>كاريش صليحة، المرجع نفسه، ص74.

### تعريف 3:

هو أي توليفة (تركيبية) منظمة من الأفراد، عتاد الحاسوب البرامج، شبكات الإتصال، وموارد البيانات التي يتم جمعها و معالجتها و تحويلها إلى معلومات و بالتالي توزيعها إلى المستفيدين في المنظمة.<sup>1</sup>

من خلال التعاريف السابقة (1،2،3) الذكر يمكن القول بأن نظام المعلومات هو عبارة عن مجموعة من العناصر والموارد (وسائل، برامج، أفراد، بيانات، إجراءات) التي تسمح لنا بالقيام بمجموعة من العمليات (تخزين، إرسال، معالجة) من أجل الوصول إلى أهداف المؤسسة.

### المطلب الثاني: أنواع نظم المعلومات وخصائصه

إن لنظم المعلومات عدة أنواع نذكر منها:

#### 1- نظام تشغيل البيانات:

يهدف هذا النوع من نظم المعلومات إلى خدمة المستويات التشغيلية داخل المنظمة، ويعتمد هذا النظام على الحاسب الآلي لتسجيل البيانات الروتينية اليومية التي تتم في مجالات النشاطات المختلفة مثل: الأجور نظم الحجز الفندقية.

#### 2- النظم المعرفية:

تهدف إلى دعم العاملين في مجالي المعرفة و المعلومات داخل المنظمة من خلال ضمان وصول المعرفة و الخبرة الفنية بشكل متكامل، ويقصد بالعاملين في مجال المعرفة أولئك الأفراد المؤهلين بدرجة مهنية كالأطباء و العاملون المهندسون حيث ينصرف عملهم إلى خلق معلومات و معرفة جيدة.<sup>2</sup>

1 سعد غالب ياسين، أساسيات نظام المعلومات الإدارية، دار المناهج، الطبعة الأولى، الاردن، 2008، ص 60

2 فايز جمعة صالح النجار، نظام المعلومات الإدارية، مكتب الجامعة للنشر، القاهرة، 2006، ص 86

### 3-نظم تجهيز المكتب آليا:

تعد تلك النظم نوعا خاصا من تشغيل المعلومات و التي يمكن إستغلالها في نطاق أعمال و أنشطة المكاتب,وتجهيز المكاتب آليا ليشمل كل أنواع نظم الإتصالات الرسمية و الغير رسمية المتعلقة بتوصيل المعلومات المكتوبة و غير المكتوبة من شخص لآخر سواء داخل أو خارج المنظمة.

### 4-نظم دعم القرارات:

وهي نظم معلومات تهدف إلى مساعدة المدراء عند إتخاذهم لقرارات غير بنائية وغير متكررة،أي لا يمكن تحديدها مسبقا,وتعتمد نظم دعم القرارات على ما تنتجه نظم تشغيل البيانات و نظم المعلومات الإدارية من معلومات,وكذلك معلومات من خارج المنظمة.

### 5-نظم دعم الإدارة العليا:

وهي تلك النظم التي يتم تصميمها لمساعدة المدراء الذين يشغلون الوظائف الإدارية العليا في المنظمات و الذين لهم تأثير ملموس على سياسات و خطط و إستراتيجيات المنظمة.وتتعامل تلك النظم مع القرارات التي تلعب البيئة الخارجية دورا و مؤشرا عند إتخاذها أي قرارات ذات درجة عالية من التأكد بشأن المعلومات التي يحتاجها متخذ تلك القرارات.

### 6-النظم الخبيرة:

تستخدم النظم الخبيرة لمساعدة منفذ القرار في التعامل مع القرارات غير الروتينية والتي لا يمكن التنبؤ بخطواتها وتعتمد تلك النظم الغير روتينية على نتائج ما يطلق عليه الذكاء الإصطناعي,حيث تقوم تلك النظم على فكرة محاكاة عملية إتخاذ القرار التي يقوم بها الإنسان أو المتخصص في مجال معين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمد قاسم القربوني، "مبادئ الادارة-النظريات و العمليات و الوظائف"، الطبعة الثالثة، عمان ، دار وائل للنشر، 2006ص272.

**7-نظم معلومات التسويق و المبيعات:**

تعمل هذه النظم على تدعيم الأنشطة المختلفة التي تقوم بها وظيفة التسويق فهي تنتج المعلومات المرتبطة بالأنشطة التسويقية و البيعية التي تضمن التخطيط و التحليل و عرض المعلومات الضرورية في مجال التسويق،تحديد إحتياجات و رغبات المستهلكين و تطوير منتجات و ترويجها وفقا لهذه الإحتياجات.

**8-نظم معلومات التصنيع و الإنتاج:**

تهتم هذه النظم بإنتاج المعلومات المرتبطة و بأنشطة التصنيع والإنتاج خاصة فيما يتعلق بالتخطيط و البحث و التطوير وإنتاج المنتجات و الخدمات،من أجل تحقيق غايات و أهداف هذه النظم من التخزين متابعة مدى توفر المواد الخامة، وإنتاج المنتج الذي يرغب فيه الزبون في المكان و الوقت المحدد.

**9-نظم معلومات الموارد البشرية:**

تهتم هذه النظم بإنتاج المعلومات المرتبطة بأنشطة الموارد البشرية فهي مجموعة من الإجراءات التي تعمل على الإشراف على الموظفين و مهاراتهم،التدريب و الدعم،الأداء الوظيفي و تطوير المسار الوظيفي،فعالية إدارة الموارد البشرية هي تحقيق الفعالية و الكفاءة في تسيير الموارد البشرية.<sup>1</sup>

**10-نظم المعلومات المحاسبية و المالية:**

في هذا النوع من النظم يتم الفصل بين المحاسبي و المالي:

**10-1-نظم المعلومات المحاسبية:**

يعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه ذلك الجزء الأساسي و الهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الإقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر و تجميع العمليات المالية من مصادر خارج و داخل الوحدة

<sup>1</sup> فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية-منظور إداري، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الثالثة، 2010 ص120.

الإقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الإقتصادية.<sup>1</sup>

تنتج هذه النظم المعلومات التي تتعلق بالأنشطة المحاسبية، فهي تسجل و تتابع التقارير حول العمليات، لإخراج ميزانيات مختلفة مثل الميزانية الختامية، جدول حسابات النتائج و متابعة الأمور المالية للمؤسسة و تأمين إنتاج التقارير حول التدفق النقدي في الوحدة الإقتصادية.<sup>2</sup>

## 10-2- نظم المعلومات المالية:

تتم بإنتاج المعلومات المرتبطة بالأنشطة المالية للوحدة الإقتصادية حيث تعمل على مراقبة و تخصيص الموارد المالية للأعمال، ويمكن لها أن تدعم إدارة الإستثمار عن طريق تأمين التقارير المالية و الإقتصادية و التحليل المالي، وكذا مخاطر التدفق النقدي و الربحية.<sup>3</sup>

### خصائص نظام المعلومات :<sup>4</sup>

لنظام المعلومات عدة خصائص نذكر منها:

### أولاً- توافق النظام مع البيئة الخارجية :

إن نظام المعلومات يجب أن لا يكون في معزل عن البيئة المحيطة به، وعليه فإنه يجب عند تقييم نظام المعلومات أو تطويره مراعاة ظروف البيئة التي يعمل فيها النظام، سواء من حيث نوعية المدخلات و المخرجات، أو احتياجات مستخدميها .

<sup>1</sup> أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة الإشعاع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2000، ص47.

<sup>2</sup> فايز جمعة صالح النجار، مرجع سابق، ص96.

<sup>3</sup> سعد غالب ياسين لتكريتي، نظم مساندة القرارات، الطبعة الثانية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص164.

<sup>4</sup> فتحي زلاسي و اخرون، نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية . اقتصاد و تسيير مؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة حمد لخضر، 2020، ص14-15.

### ثانيا- خطوط الإيصال بين الأنظمة الفرعية:

من الضروري لكي يقوم النظام بوظائفه الأساسية وأنشطته بكفاية وفاعلية، أن تحدد شبكات الإيصال والتي تتمثل حلقات، حيث تتدفق عبرها المدخلات والمخرجات، فمنتجات نظام معين قد تكون مدخلات نظام آخر .

### ثالثا- التغذية العكسية :

لا بد من مقدرة المعلومات على التعديل وفقا للظروف الناتجة عن التعامل مع البيئة بأسلوب التغذية العكسية، وذلك من أجل تقييم النظام، وتحديد الفروق في المدخلات والمخرجات وعملية المعالجة للنظام، يشترط أن يتم فيها أخذ عامل الوقت بعين الاعتبار.

### رابعا- مراعاة العلاقة بين قيمة المعلومات وتكلفة الحصول عليها :

إن الحصول على المزيد من المعلومات يتطلب قدر أكبر من التكلفة، ولذلك فإنه يجب أن تتناسب تكلفة المعلومات التي يقدمها النظام مع القيمة المتوقعة من استخدام هذه المعلومات.

### خامسا- مدة استخراج المعلومات:

أن التأخر في إعداد المعلومات يقلل من قيمتها إلى حد كبير وقت يجعلها ذات معنى سلبي. سادسا: التوجه السليم نحو للمعلومات إن عملية التوجيه تخضع لمجموعة من القواعد هي:

\* مناسبة المعلومات لنوعية مستخدميه؛

\* مراعاة تقديم المعلومات بالقدر الكافي؛

\* توضيح درجة الدقة في إعداد المعلومات.

ويمكن إجمال أهم خصائص نظام المعلومات فيما يلي:

١ والتزويد بالمعلومات المساندة لعملية اتخاذ القرار ؛

♣ والتزويد بالمعلومات المساندة للعمل اليومي الروتيني؛

♣ أنه نظام يصف الماضي والحاضر ويتنبأ بالمستقبل؛

♣ أنه نظام مبني على استخدام الحاسوب في تحويل البيانات إلى معلومات؛

♣ أنه نظام متكامل يربط بين المجالات الوظيفية داخل المنظمة سيساعد في صنع القرار من أجل حل

المشكلات؛

♣ يصف العملية الإدارية داخل المنظمة، يقارنها بالتوقعات أو الخطط ويظهر المجالات التي تحتاج إلى تعديل

كما أن نظم المعلومات الجيدة لابد أن تتوفر على مجموعة من الصفات تنحصر فيما يلي:

ان نظم المعلومات الإدارية هي عبارة عن نظام مفتوح يتكون من الأنظمة الفرعية المتفاعلة والمتداخلة مع

بعضها البعض، والتي تعتبر أنظمة فرعية من النظام التي تنظم الإداري ، ولنظام مدخلات وعمليات ومخرجات،

فلمدخلات تتكون من مشكلات بشرية ومادية وتكنولوجية، أما العمليات فهي التفاعل والترابط بين الأنظمة

والسياسات والإجراءات والقواعد والبرامج وطرق البحث والتحليل وكل الأنشطة، أما المخرجات فهي ما تم تحقيقه

من أهداف .

### المطلب الثالث: مكونات و وظائف نظام المعلومات :

ان لنظام المعلومات له مكونات و وظائف :

#### 1-مكونات نظام المعلومات :<sup>1</sup>

إن نظام المعلومات يتكون من مجموعة من المكونات التي يتم استخدامها للقيام بجمع البيانات وتحويلها إلى

منتجات معلوماتية وهي خمس مكونات:

---

<sup>1</sup> فتحي زلاسي و اخرون، مرجع نفسه ، ص27.

**أولا - الموارد البشرية :**

وهم الأفراد الأكفاء وذوي المهارات في مجال تكنولوجيا ونظم المعلومات، ووجود هذه الأفراد ضروري لعمل أي نظام معلومات وهناك نوعين أساسيين من الموارد البشرية اللازمة لنظم المعلومات وهما:

**أ-المستخدمين النهائيين :**

وهم الأفراد الذين يستخدمون النظام بطريقة مباشرة او يستخدمون مخرجاته المجهزة بواسطة، الآخرين ومن أمثلة المستخدمين النهائيين المحاسبين ورجال البيع والمهندسين والمديرين والعملاء، ويعتبر معظم المستخدمين النهائيين من عمال المعرفة (أي الأفراد الذين يقضون معظم أوقاتهم في الاتصالات، والتعاون من أجل خلق واستخدام، وتوزيع المعلومات).

**ب - الأخصائون في نظم المعلومات:**

هم الذين يطورون ويشغلون النظام مثل محلي النظام ومطوي البرامج ومشغلي النظام.

**ثانيا-الموارد المادية: (المعدات)**

تتضمن جميع الأجهزة المالية المستخدمة في تشغيل المعلومات مثل: الحاسبات الآلية، الطابعات الشاشات والوسائط مثل: الورق والأقراص المرنة .

**ثالثا-موارد البرمجيات:**

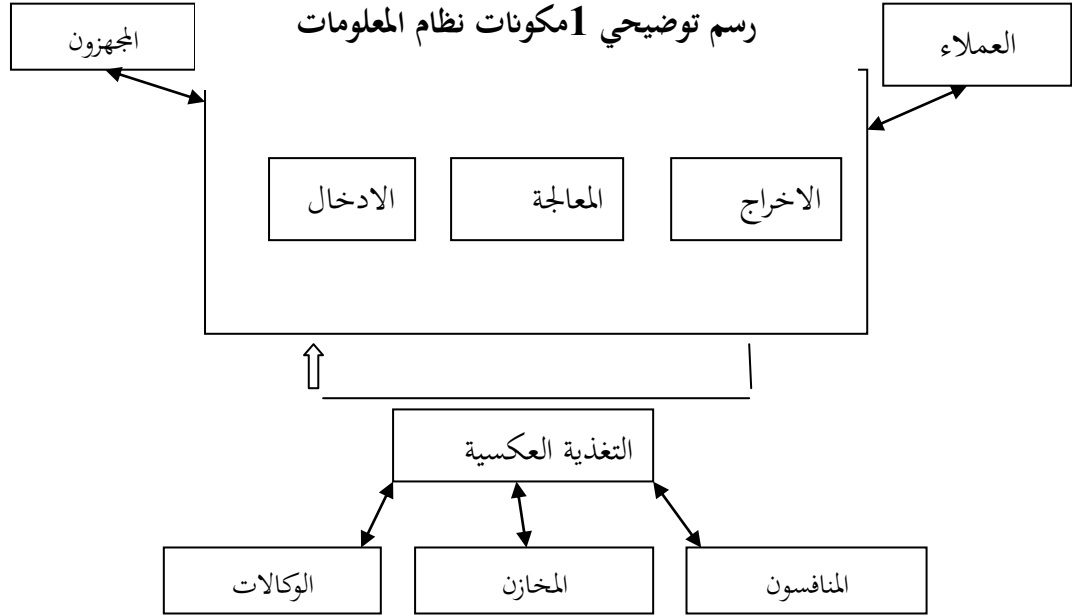
و تشمل جميع انواع تعليمات تشغيل البيانات وتشمل كل من البرامج مثل: برامج نظام التشغيل (Windows) وبرامج التطبيقات (Microsoft office) وأيضا الإجراءات وتمثل في تعليمات التشغيل الموجهة لمستخدمي نظام المعلومات كإجراءات إدخال البيانات وإجراءات تصحيح الأخطاء .

**رابعا- موارد البيانات:**

تمثل في قواعد بيانات التي تتكون من مجموعة من الملفات والسجلات المرتبطة بطريقة منطقية

خامسا- موارد الشبكات:

وتشمل وسائط الاتصالات وبرامج الاتصال و الانترنت والإكسترانت والأقمار الصناعية اللاسلكية.



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بعض المراجع

2-وظائف نظام المعلومات<sup>1</sup>:

لكي يتمكن نظام المعلومات من الربط بين مختلف أجزائه وبلوغ الأهداف المرجوة منه لا بد أن . يتمتع هذا الأخير بمجموعة من الوظائف التي تميزه وكل هذه الوظائف أساسها المعلومات، فهي تتلخص في تجميع المعلومات ثم معالجتها وتخزينها وبعد ذلك توزيعها وإيصالها إلى مواقع طلبتها، وهي كمايلي :

أولا - تحصيل المدخلات:

تكمن أساسيات هذه الوظيفة في تحديد البيانات اللازمة، سواء داخليا أو خارجيا بناء على إحتياجات كافة الأقسام الإدارية في المؤسسة، حيث تبدأ مجمع البيانات من مصادرها المختلفة إلى نظام المعلومات عن طريق

<sup>1</sup> فتحي زلاسي و اخرون ،مرجع نفسه ،ص 28 .

القيام بعملية إدخال البيانات والتي تشمل أنشطة مثل تسجيل البيانات والتأكد من مدى صحتها ودقتها والمصادقة عليها، وبعدها يتم تصنيفها تبعاً لأماكنها الرئيسية وبعدها نقل هذه البيانات من نقطة الحصول عليها إلى أماكن تشغيلها وبعد الحصول على المخرجات المؤقتة يتم معالجتها لتصبح نهائية.

#### **ثانياً - معالجة البيانات و تشغيلها:**

وهي عملية تحويل مخرجات المرحلة السابقة ومعالجتها نهائياً لتصبح جاهزة للإستعمال من طرف مستخدميها، وهذا عن طريق عمليات إضافية تكون في شكل مصادقة وتصنيف البيانات في مجموعات متجانسة وفرزها وترتيبها وفق أسس معينة .

#### **ثالثاً - تقويم وتصنيف المعلومات :**

في ملفات تحفظ جميع المعلومات التي يتم الحصول عليها سواء استخدمت في غرض معين أو لم تستخدم، ويتم حفظ وتخزين المعلومات بطريقة يسهل الرجوع إليها عند الحاجة، وتتوقف طريقة الحفظ على نوع التكنولوجيا المتاحة .

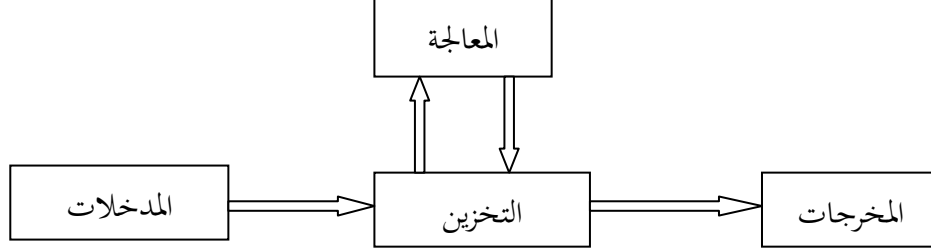
#### **رابعاً - استخراج المعلومات المساهمة في إتخاذ القرارات (المخرجات):**

بعد تشغيل البيانات يتم استخراج المخرجات التي تحقق الهدف من التشغيل، وبعد حفظ نسخة من كل البيانات والمعلومات، وتعد نسخة من المعلومات لترسل إلى الجهة أو الأشخاص الذين يستخدمونها وتأخذ هذه المخرجات أشكالاً مختلفة تختلف باختلاف التكنولوجيا المتاحة.

#### **خامساً - إيصال المعلومات لمستخدميها واسترجاع نتائج الاتصال:**

إن الهدف الأساسي لأي نظام في مؤسسة ما هو استخدامه بالشكل المطلوب، إذ لا فائدة للمعلومات إذا لم تستخدم وعليه يجب إيصال مخرجات نظام المعلومات بالشكل المطلوب وفي الوقت المناسب.

مخطط 2 توصيل المعلومات إلى مستخدميها واسترجاع النتائج الاتصال



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على بعض المراجع

وفيما يلي سنتناول هذه الوظائف بنوع من التفصيل :

#### أولاً- الإدخال :

وظيفة إدخال البيانات في عملية اختيار وتجميع البيانات اللازمة من المصادر الداخلية أو الخارجية وتسجيلها في نظام المعلومات.

وتتوقف هذه العملية على اتساع رقعة ودرجة الأتمتة أو التعقيد في نظام المعلومات، حيث أن التطور التكنولوجي له اثر مهم على كيفية حجز البيانات، حيث يقودنا إلى إهمال الطرق اليدوية واعتماد الطرق الحديثة لحجز البيانات مباشرة في نظام المعلومات.

#### ثانياً- التخزين :

التخزين هو العملية التي يحفظ بها نظام المعلومات البيانات الخام أو المعالجة المعلومات، ورغم أن هذه العملية غير ملموسة إلا أنها تكتسي أهمية كبرى، حيث تسمح باسترجاع المعلومات أو البيانات، هذا لأن المعلومات يمكن أن تستخدم فوراً في بعض الحالات، لكن في أغلبها يتم تخزينها بطريقة ما، وهنا يجب الأخذ بعين الاعتبار التكلفة وسهولة الوصول إلى المعلومة ويمكن لوظيفة التخزين أن تكون يدوية في ملفات ورقية في أرشيف المؤسسة ، كما يمكن أن تكون على نحو آلي في قواعد البيانات و التي تعتبر أحسن الطرق الحفظ وذلك ل :

- إمكانية استعمالها من طرف عدة أطراف وفي نفس الوقت.
- سهولة وسرعة استعمالها بفضل البرامج الخاصة باستغلال قواعد البيانات والتي تسمى بنظم تسيير قواعد البيانات كما أن الأمور التكنولوجية المتسارع أدى إلى ظهور برمجيات جيدة في نظم المعلومات لها قدرة فائقة في التخزين، ولذكر على سبيل المثال: مستودعات البيانات "data warehouses" التي يمكنها تخزين كميات هائلة من البيانات الموجودة في العديد من قواعد البيانات<sup>1</sup>.

### ثالثا- المعالجة:

هي عملية إنتاج المعلومات، عبر تشغيل أو تحويل البيانات التي تم إدخالها في النظام إلى المعلومات المطلوبة التي تحتاجها المؤسسة. وتتضمن إجراء سلسلة من العمليات هي:

▲ الترتيب .

▲ العمليات الحسابية.

▲ المقارنة.

▲ التلخيص.

### رابعا -الإخراج:

هو الوظيفة التي تحقق الهدف من المعلومات، يتحصل من خلالها المستخدم على المعلومات التي يحتاجها لاتخاذ القرارات و أداء أعماله وتكون في شكل مكتوب أو في شكل مرئي على شاشة الحاسوب، أو في شكل صوتي، وحتى يكون لوظيفة الإخراج قيمة أو منفعة ينبغي إيصال المعلومات المستخرجة بالسرعة المناسبة وبالشكل

---

<sup>1</sup> حكيمة وطار ، دور نظم المعلومات الحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ، مذكرة الماستر ، تخصص مالية ومحاسبة ، قسم العلوم التجارية ، أم البواقي ، 2013 ص45.

المطلوب من مكان معالجتها إلى مكان استخدامها، وتستعمل وسائل مختلفة لهذا الغرض (يدوية أو أوتوماتيكية) اعتمادا على ما يسمى بالشبكات المعلوماتية.<sup>1</sup>

#### المطلب الرابع: تقييم فعالية نظام المعلومات:

إن الاهتمام في تقييم نظام المعلومات قد انصب على معيار الكفاءة وذلك لاعتماده على مقاييس اقتصادية الأكثر شيوعا كالتكلفة والإيرادات)، في حين تعد عملية قياس فعالية نظام المعلومات من المواضيع المعقدة والتي مازالت تثير الكثير من الجدل والنقاش، فعلى الرغم من وجود إرادة ورغبة المؤسسة في تقييم فعالية نظام المعلومات اعتمادا على درجة مساهمته في عملية صنع القرارات إلا أنه يتعذر قياس الآثار المترتبة على هذا النظام، وبالتالي يمكن إرجاع هذه الصعوبة إلى الأسباب التالية:

- صعوبة إيجاد الصيغة المحددة التي يمكن استخدامها في تقدير درجة مساهمة نظام المعلومات وأهميته بالنسبة لمستفيد معين، لأن تحديد المخرجات المعلومات المطلوبة من الناحية العملية يتوقف على تفضيلات المستفيد القائمة على التقدير الشخصي، وهذا ما يجعل المخرجات تختلف من فرد إلى آخر.

- وجود العدد الكبير من خصائص المعلومات التي تعتمد كمؤشرات لقياس فعالية نظام المعلومات وتعدد وتشابك العلاقات فيما بينها، مما يصعب من مهمة تقييم فعالية نظام المعلومات لكون هذه الخصائص تختلف باختلاف المستويات التنظيمية.<sup>2</sup>

- تعدد المفاهيم المستخدمة للتعبير عن فعالية نظام المعلومات إن رغبة وحاجة المؤسسة في القيام بقياس فعالية نظام المعلومات وكذا الصعوبة في تحديد مقاييس عملية تعتمد عليها في عملية القياس، أدى بالباحثين في مجال

<sup>1</sup> حكيمة وطار، مرجع نفسه، ص 46.

<sup>2</sup> جاب الله شافية، انظمة المعلومات، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و التجارة، العدد 69، الجزائر، 2005، ص 186.

نظام المعلومات التفكير في صياغة مقاييس أو معايير بديلة لفعالية النظام، حيث اقترح Melone مقياس استخدام النظام ومقياس رضا المستفيد، في حين أضاف Kim مقياسا ثالثا المتمثل في قيمة المعلومات، وأخيرا اقترح Raymond أربعة مقاييس بديلة هي الأداء المنظمي، أداء المستفيد استخدام النظام ورضا المستفيد. ولذا يمكن توضيح هذه المقاييس على النحو التالي :

### **1-قياس المعلومات حسب القيمة:**

تحدد قيمة المعلومات حسب Pankotr و Virgil على أساس قياس مدى الطلب على المعلومات من طرف المستفيدين وكم يرغبون الدفع مقابل الحصول عليها، لأن المستفيد وحده له القدرة على معرفة المعلومات الضرورية لعملية اتخاذ القرارات إلا أن تطبيق هذا المقياس يساهم في التمييز بين أنواع المعلومات على أساس القيمة التي يرغب المستفيد بدفعها، وبذلك تعتبر كمدخلات لعملية صنع القرارات دون مراعاة درجة تعقيد وتنوع هذه القرارات، كما أنها تتجاهل أو تغفل الجوانب الخاصة بكيفية استخدام المعلومات بعد الحصول عليها.

### **2-قياس المعلومات حسب الأداء الفردي لمستخدميها :**

يفترض هذا المقياس وجود علاقة مباشرة بين خصائص المعلومات التي يوفرها النظام وبين الأداء الفردي في صنع القرار على الشكل الذي يجعل متخذ القرار يتميز ببعض الخصوصيات من حيث استخدام أنواع مختلفة من المعلومات وكذلك الأساليب المعتمدة للوصول إلى الحل المناسب والتي تختلف من متخذ قرار إلى آخر عند صنع القرار أو القرارات المماثلة. فعلى الرغم من عدم إنكار وتجاهل العلاقة الموجودة بين خصائص المعلومات والأداء الفردي للمستفيد، إلا أن تجسيد هذه العلاقة في الواقع لا يمكن اعتبارها صحيحة في كل الحالات، وذلك

لعدم وجود الضمان الكافي بأن المعلومات سوف تحفز متخذ القرار نحو صنع قرار معين لأن قد تتوفر لدى متخذ القرارات معلومات بالخصائص المطلوبة ومع ذلك لا يتمكن من اتخاذ قرار سليم.<sup>1</sup>

### 3- قياس المعلومات حسب الأداء الجماعي للمنظمة:

يفترض هذا المقياس وجود علاقة غير مباشرة بين أداء المنظمة وبين المعلومات المتاحة التي يوفرها نظام المعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة.

إلا أن عدم توفر المعلومات بالخصائص المطلوبة سوف ينعكس سلبا على القرارات، مما يؤدي إلى فشل أداء المنظمة وانحيارها، لأن المؤسسة باعتبارها نظاما للمعلومات ونجاح أداء المنظمة يتوقف على فعالية وكفاءة مختلف أنظمتها الفرعية.

### 4- قياس المعلومات حسب استخدامها من طرف النظام :

يفترض هذا المقياس وجود علاقة مباشرة بين مستوى استخدام نظام المعلومات وفعاليتها، حيث تتحقق الفعالية عندما يتحقق مستوى عال من الاستخدام وتكرار استخدام هذا النظام من طرف المستفيد لأن هدف إنشاء وتصميم نظام المعلومات هو خدمة متخذ القرار (المستفيد)، وبالتالي عدم الاستفادة من مخرجات نظام المعلومات في اتخاذ القرارات، يعني تدني وانحيار أداء المؤسسة، أما فيما يخص تكرار استخدام هذا النظام والاعتماد عليه يتوقف على مستوى رضا المستفيد وما يوفره هذا النظام في تحقيق أهدافه الوظيفية والشخصية باعتبارها ضرورة لرفع مستوى أداء المؤسسة. كما أن هناك حدودا دنيا معينة للرضا يلجأ المستفيد إلى إيقاف استخدامه

<sup>1</sup> سعود جايد مشكور ، التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية وأثره في تحسين كفاءة اداء الرقابة الداخلية ؛ مجلة المحاسب للعلوم المحاسبية والتدقيقية ، مجلد 23 ، عدد 45 ، 2016 ص 43-44.

للنظام والبحث عن مصادر بديلة أخرى. إلا أن هذا المقياس أغفل تحديد آثار الاستخدام وانعكاساته على عملية صنع القرار.

#### 5- مقياس رضا المستفيد :

إن الجسر الذي يربط بين فعالية نظام المعلومات والمستفيد من هذا النظام يتمثل في عنصر الرضا والقبول، أي المدى الذي يعتقد فيه المستفيد بأن النظام يلبي احتياجاته من المعلومات لتسهيل عملية اتخاذ القرارات واستنادا إلى المقاييس البديلة المعتمدة عليها لقياس فعالية نظام المعلومات، فإن أغلب الباحثين والمفكرين في مجال نظام المعلومات واتخاذ القرارات يتجه ميولهم إلى تفضيل مقياس رضا المستفيد، وذلك لعدة مبررات. إذ يؤكد Keller على قوة العلاقة التي تربط بين نظام المعلومات والمستفيد، فهذا النظام يصمم لغرض تلبية احتياجات متخذي القرارات وذلك بناء على الخصائص التي يحددها المستفيد بنفسه. ولهذا يعمل هذا المقياس على توفير التقدير الأكثر أهمية وفائدة لفعالية نظام المعلومات مقارنة بالمقاييس البديلة الأخرى. وعلى هذا الأساس يمكن تعريف رضا المستفيد بأنه الميل للاستجابة إيجابيا أو سلبيا تجاه مخرجات النظام، عملياته مدخلاته، الأفراد العاملين فيه والعمليات المتصلة باستخدام النظام وتطبيقاته.<sup>1</sup>

#### المبحث الثاني : ماهية نظام المعلومات المحاسبي

سنتطرق في هذا المبحث الى ماهية نظام المعلومات المحاسبي

#### المطلب الاول : مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

هو مجموعة الوسائل التي تمكن إدارة المنظمة من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها وإشرافها و يشتمل النظام المحاسبي على مجموعة من النماذج السجلات، الإجراءات

1 جاب الله شافية، مرجع سابق، ص 187-188.

والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص الأحداث المالية تقرير البيانات المالية وعرضها في شكل تقارير عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة لتحقيق الرقابة على الأنشطة ، ولتقديمها إلى الجهات الخارجية المهتمة بأعمال المنظمة لأغراض اتخاذ مختلف القرارات .<sup>1</sup>

### تعريف 1:

هو أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية ، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية لجميع الجهات التي يهمها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها.<sup>2</sup>

### تعريف 2:

نظم المعلومات تنتج المعلومات المرتبطة بالأنشطة المحاسبية، فهي نظم تستخدم لتأمين إنتاج التقارير حول تدفق النقد في المنظمة على قاعدة تاريخية فهي تسجل وتتابع التقارير حول مبادلات الأعمال و الأحداث الاقتصادية لإخراج الموازنات المختلفة مثل: ميزان المراجعة، والميزانية العامة، ويتوفر العديد من برمجيات تطبيقات الحاسبة لخدمة الأغراض المختلفة في الشركات، حتى تحفظ متابعة الأصول المالية للشركة والتدفق النقدي فيها، وترتبط هذه النظم مجموعة من المهارات في تخصصين ومجالين للخبرة هما المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات، إذ تتحقق أغراض نظم المعلومات المحاسبية من خلال مجموعة من نظم معالجة المعاملات.<sup>3</sup>

---

1 كمال الدين مصطفى الدهراوي , نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات , المكتب الجامعي الحديث ' الطبعة الاولى, الاسكندرية 2009, ص 20.

2 قاسم محمد ابراهيم , نظم المعلومات المحاسبية , وحدة الحداية لطباعة و النشر , العراق, 2003, ص 42.

3 فايز جمعة صالح النجار, نظم المعلومات الادارية , دار الحامد لنشر و التوزيع , الاردن , 2006 , ص 95.

ومن خلال ما سبق من تعاريف يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي هو الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأطراف الأخرى، ويعرف أنه أحد مكونات التنظيم الإداري حيث يختص بتجميع ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المعنية لاتخاذ القرارات الاقتصادية.

### المطلب الثاني: خصائص نظام المعلومات المحاسبي و وظائفه

لنظام المعلومات المحاسبي عدة خصائص نذكر منها ما يلي:

#### 1- خصائص نظام المعلومات المحاسبي:

لنظام المعلومات المحاسبي عدة خصائص إذا ما توفرت فيه تجعله نظاما حيويا في الشركة المتواجد فيها وهي:

- يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات عند تحويلها إلى معلومات محاسبية؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم الأنشطة الشركة الاقتصادية؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة، وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل الأعمال الشركة المستقبلية؛
- أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها؛
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تطويره ليتلاءم مع المتغيرات الطارئة على الشركة.<sup>1</sup>

---

1كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الاسكندرية، الطبعة الاولى، 1997، ص20.

## 2-وظائف نظام المعلومات المحاسبي :

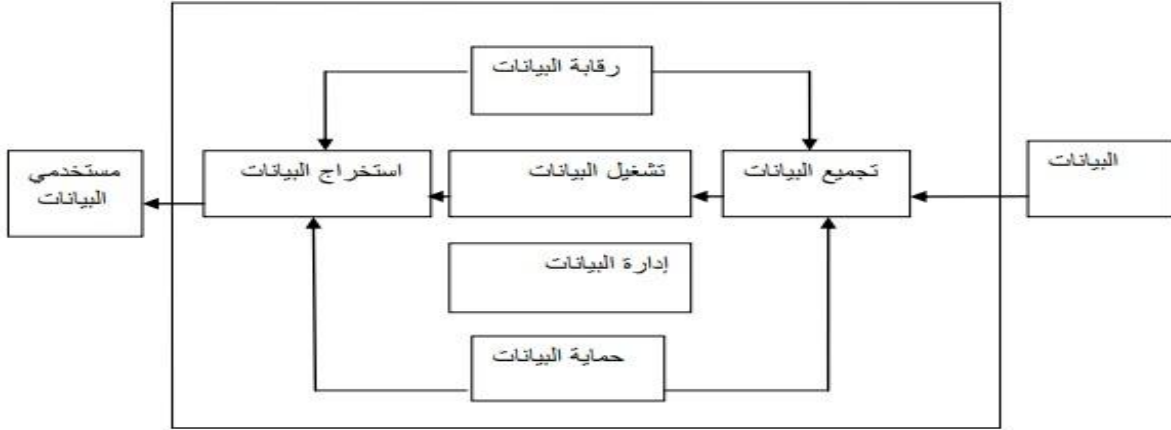
- ✪ البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية؛
- ✪ معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص؛
- ✪ توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين؛
- ✪ تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الاعمال بدقة، وتؤكد ايضا حماية هذه البيانات واصل المنشأة الأخرى.

بالإضافة الى الوظائف السابقة نذكر أيضا:

- ✪ تجميع البيانات المحاسبية؛
- ✪ مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام المعلوماتي المحاسبي؛
- ✪ معالجة البيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المنشأة؛
- ✪ تخزين المعلومات المحاسبية؛
- ✪ عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني وبتقارير دورية أو حسب الطلب؛
- ✪ قياس كافة الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة الاقتصادية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص في الدفاتر والسجلات المحاسبية؛
- ✪ توصيل كافة البيانات والمعلومات عن طريق مجموعة من التقارير والقوائم إلى كافة الجهات التي يمكن أن تستفاد منها؛

تحقيق الرقابة الداخلية على جميع العناصر المادية التي تتواجد في الوحدة الاقتصادية<sup>1</sup>

### مخطط 3 وظائف نظام المعلومات



المصدر: كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سابق، ص 61

### المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي

تمثل عناصر نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي:

#### أ- المدخلات:

وتتمثل في البيانات وتعني المادة الخام التي تستخدم لتوليد المعلومات والتي هي حقائق وأوصاف تصف أحداث أو وقائع معينة إلا أنها بحد ذاتها لا تعطي الدلالة الكافية أو المؤشر الكافي الذي في ضوءه يمكن صانع القرار من صنع القرار بشأن الموقف أو الحالة موضوع القرار، بتعبير آخر هي مفاهيم رياضية أو لغوية أو رمزية خالية من المعنى الظاهري والتي تستخدم لتمثيل الأشياء أو الأحداث أو الأفراد وتظهر الحاجة إلى معالجتها لتحويل إلى معلومات. ويجدر الإشارة هنا إلى أنه بسبب الاستخدام الواسع للوسائل الجديدة في معالجة البيانات لأغراض العمليات المصرفية وإعداد الفواتير وقوائم الحسابات وفي العمليات المالية الأخرى هناك ميل نحو افتراض أن

1 عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية ، دار الثقافة لنشر و التوزيع ، دمشق ، 2004 ، ص 45.

مصطلح البيانات يشير بالدرجة الأساس إلى الوظائف المحاسبية والعمليات المالية ذات العلاقة إلا أن الواقع بخلاف ذلك فالبيانات يمكن أن تتضمن أية حقائق، أرقام، حروف، كلمات رسوم بيانية وصورة تمثل فكرة، موضوع معين او تعبر عن حالة او موقف... الخ من هنا فان هذا المصطلح قد يتضمن أشياء مختلفة مثل أرقام المخزون قراءات مقياس الكهرباء، سجلات المدارس، إحصاءات طبية، خرائط هندسية، أرقام الإنتاج والمبيعات... الخ.

إذ يمكن أن تستمر هذه القائمة صفحات وصفحات بسبب أن الأمثلة عن البيانات يمكن أن نجدها في كل مجالات النشاط الإنساني وليس فقط في المجال المالي والمحاسبي مع مراعاة الاختلاف في أنواع البيانات ودرجة تعقيدها وتفصيلها ومدى توفرها والزمن والمستفيدين... الخ.

إن المادة الخام أعلاه قد لا تكون ملائمة للاستخدام المباشر من قبل الإدارات المستفيدة في صنع القرارات, وقد يرجع السبب في ذلك إلى واحدة او جملة الأمور التي تظهر الحاجة إلى تحويل هذه البيانات (المادة الخام) إلى الصيغة الملائمة (المعلومات) عن طريق عمليات المعالجة.

كما تعرف انما المادة الاولية التي يعالجها وتكون في شكل معطيات وبيانات خامة اولية.<sup>1</sup>

#### ب-عمليات المعالجة:

تتضمن عمليات المعالجة في إطار نظام المعلومات المحاسبية مجموعة العمليات التي تنجز من قبل النظام باستخدام المستلزمات المتاحة لأجل تحويل البيانات إلى معلومات محاسبية.

يرتكز نظام المعلومات المحاسبي باتجاه تحقيق هدفها المتمثل بتحويل البيانات إلى معلومات، أي تحويل المفاهيم الخالية من المعنى الظاهري إلى مفاهيم ذات معنى تسهل مهمة صنع القرارات على مجموعة من عمليات المعالجة التي تأخذ ثلاثة صيغ هي معالجة الدفعات التتابعية، معالجة الدفعات المباشرة، المعالجة الفورية، ففي معالجة

1 رأفت سلمة محمود سلمة وآخرون, نظم المعلومات المحاسبية, الطبعة الأولى. دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, سنة 2012, ص 51.

الدفعات يتم تخزين التغيرات وكذلك الأسئلة عن معلومات معينة والتي تحدث لملف معين خلال فترة زمنية معينة ومن ثم تجري معالجته على نحو دوري اعتمادا على جدول مخطط لتحديث الملف او للإجابة على تلك الأسئلة وبالإمكان تنفيذ الدفعات على أساس جداولي (يومي، أسبوعي، شهري، عند الحاجة)، إذ يتم تحديث الملف الرئيس باستحداث ملف جديد خلال دورة التحديث الحالية، ويمكن اعتماد معالجة الدفعات مع الملفات المباشرة أيضا، أما المعالجة الفورية فتتصب على معالجة المعاملات لتحديث الملف فورا او بعد وقت قصير من وقوع الحدث الحقيقي دون الحاجة إلى ترتيبها مسبقا في دفعات، وعليه فإن المعلومات الموجودة في الملفات الرئيسية الآنية يجب أن تعكس على نحو صحيح وفي أي وقت كان حالة التغيرات الحقيقية التي تمثلها.<sup>1</sup>

#### ج-المخرجات:

هي الناتج النهائي من النظام، وقد تكون في شكل منتجات، خدمات او معلومات...، وهي ترتبط بالهدف من وجود النظام، وتصنف إلى ثلاثة أنواع:

- مخرجات تستهلك مباشرة بواسطة أنظمة أخرى؛
- مخرجات تستهلك داخل النظام؛
- مخرجات يتم التخلص منها في شكل نفايات او عوائد، تدخل في البيئة الطبيعية، كالماء، الهواء...

حيث تعتبر التقارير المحاسبية الأداة الأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى المستخدمين داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها لذلك تعتبر أحد مؤشرات فاعلية نظام المعلومات المحاسبي جودة تلك التقارير

---

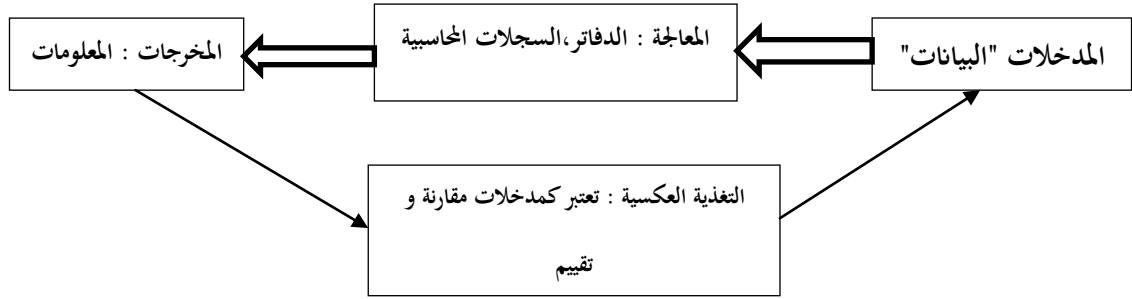
1رأفت سالم محمد سالمو اخرون , مرجع نفسه ,ص52.

وملائمتها للمستخدم او المستفيد بحيث يجب أن تكون التقارير فعالة تعمل على إزالة العديد من المشاكل التي قد ترافقها.<sup>1</sup>

#### د-التغذية العكسية:

يقصد بها استرجاع المعلومات لمقارنتها بالمعايير والأهداف المسطرة مسبقا وتحديد الانحرافات،وتعرف بالمرجات التي ترسل إلى النظام ثانية بمثابة مصادر معلومات،وبالتغذية العكسية يستكمل النظام ودورته ويقلل الفجوة ما بين الانجاز الفعلي والنتائج المستهدفة،وتهدف إلى ضبط عمليات النظام لتكون المخرجات موافقة للأهداف،وتعمل على تقييم النتائج،وهي تعد أحد أهم الأنواع الرقابية للتأكد من السير السليم للخطط الموضوعة،وللتأكد من عدم وجود خرق او تجاوز للإجراءات والسياسات.<sup>2</sup>

#### مخطط 4 عناصر نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مجموعة من المراجع

#### المبحث الثالث: تصميم نظام المعلومات المحاسبي

يمر تصميم نظام المعلومات المحاسبي بعدة خطوات منها:

1 رأفت سالم مُجّد سالمو اخرون , مرجع نفسه ,ص53.

2العبيد فراحتية, دور نظام المعلومات التسويقية في التخطيط للنشاط التسويقي والرقابة عليه, مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير, تخصص علوم التسيير, جامعة احمد بوضياف المسيلة, الجزائر, 2006/2005, ص 15.

## المطلب الاول : إجراءات تصميم نظام المعلومات المحاسبي :

تعتبر عملية تصميم الأنظمة المحاسبية حديثة العهد، مما يؤدي إلى عدم وجود إجراءات وقواعد ثابتة يمكن أن يكون لها قبولاً عاماً في التطبيق ومع ذلك فإنه يمكن تصور إجراءات تصلح كنقاط استرشاد لمصمم النظام المحاسبي وله أن يضيف إليها أو يختصر منها ما يراه غير مناسب تبعاً لبيئة المؤسسة ويمكن تقسيم هذه الإجراءات إلى ما يلي :

### 1- دراسة طبيعة المؤسسة والهيكل الوظيفي واحتياجاته من البيانات:

وتعتبر أولى مهام مصمم النظام التعرف على المناخ والبيئة التي يعمل فيها إطارها ويتحقق له هذا الأمر من خلال تجميع بيانات عن ملكية المؤسسة وشكلها القانوني وطبيعة النشاط. وتفيد هذه المعلومات في وضع تصور عام لديه عن المؤسسة، وتحليل نوعية البيانات التي يمكن تداولها بين أقسامها، ويمكن أن يقوم المصمم في هذه الحالة بإعداد خريطة تنظيمية للمؤسسة.

### 2-دراسة النظام المحاسبي المعمول به :

بعد أن يحقق مصمم النظام التعرف على جوانب العمل في المؤسسة موضع الدراسة وأثناء تصور عام من عمل داخل أقسامها، تبدأ مهمته الأساسية في دراسة النظام المحاسبي القائم على التعرف على درجة الكفاية ما بها من تفضيلات للوفاء من باحتياجات المؤسسة من البيانات من نقاط الضعف والقوة في النظام.<sup>1</sup>

ويمكن أن تتم هذه المهمة من خلال الخطوات التالية :

﴿ الحصول على صورة من التقارير والقوائم المالية الخاصة بالمؤسسة ، ويستطيع في هذه اللحظة تقييم هذه التقارير على ضوء التصور العام الذي نوصل إليه في المرحلة السابقة ، إلا أنه ينبغي في هذه المرحلة

<sup>1</sup> عوض منصور ومحمد أبو النور، تحليل نظم المعلومات باستخدام الكمبيوتر ، الطبعة الثانية ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان، 2000، الأردن، ص، 22.

الحصول على آراء المسؤولين في هذا الصدد من خلال إعداد قوائم الاستقصاء تتعلق بهذه التقارير وتوزيعها على مستخدمي تداول البيانات لها، علاوة على المقابلات الشخصية التي يمكن أن تتم معهم ؛

﴿ الحصول على نسخ من دفاتر اليومية المختلفة للتعرف على درجة التفاصيل الواردة في بياناتها وكيفية إجراء التسجيل بها؛

﴿ الحصول على المعلومات السابقة ودراساتها بعناية؛

﴿ حيث يهتم خبير التصميم في هذه المرحلة بالتعرف على تفاصيل المستندات والغرض منها وكيفية إعدادها ومصادر البيانات الواردة فيها، كما يهتم بالتعرف على علاقات المستندات ببعضها البعض.

### 3- التخطيط لمعالجة النظام المعمول به وبناء نظام جديد :

في المرحلة السابقة يكون التصميم في وضع يمكنه من الانتقال إلى إجراء التغيير المطلوب ولا يستطيع مصمم النظام تحديد شكل التغيير الممكن بمفرده بل عليه التعرف على احتياجات إدارات المؤسسة، وبلورتها في عدة اقتراحات بديلة، ويستطيع خبير التصميم اجتياز هذه المرحلة من خلال إتباع الخطوات التالية :

﴿ عقد مؤتمرات بمساعدة كافة المستويات الإدارية بالمؤسسة ويتم في هذه المؤتمرات عرض آراء خبير التصميم لنقاط الضعف في النظام القائم والاقتراحات البديلة لعلاجها، وينبغي عليه في هذه المناقشة أن يلتزم بالأهداف أهداف المؤسسة؛

﴿ عند الوصول إلى اقتراح متفق عليه يقوم خبير التصميم بوضع تفاصيل بهذا الاقتراح وتشمل هذه التفاصيل إجراءات إعداد كل مستند وعدد صور كل مستند ونوعية البيانات الواردة به ودورته بين إدارات المؤسسة وأقسامه علاوة على ذلك فإن هذه التفاصيل يجب أن تتضمن أساسيات الدليل المحاسبي الذي يمكن

تطبيقه إما في حالة إجراء التعديلات في بعض إجراءات النظام المالي فإن عليه توضيح علاقة هذه

التفاصيل بباقي النظام والتحقق من تكامل النظام.<sup>1</sup>

#### 4- تصميم نماذج وإجراءات النظام الجديد :

تمثل هذه المرحلة في إعداد وكتابة التقارير النهائية لعمل خبير التصميم ولإجراء ذلك يقوم خبير التصميم بوضع الأشكال النهائية لنماذج المستندات والسجلات والتقارير للنظام الجديد، حيث يعد مصمم النظام بموجب ذلك تقريراً يحتوي على مقدمة توضح طبيعة نشاط المؤسسة وهيكلها التنظيمي واحتياجاتها من البيانات.

وفي نهاية التقرير يضع صورة تفصيلية للدليل المحاسبي المرتبط بهذا النظام موضحاً به تفاصيل الحسابات التي يمكن استخدامها من خلال هذا الدليل.

#### أ- إجراءات تنفيذ النظام الجديد :

بعد أن يقدم خبير التصميم تقريره عن النظام الجديد وموافقة الإدارة على الاقتراحات الواردة به تبدأ مرحلة تنفيذ النظام المقترح، وتعتبر هذه المرحلة من أدق المراحل التي تواجه مصمم النظام ويتم في هذه المرحلة طبع نسخ من التقرير المقدم، وبصفة عامة تتم إجراءات التنفيذ في خطوتين هما :

الإعداد لتنفيذ النظام :

تبدأ هذه المرحلة بعقد دورات تدريبية للعاملين بالمؤسسة حول النظام وإجراءات تطبيقه ويتم في هذه المرحلة شرح إجراءات النظام الجديد وكيفية تطبيقه وإعداد المستندات والدورات التي تمر بها حتى إتمام عملية

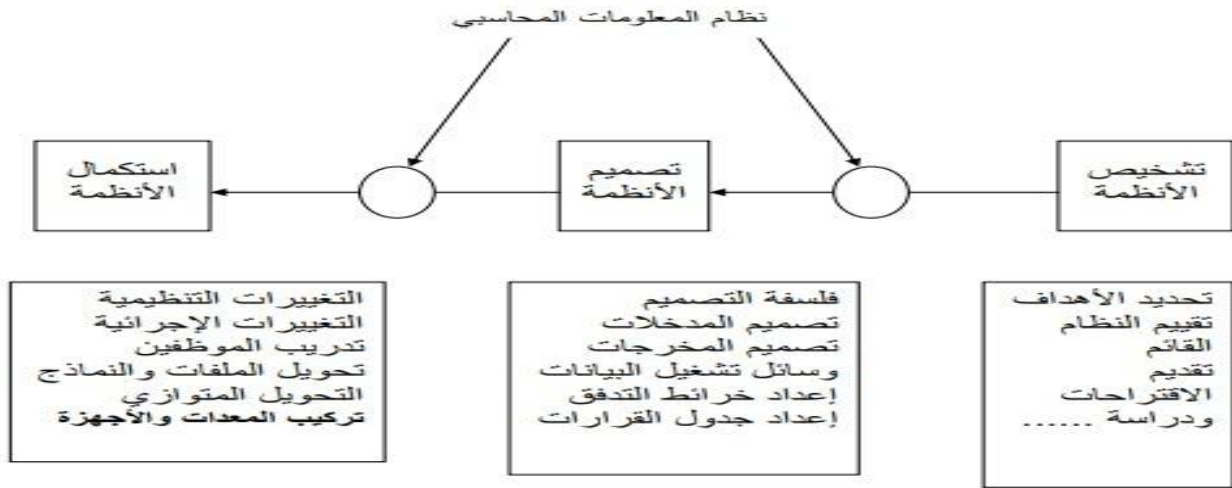
<sup>1</sup> محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، ط، الأولى الإسكندرية، 2009 ص 360.

التسجيل بالدفاتر وكيفية إعداد التقرير، ويقوم خبير التصميم في هذه المرحلة بالإجابة على استفسارات العاملين بشأن النظام الجديد وتفصيلاته.<sup>1</sup>

#### ب- إنشاء النظام الجديد وتنفيذه :

يتم في هذه الخطوة الانتقال إلى النظام الجديد حيث تبدأ المؤسسة بطبع نماذج المستندات والتقارير تبعاً لحاجة عملياته، من خلال تشغيله أولاً لفترة محدودة بجانب تشغيل النظام القديم وإجراء المقارنة بين نتائج كلا النظامين واتخاذ ما يلزم من إجراءات تصحيحية للنظام الجديد حتى تستقر الأمور ويكتمل تفهم العاملين لتفاصيل النظام. وبانتهاء فترة تطبيق النظام الجديد تكون مهمة مصمم النظام المحاسبي قد انتهت وعليه أن يقدم تقريراً نهائياً بذلك موضحاً به ما اتبعه من إجراءات وما انتهى إليه من نتائج بصدد تطبيق النظام الجديد و توصياته النهائية بشأن أية تعديلات قد ترى الإدارة إضافتها للنظام مستقبلاً لزيادة فعاليته في إنتاج المعلومات

#### رسم توضيحي 5 مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي



المصدر كمال الدين الدهراوي: مرجع سبق ذكره ، ص 32

<sup>1</sup> نجد الصيرفي، مرجع نفسه ، ص 361.

## المطلب الثاني: طرق تصميم نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر مرحلة تصميم المعلومات أهم مرحلة في دورة تطوير نظام المعلومات وتتمثل في ترجمة متطلبات السابق تحديدها في مرحلة تقييم وتحليل النظام إلى إطار متكامل لنظام المعلومات، ويعتبر التصميم المثالي هو البديل الذي يناسب ظروف وإمكانيات المؤسسة وفقا لدراسات الجدوى ، ويلعب المحاسبون، دورا هاما في مرحلة تصميم النظام لمعرفة الخاصة بحاجة المستخدمين إلى المعلومات وبالتالي فهم يستطيعون مساعدة في تصميم التقارير، المستندات الأولية، الملفات، إجراءات التشغيل ووسائل الرقابة يجب أن يقرر مصمم النظام ، بناء على توصيات محلل الأنظمة الطريقة التي سيصمم بها نظام المعلومات ، حيث أن ذلك سيؤثر في هيكل نظام المعلومات الجديد وقنوات الاتصال به وطريقة تخزين البيانات والطريقة التي سيتم بها تشغيل البيانات ويكون ذلك بطريقتين :

### أ- الطريقة الأولى :

من أعلى إلى أسفل ويبدأ التصميم طبقا لهذا المدخل بالمستويات الإدارية العليا ويتدرج حتى يصل إلى المستويات الدنيا القاعدية، ويناسب هذا المدخل المؤسسات التي تدار بطريقة مركزية حيث تتركز سلطة اتخاذ القرارات في المستويات العليا، وبالتالي فإن تصميم نظام المعلومات يجب أن يبدأ بحاجة الإدارة العليا من البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية ومن ثم ينتهي بحاجة بقية المستويات من المعلومات .

عند إتباع هذه الطريقة على المصمم أن يحصل على قدر كافي من المعلومات عن احتياجات المستويات

التشغيلية قبل البدء في تصميم النظم الفرعية في المستويات العليا حتى لا يواجه مشاكل.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، 2011، ص 35.

ب- الطريقة الثانية :

من أسفل إلى أعلى وعادة ما يناسب هذا المدخل المؤسسات التي تدار بطريقة لا مركزية حيث تتركز سلطة اتخاذ القرارات في يد المديرين بالمستويات التشغيلية، ولذلك فعن التصميم يبدأ بحاجة هؤلاء من المعلومات ويبدأ بعد ذلك بتصميم النظم الفرعية في المستويات العليا حيث تتدفق المستويات بهذه الطريقة من أسفل إلى أعلى في صورة ملخصات وتقارير عن نشاط المؤسسات أو الأقسام داخل المؤسسات، عند إتباع هذه الطريقة على المصمم أن يجمع بعض المعلومات عن حاجة الإدارة العليا قبل البدء في تصميم النظم الفرعية في المستويات التشغيلية حتى لا يضطر بعد ذلك إلى إعادة عدد كبير من هذه الأنظمة عندما يصل إلى تصميم النظم الفرعية بالمستويات العليا .

يحاول التصميم الفعال للنظم تصحيح نقاط الضعف والمشاكل الموجودة بالنظام الحالي والتي أدت إلى ظهور الحاجة إلى تطوير نظام المعلومات وبالتالي فإن مصمم نظم المعلومات يتناول تلبية المتطلبات الخاصة بنظام المعلومات ومستخدمي نظام المعلومات.<sup>1</sup>

المطلب الثالث : أدوات تصميم نظام المعلومات المحاسبي

هناك عدة أدوات لتصميم النظام نذكر منها :

1-تصميم الانظمة :

عندما تقرر إدارة المشروع المضي قدماً في تنفيذ المشروع المقترح بتعديل نظام المعلومات المحاسبي الموجود أو إقامة نظام جديد مكان القديم تكون الخطوة التالية هي تكليف مصمم الأنظمة بترجمة اقتراحات محلل الأنظمة إلى نظام معلومات يأخذ في الاعتبار كل التوصيات والتعديلات المقترحة بواسطة محلل الأنظمة والتي أقرت بواسطة

1نواف محمد عباس الرماحي , تصميم نظم المعلومات الحاسبية و تحليلها ,الطبعة الاولى , دار صفاء لشر و التوزيع , عمان , 2009,ص45.

الإدارة. وتعتبر مرحلة تصميم نظام المعلومات أهم مرحلة في دورة تطوير نظام المعلومات وتمثل في ترجمة المتطلبات السابق تحديدها في مرحلة تحليل النظام إلى إطار متكامل لنظم المعلومات. ويعتبر التصميم المثالي هو البديل الذي يناسب الظروف والإمكانيات الخاصة بالشركة وفقاً لدراسات الجدوى التي سبق الإشارة إليها في مرحلة تصميم النظام. ويلعب المحاسبين دوراً هاماً في مرحلة تصميم النظام لمعرفةهم بحاجة المستخدمين إلى المعلومات وبالتالي فهم يستطيعون المساعدة في تصميم التقارير، المستندات الأولية، الملفات، إجراءات التشغيل ووسائل الرقابة.

## 2- فلسفة التصميم:

يجب أن يقرر مصمم النظام، بناءً على توصيات محلل الأنظمة في الخطوة السابقة، الطريقة التي سيصمم بها نظام المعلومات من مركزية أو لا مركزية حيث أن ذلك سيؤثر في هيكل نظام المعلومات الجديد وقنوات الاتصال به وطريقة تخزين البيانات والطريقة التي سيتم بها تشغيل البيانات، وإذا تقرر استخدام الحاسب الآلي فإن الهيكل التنظيمي للمشروع يؤثر على طريقة تشغيل البيانات تشغيل جماعي أو مباشر وعلى طريقة حفظ البيانات بالملفات الملفات المتتالية أو العشوائية وقد يقرر مصمم الأنظمة تطبيق نظام إدارة قاعدة البيانات، والاختيار من بين هذه البدائل يتوقف على حاجة المشروع والخبرة المتوفرة لإدارة مثل هذه الأنواع من النظم. فمثلاً قاعدة البيانات الإدارية تحتاج إدارتها إلى خبراء على مستوى عالٍ من الكفاءة بينما النظام التقليدي لتنظيم البيانات يحتاج إلى خبرات عادية.

ويجب أن يحدد مصمم الأنظمة الطريقة التي سيتبعها في التصميم. فتصميم نظام المعلومات المحاسبي قد يبدأ من أعلى إلى أسفل، ويبدأ التصميم طبقاً لهذا المدخل بالمستويات الإدارية العليا ويتدرج حتى يصل إلى المستويات الدنيا، ويناسب هذا المدخل المشروعات التي تدار بطريقة مركزية حيث تتركز سلطة اتخاذ القرارات في المستويات العليا. وبالتالي فإن تصميم نظام المعلومات يجب أن يبدأ بحاجة الإدارة العليا من البيانات اللازمة لاتخاذ

القرارات الإدارية ومن ثم ينتهي بحاجة بقية المستويات من المعلومات، والمدخل الثاني لتصميم نظام المعلومات هو من أسفل إلى أعلى وعادة ما يناسب هذا المدخل المشروعات التي تدار بطريقة لا مركزية حيث تتركز سلطة اتخاذ القرارات في يد المديرين بالمستويات التشغيلية، ولذلك فإن التصميم يبدأ بحاجة هؤلاء من المعلومات ويبدأ بعد ذلك بتصميم النظم الفرعية في المستويات العليا حيث تتدفق المعلومات بهذه الطريقة من أسفل إلى أعلى في صورة ملخصات وتقارير عن نشاط الوحدات أو الأقسام داخل المشروع، وعند اتباع المدخل الأول ( من أعلى إلى أسفل) فعلى المصمم أن يحصل على قدر من المعلومات عن احتياجات المستويات التشغيلية قبل البدء في تصميم النظم الفرعية في المستويات العليا حتى لا يواجه بالحاجة إلى إعادة التصميم بعد ذلك عندما يأتي إلى المستويات التالية للإدارة العليا، أما بالنسبة للمدخل الثاني من أسفل إلى أعلى فعلى المصمم أن يجمع بعض المعلومات عن حاجة الإدارة العليا قبل البدء في تصميم النظم الفرعية في المستويات التشغيلية حتى لا يضطر بعد ذلك إلى إعادة تصميم عدد كبير من هذه الأنظمة عندما يصل إلى تصميم النظم الفرعية بالمستويات العليا.<sup>1</sup>

### 3 - تقييم بدائل التصميم:

والتصميم الفعال للنظم يحاول تصحيح نقاط الضعف والمشاكل الموجودة بالنظام الحالي والتي أدت إلى ظهور الحاجة إلى تطوير نظام المعلومات، وبالتالي فإن مصمم نظم المعلومات يحاول تلبية المتطلبات الخاصة بنظام المعلومات ومستخدمي نظام المعلومات والتي سبق تحديدها في المرحلة السابقة " مرحلة تحليل نظم المعلومات "

---

<sup>1</sup>كمال الدين مصطفى الدهراوي, نظم المعلومات المحاسب في ظل تكنولوجيا المعلومات, المكتب الجامعي الحديث 'الطبعة الاولى, الاسكندرية 2009, ص 351 .

وكما فإن مصمم النظم يحاول الاختيار من بين البدائل المختلفة لمكونات نظام المعلومات من مصادر الحصول على البيانات وطرق الإدخال والتشغيل، كما أن مصمم النظم عليه أن يختار أسلوب التشغيل المناسب مركزى أم لا مركزى وذلك بما يتوافق مع الهيكل التنظيمي للشركة والهيكل الإدارى لها.

والبديل الأول كما يظهر استخدام نظام حاسب الى مركزي في المركز الرئيسى حيث يتم استلام كل أمر من أوامر البيع من المستهلك ويتم إرساله إلى فرع البيع المناسب، ويقوم الفرع بإرسال الطلبية إلى المركز الرئيسى ويقوم بتشغيل البيانات لطلبية البيع ويرسل صورة منها إلى المخازن ثم يتم إرسال البضاعة إلى العميل.

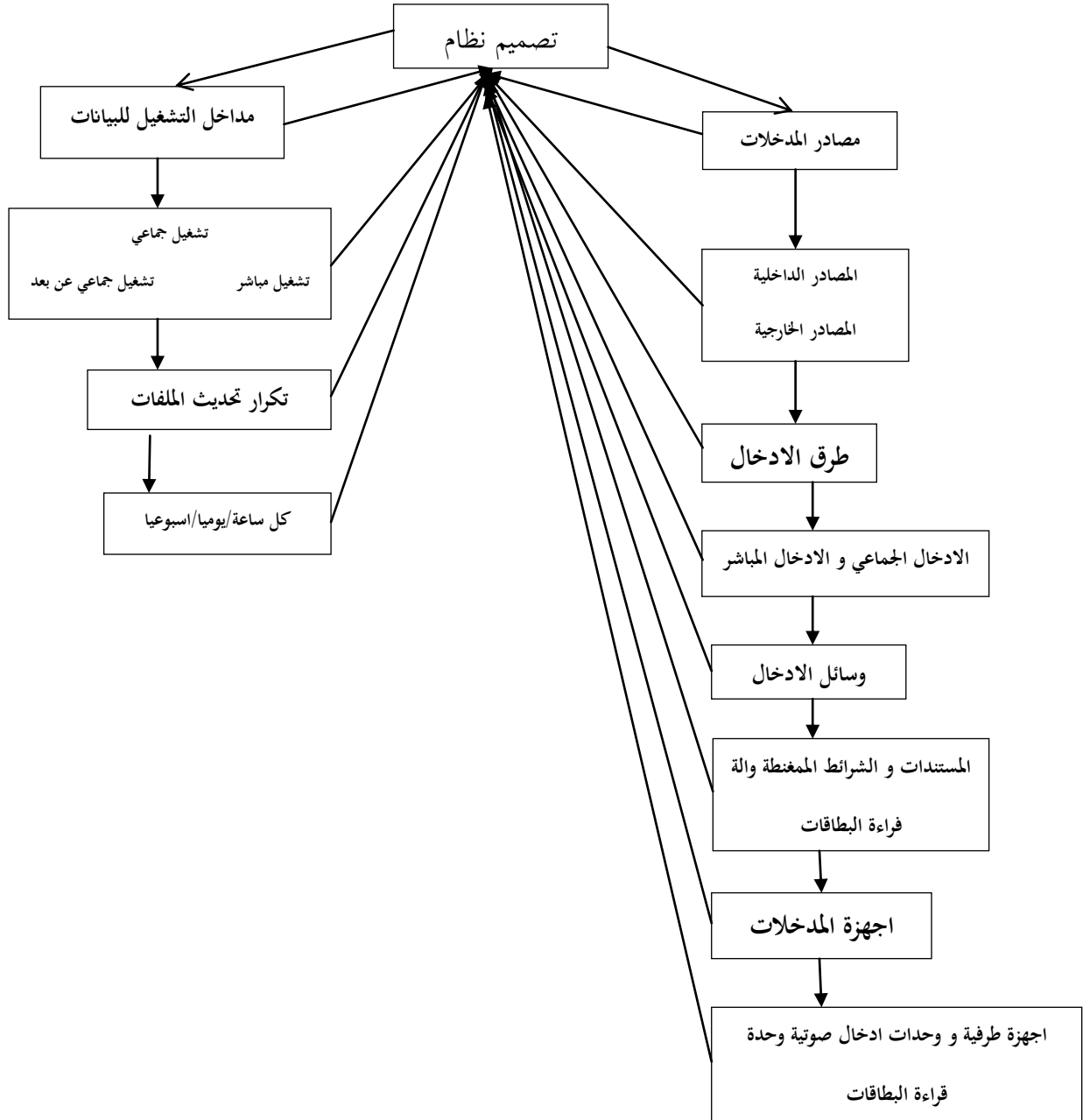
وبلى ذلك تجميع مستندات الشحن ويتم تشغيلها يومياً فى الكمبيوتر الرئيسى المركزي حيث يتم إرسال

الفواتير الناتجة من التشغيل إلى المستهلكين.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع نفسه، ص356.

رسم توضيحي 6 بدائل مكونات نظام المعلومات



المصدر كمال الدين الدهراوي: مرجع سبق ذكر ، ص 354

أما البديل الثاني كما يظهر يتضمن استخدام الأجهزة الطرفية وشبكة توصيل البيانات وبعد استلام الطلبية من العميل فإن رجل البيع ينقل طلب العميل إلى فرع البيع من خلال الجهاز الطرفي، وفي فرع البيع يتم مراجعة أمر البيع من ناحية استكمال البيانات ثم يتم تحويله إلى المركز الرئيسي، ومن ثم يقوم برنامج الحاسب بطبع صورة من أمر البيع آلياً من خلال جهاز طرفي موجود بالمخازن، وبعد إعداد وإرسال البضاعة للعميل فإن قسم الشحن يستخدم الجهاز الطرفي لنقل بيانات البضاعة المرسله للعميل مرة أخرى إلى المركز الرئيسي، وبالرجوع إلى ملف حسابات العملاء المباشر فإن الحاسب المركزي يعد فاتورة المبيعات ويقوم بتخزينها في الأسطوانة<sup>1</sup>.

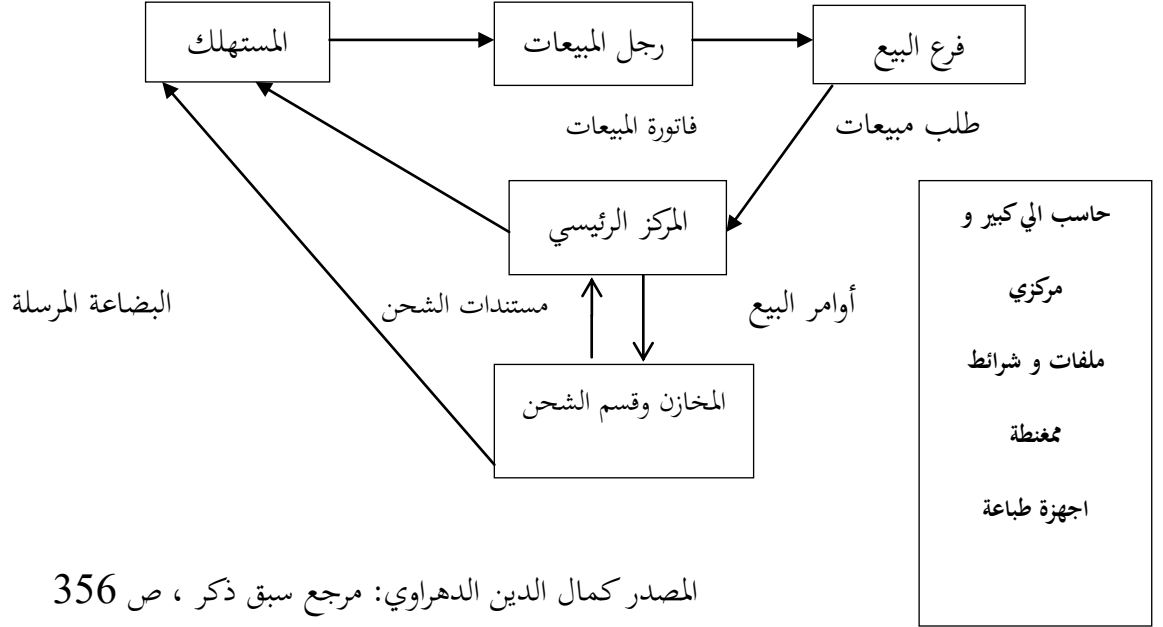
ويتم طبع الفواتير كل ساعة حيث يتم إرسالها إلى العملاء وهذا الوصف يعكس بوضوح الفرق الجوهرى بين البديلين، وبعد تحديد هذه البدائل من التصميم والتي تظهر أن كل منها يناسب ظروف معينة فإن المشاركين في التصميم يحاولون تخفيض عدد البدائل التي يتم الاختيار من بينها وذلك للإجابة على الأسئلة التالية :

1. هل يحقق البديل أهداف النظام؟ أى مدى تلبيتها لحاجة المستخدمين من المعلومات ومتطلبات نظام المعلومات التي يتم تحديدها خلال مرحلة تحليل النظام؛
2. هل البديل مجدى من الناحية الفنية؟ أى مدى توافق متطلبات البديل مع الإمكانيات الفنية المتاحة في النظام؛
3. هل البديل مجدى من الناحية العملية؟ أى هل سيتم استخدامه بواسطة المستخدمين؟؛
4. هل البديل مجدى من الناحية لاقتصادية؟ أى هل المنافع الاقتصادية فيه تفوق التكاليف الخاصة بالنظام.<sup>2</sup>

1 كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع نفسه، ص357.

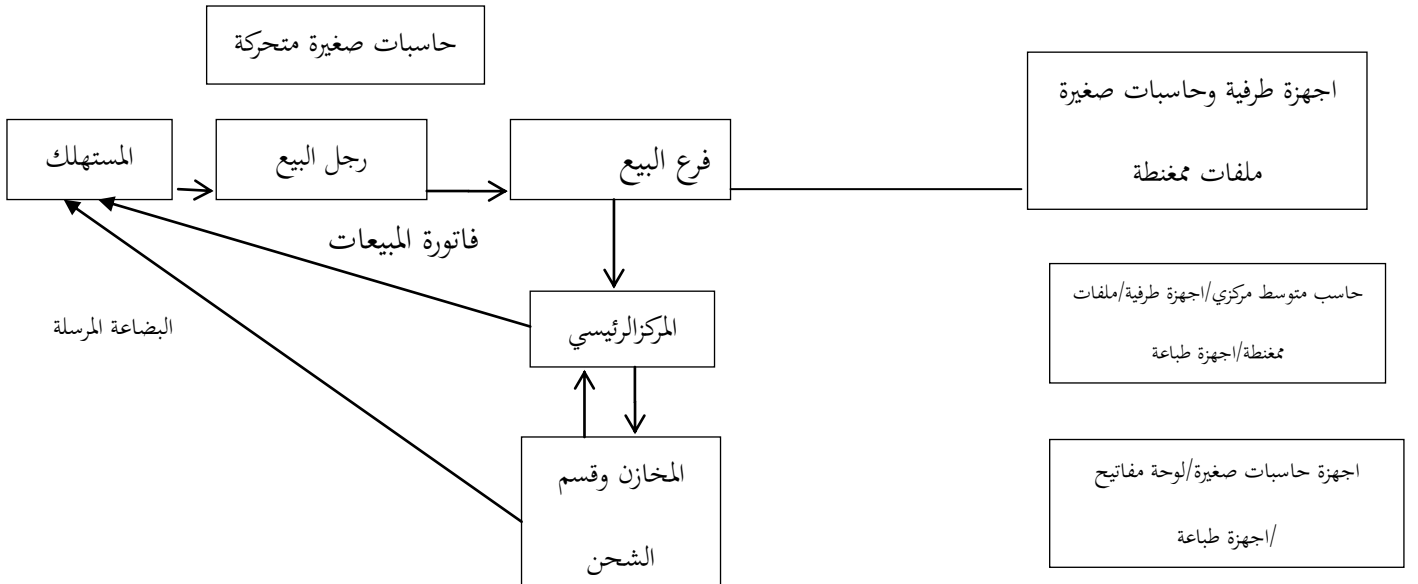
<sup>2</sup> إبراهيم الجزاوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الأردن، 2009، ص35.

رسم توضيحي 7 البديل الأول تصميم نظام ادارة اوامر المبيعات



المصدر كمال الدين الدهراوي: مرجع سبق ذكر ، ص 356

رسم توضيحي 8 البديل الثاني تصميم نظام اداة اوامر المبيعات

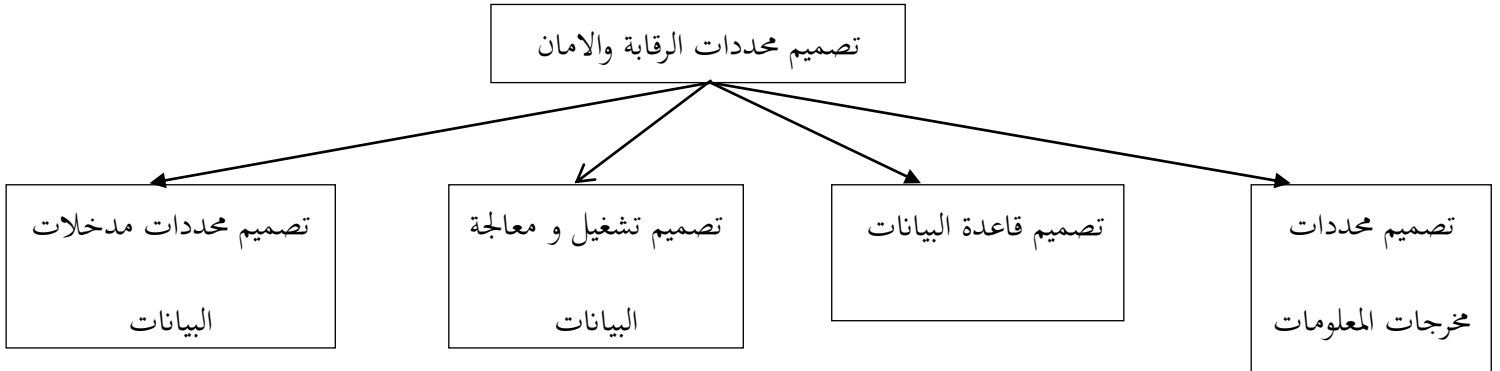


المصدر كمال الدين الدهراوي: مرجع سبق ذكر ، ص 357

#### 4- إعداد مواصفات التصميم

بعد الوصول إلى البديل المناسب للتصميم فإنه يجب تحديد المواصفات الخاصة بالنظام والتي تدور حول مكونات نظام المعلومات : مدخلات البيانات تشغيل البيانات، قاعدة البيانات، مخرجات المعلومات ومقاييس الأمان والرقابة وإعداد مواصفات التصميم تبدأ بمخرجات المعلومات. ولأنها المنتج النهائي لنظام المعلومات فإن المخرجات تمثل المحور الأساسي لبقية المكونات للنظام. وبعد تحديد مواصفات المخرجات يتم تحديد مواصفات قاعدة البيانات وكيفية تشغيل البيانات والمدخلات من البيانات وأخيراً مقاييس الرقابة والأمان ل لكل عنصر من عناصر النظام يظهر التسلسل المرغوب فيه بالنسبة لتصميم مكونات النظام.<sup>1</sup>

رسم توضيحي 9 تسلسل تصميم مكونات نظام المعلومات



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على كمال مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبي في ظل تكنولوجيا المعلومات

ومواصفات التصميم عبارة عن الملامح المطلوبة في عنصر النظام كما يتبين من الأشكال التالية:

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع نفسه، ص358.

جدول 1 مواصفات تصميم النظام

عناصر النظام	المواصفات
المخرجات	الاسم, الغرض, التوزيع على المستخدمين, المحتويات, الشكل العام , تكرار تقديم المخرجات, توقيت المخرجات, وسائل تقديم المخرجات
قاعدة البيانات	اسم الملف, نوع الملف, حجم الملف, محتوى السجل, حجم السجل, طريقة تنظيم الملف, وسيلة التخزين, مواصفات البيانات. توقيت حدوث الملف, هيكل البيانات
مدخلات البيانات	الاسم, الغرض, المصدر, طريقة جمع البيانات, حجم البيانات, المحتوى , الشكل العام, طريقة الادخال
مقاييس الرقابة والامان	النوع, الغرض, الاثر على مكونات النظام, طريقة تصحيح الخطأ

المصدر كمال الدين الدهراوي: مرجع سبق ذكره ، ص 359

المطلب الرابع : كفاءة نظام المعلومات المحاسبي

لا يقتصر نظام المعلومات المحاسبي في توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات، ولا يمكن الحكم على

كفاءة النظام وفاعليته الا من خلال معايير توضح ذلك وهما :

## 1- معيار الكفاءة :

و هذه الكفاءة تتحد في العلاقة بين مدخلات النظام و مخرجاته، ومدى ارتباطها ببعضها البعض و كيفية التحكم فيها .

## 2- معيار الفاعلية :

و الفاعلية تتحقق فيما او حقق النظام اهدافه العامة التي وضع من اجلها و معيار الكفاءة يتم تحديده بين عناصر نظم المعلومات و هي :

☞ مدخلات النظام.

☞ عمليات التشغيل .

☞ مخرجات النظام.

ان مدى علاقة هذه العناصر ببعضها تؤثر على كفاءة النظام فلا بد ان تكون طريقة تجميع البيانات كالمدخلات تتم بطريقة سليمة و دقيقة مما تؤثر على المخرجات، اما عمليات تشغيل البيانات فهذه المرحلة تؤثر في كفاءة النظام من خلال اسلوب التشغيل.<sup>1</sup>

ولا بد ان يكون هناك تكامل بين وظائف معالجة المعلومات حيث انه يهدف التكامل بين وظائف معالجة المعلومات الى الارتفاع بكفاءة النظام من خلال :

☞ توحيد مصادر و قواعد البيانات ؛

☞ تدعيم التطبيقات الجاري استخدامها؛

☞ الاستخدام المشترك للموارد ؛

<sup>1</sup> سيد عطاء الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الاولى ، دار الراية لنشر و التوزيع ، الاردن عمان ، 2009، ص 32 .

☞ نظام المعلومات الادارية كنظام يجمع بين الانسان و الادلة؛

☞ و تعتمد كفاءة النظام على تكامل النظم الفرعية لتحقيق نجاح النظام , و ترتبط فاعلية النظام بمدى تحقيق النظام للأهداف العامة .

و يكون النظام فعال من خلال خصائص فاعلية النظام و هي :

☞ ملاءمة نظام المعلومات المحاسبي للبيئة التي تعمل فيها المنشأة و القيود التي تواجه ادارة هذه المشأة ؛

☞ تكامل نظام المعلومات المحاسبية مع غيره منالنظم الفرعية و ذلك من خلال وجود وحدات مركزية خاصة؛

☞ باستخلاص مدخلات البيانات ؛

☞ بتشغيل البيانات؛

☞ باعداد مخرجات المعلومات؛

☞ مفاصلة النظام بين الاغراض المختلفة لتوليد المعلومات من ناحية :<sup>1</sup>

#### أ-الوقت :

فالمعلومات المطلوبة لتخطيط و تكوين السياسات تأخذ في الاعتبار الاتجاهات طويلة الاجل على خلاف معلومات الرقابة التي يجب ان تندفق على فترات قصيرة .

#### ب-التنظيم :

حيث ان وظيفة الرقابة تتركز على خطوط محددة للسلطة و المسؤولية بالشكل الذي يعكس السلطات و الوظائف الفردية في حين ان مهام وظيفة التخطيط لا تتبع خطوات التنظيم.

---

1 سعود جايد مشكور ، التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية وأثره في تحسين كفاءة اداء الرقابة الداخلية ؛ مجلة المحاسب للعلوم المحاسبية والتدقيقية ، مجلد 23 ، عدد 45 ، 2016 ، ص 50 .

- مراعاة التنظيم لمجموعة من المتغيرات السلوكية التي تحكم العنصر البشري يعتبر جزءاً أساسياً من النظام وذلك على أساس أن تدقق البيانات و المعلومات تتأثر بالاتي :
- ✎ بقرارات الافراد اعضاء الهي كل التنظيمي؛
  - ✎ برغبة كل فرد الشعور بأهميته داخل التنظيم؛
  - ✎ بالبواعث الشخصية التي قد تتفق او قد تتعارض مع اهداف التنظيم؛
  - ✎ برغبة كل فرد من ان يعامل بصفة فردية وليس كجزء مادي من النظام؛
  - ✎ ارتكاز النظام على الاسلوب العلمي من خلال استخدام النماذج الرياضية التي تساعد على توفير المعلومات الدقيقة للإدارة في مجال التنبؤ والمفاضلة بين البدائل و الرقابة؛
  - ✎ مرونة نظام المعلومات المحاسبية فالنظام يجب ان يستجيب للتغيرات التي طرأ على الهيكل التنظيمي أو البيئة الاقتصادية المحيطة بالمنشأة او المحيط التنافسي؛
  - ✎ استجابة النظام لمطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة اليها كنتيجة لوجود بنك المعلومات يحتفظ بالبيانات او المعلومات الى حين الحاجة اليها على ان يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقاً للتغير في الظروف المحيطة للنظام .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سيد عطاء الله السيد, مرجع نفسه, ص34.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق اليه في هذا الفصل يمكن القول أنه بتزايد حاجة الوحدات الاقتصادية إلى المحاسبة لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية، وأصبحت المعلومات في المؤسسات الحديثة موردا اقتصاديا استراتيجيا يخلق الميزة التنافسية، حيث تعتبر المعلومات هي المادة الأولية للوظيفة الإدارية المتمثلة أساسا في اتخاذ القرارات ونتيجة ارتفاع الطلب على المعلومات من حيث كميتها ونوعيتها اقتضى بالضرورة وجود نظام معلومات يسمح بمعالجة وتخزين وإيصال المعلومات، ومن أهم أنظمة المعلومات في المؤسسة هو نظام المعلومات المحاسبي حيث يعتبر بمثابة المحرك لنمو المؤسسة وضمان بقائها.

فالحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية تزداد كلما كان هناك كما كبيرا من البيانات التي تنشأ عن القيام بالعديد من العمليات الاقتصادية، بهدف معالجتها وتوفير المعلومات التي يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدميها المتعددين وعليه فان أية مؤسسة اقتصادية يمكن أن تكون لديها نظاما يتكون من عناصره الأساسية المتمثلة في كل من المدخلات العمليات التشغيلية، المخرجات، التغذية العكسية، ولكي يصبح نظاما للمعلومات فان الأمر يتطلب مساهمة مخرجات النظام في تحقيق الفائدة لمستخدميها خاصة القرارات الرشيدة، وإلا اعتبرت هذه المخرجات مجرد بيانات مرتبة يمكن الاستفادة منها مرة ثانية كمدخلات في النظام.

الفصل الثالث

**تمهيد:**

بعد ان عرفنا ان نظام المعلومات المحاسبي من بين أهم الأنظمة داخل الشركة فهو إطار عام ومتكامل يقوم على تحويل البيانات إلى معلومات محاسبية لها أهمية كبيرة في تحقيق أهداف الشركة وهذا طبعاً بعد خضوع تلك البيانات إلى المعالجة ثم يتم بعدها مقارنة مدى مطابقتها المخرجات المتحصل عليها مع الأهداف الموضوعية وتحديد الانحرافات.

يجدر بنا توضيح نظام الفاتورة و أن البيانات المقصودة في هذا الفصل هي الفاتورة والتي تعتبر من المستندات القانونية التي تثبت عمليات الشراء والبيع، والتي بدورها تتضمن مجموعة من البيانات الضرورية في التسجيل المحاسبي، كما أُلزم المشرع الجزائري بضرورة تحرير الفاتورة لضمان حقوق البائع والمشتري وتحقيق الشفافية والمصدقية في المعاملات التجارية ولإبراز علاقة نظام المعلومات المحاسبي.

حيث سنتطرق في هذا الفصل الى ثلاثة مباحث :

-المبحث الأول :ماهية الفاتورة

-المبحث الثاني: نظام الفوترة

-المبحث الثالث : اهمية نظام المعلومات المحاسبي في الفاتورة

## المبحث الأول: ماهية الفاتورة

فيما يلي سنتعرض لأهم ما في الفاتورة من مفاهيم و محتوياتها:

## المطلب الأول : مفهوم الفاتورة

هناك عدة مفاهيم و تعريفات للفاتورة سنذكر ابرزها :

### 1-تعريفها:

الفاتورة هي ثاني عنصر استعمله المشرع الجزائري لتجسيد شفافية الممارسات التجارية إذا جاء في المادة 10 من القانون 04-02 أن يجب في كل عملية بيع سلع أو تأدية خدمات بين الأعوان الاقتصاديين مصحوبا بفاتورة ، ويلزم البائع بتسليمها ويلزم المشتري بطلبها منه ، وتسلم عند البيع أو عند تأدية الخدمة يجب أن يكون البيع للمستهلك محل وصل صندوق أو سند يبرز هذه المعاملة ، ويجب أن تسلم الفاتورة إذا طلبها الزبون . ويمكن استخلاص تعاريف من قانون 04-02 كآتي :

**تعريف1:** الفاتورة هي وثيقة قانونية إلزامية تحدد طبيعة التعامل التجاري . كما أنها تضمن حق انتقال الملكية للمشتري الذي يعدها له البائع يعد عقد الصفقة وتعد في عدة نسخ حسب طريقة المؤسسة في التعامل.

**تعريف2:** " وثيقة مكتوبة ، حسابية تحرر وقت انعقاد البيع أو عند تقديم الخدمة لإثبات وجود هذا العقد متضمن شروط انعقاده و شروط تنفيذه "1

**تعريف3:** الفاتورة عبار عن مكتوب سواء كان على ورق، او على جهاز الاعلام الالي،وفي هذا الفرض الاخير يشترط التأكد من هوية الشخص الذي اصدرها وان تكون معدة و محفوظة في ظرف يضمن سلامتها، حتى يمكن الاحتجاج بها كدليل محاسبي لعملية بيع او شراء سلعة او تأدية خدمة.<sup>1</sup>

---

1قانون رقم 04-02 مؤرخ في 23 يونيو سنة 2004, الجريدة الرسمية , العدد 41, ص4.

## 2- خصائص الفاتورة<sup>2</sup>:

تنقسم الفاتورة (قانونا) إلى قسمين أساسيين هما :

### - قسم الديباجة :

وهو الجزء المطبوع على الفاتورة والذي يبين المعلومات الثابتة والمتمثلة في اسم وعنوان البائع ، نوع التجارة ، رقم الحساب البريد و البنكي ....

يعني كل معلومات الخاصة بالمؤسسة أو المورد أما في جهة المقابلة فتتضمن معلومات الزبون المستفيد من السلعة أو الخدمة المتفق عليها فالمعلومات تتمثل في اسم زبون ، عنوانه ، رقم وصل طلب .

### - قسم جسم :

يختلف جسم فاتورة حسب نوعية التجارة إذ يتضمن كل ما يخص السلع ، النفقات المرتبطة بالتأمين ، النقل ، الضريبة ، التسبيقات المبلغ الصافي للفاتورة ، تاريخ بداية وانتهاء الصلاحية ، المكان المتجه ، المبلغ الإجمالي بالأحرف .

نتيجة وصول رقم أعماله إلى حد معين خلال فترة معينة . وينقسم الفاتورة في المؤسسة إلى ثلاثة أقسام ثانوية و هي :

### الجزء الأعلى entete

- تسمية الوثيقة "فاتورة إنقاص" ورقمها التسلسلي

- بيانات البائع

- بيانات المشتري

<sup>2</sup> عائشة بوعزم,النظام القانوني للفوترة , مجلة الباحث لدراسات الاكاديمية ,العدد الاول , وهران, 2014 , ص45.

- تاريخ تحرير الفاتورة

### الجزء الهيكلي **le corps**

- المرجع Référence رمز يمنح للسلعة أو الخدمة .
- التعيين Designations تسمية ومواصفات السلعة أو الخدمة .
- الكميات Quantité عدد الوحدات حسب طبيعة القياس .
- أسعار الوحدات Prix Unitaire سعر الوحدة خارج الرسم .
- المبلغ Le Montants الإجمالي خارج الرسم لكل سلعة أو خدمة .

### الجزء الأسفل **Le pied**

- يظهر مختلف المبالغ المستحقة والتخفيضات المختلفة و الزيادات .
- المبلغ الخام خارج الرسم يمثل مجموع المبالغ الإجمالية لكل السلع أو الخدمات .
- المبلغ الصافي خارج الرسم ، بعد استبعاد مختلف التخفيضات RRR .

### التخفيضات التجارية :

التخفيضات Rabais تمنح للزبون في حالة وجود عيوب في السلعة أو تأخر التوريد أو عدم مطابقات المواصفات .

التنزيلات Remises تمنح لخصوصية و أهمية الزبون أو حجم الطلبية .

المحسومات Ristournes تمنح الزبون<sup>1</sup>

## المطلب الثاني : أشكال الفاتورة و محتوياتها

بما انه للفاتورة انواع كذلك لديها اشكال و محتويات ونذكرها كالآتي :

### أولا- أشكال الفواتير :

تكتسي الفاتورة عدة أشكال كل حسب مجاله:

#### 1- الفاتورة العادية (الفاتورة البسيطة):

تحرر هذه الفاتورة عندما تكون عملية البيع نهاية حيث يكون كل من البائع والمشتري من نفس المنطقة وترسل مع تسليم البضاعة ويمكن أن يتم الدفع مباشرة أو بمهلة.

#### 2- فاتورة الإرسال :

هذه الفاتورة تصدر عندما يكون المورد والزبون يقيمان في منطقتين مختلفين وهي تحمل بعض الإشارات الإضافية مقارنة مع الفاتورة البسيطة ، فهي تشير إلى طريقة و شروط الإرسال كما تثبت فيها نوعية السلعة ، طريقة التسديد وكذلك نفقات الشحن والتفريغ ، التأمين والنقل.

#### 3- فاتورة الإرجاع :

تعد هذه الفاتورة عند إرجاع المواد الأولية أو المنتجات أو السلع للبائع عند رفض المشتري لكل أو بعض منها فهي وصف السلع الذي يبين للزبون القيمة التي هو مدين بها.

#### 4- الفاتورة المضبطة :

وتنقسم إلى خمسة أقسام :

### المنطقة 01 :

يتم فيها تعيين المؤسسة وكل المعلومات الخاصة بها وتكون على رأس الفاتورة وهي تشكل الدباجة .<sup>1</sup>

---

1 محمد قزوط ، التسجيل المحاسبي لعملية الفوترة في المؤسسة ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس مهني ، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ، معهد التكنولوجيا ، 2017، ص65.

**المنطقة 02 :** تحمل اسم وعنوان الزبون ، فإذا كانت الفاتورة غير مرفقة بالسلع تكتب على اليسار الاسم و العنوان الذي يجب يبلغه الطرد .

**المنطقة 3 :** يتم الإشارة إلى مصدر المعلومات الشخصية الخاصة بالطلبية (الرقم ، المدينة ، المؤسسة ، التاريخ ) و الشروط المتعلقة بالإرسال ، زيادة على هذا تحمل المعلومات الخاصة بالتخفيضات .

**المنطقة 4:** وتشكل جسم الفاتورة ، حيث آخر العمود يخصص للزبون الذي فهو الذي يستطيع استعماله للتنقيط وهي تحمل كل المعلومات الخاصة بالسلع ( النوعية ، الكمية ، السعر).

**المنطقة 5 :** تخصص الزبون فهو يستطيع أن يضع الطابع والإشارات التي يرى أنها مهمة.  
**5- الفاتورة الشكلية:**

تعد الزبون مسبقا قبل عملية البيع والشراء وتحتوي على معلومات خاصة بكمية البضائع وأسعار الوحدة ومصاريف ثانوية وذلك لإعلامه بالمبلغ الواجب عليه دفعه في حالة الاتفاق على عملية البيع.

#### **6- فاتورة الإنقاص :**

هي وثيقة محاسبية قانونية مثبت اعتراف البائع بحق المشتري من الاستفادة بتخفيض على فاتورة عادية سابقة .

ويتم إعداد فاتورة الإنقاص في إحدى الحالات التالية :

-رد الزبون المشتريات المورد لأي سبب كان.

-السماح للزبون بتخفيضات تجارية بعد الفاتورة العادية.

- السماح للزبون بتخفيض نقدي بعد الفاتورة العادية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>مجد قزوط ، التسجيل المحاسبي لعملية الفوترة في المؤسسة ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس مهني ،جامعة قاصدي مرباح -ورقلة ، معهد التكنولوجيا ،2017، ص65.

## 7- الفاتورة الالكترونية:

تماشيا مع التطور التكنولوجي وسرعة التبادل التجاري الالكتروني تبنى المشرع شكل جديد للفاتورة حتى تتوافق مع سرعة في المعاملات التجارية التي تتم في السوق الافتراضي.

لم ينص المشرع على مثل هذا النوع في القانون الخاص بالممارسات التجارية، ولكن بموجب المرسوم التنفيذي 05-468 المحدد لشروط تحرير الفاتورة على انه: "إستثناء لأحكام هذا المرسوم، يسمح بتحرير الفاتورة وإرسالها عن طريق النقل الإلكتروني الذي يتمثل في النظام ارسال الفواتير المتضمن مجموع التجهيزات والانظمة المعلوماتية التي تسمح لشخص او لأكثر بتبادل الفواتير عن بعد.

يجب ان يتم استعمال الاسلوب المذكور اعلاه في الفقرة السابقة وفق الكيفيات والاجراءات المحددة بقرار مشترك بين الوزراء المكلفين بالتجارة والمواصلات السلكية واللاسلكية". وبصدور قانون الخاص بالتجارة الالكترونية أصبح أصل تحرير الفاتورة الالكترونية ف التعاملات الالكترونية والاستثناء في شكلها الورقي، بموجب نص المادة 20 من: " يترتب على كل بيع منتج او تأدية خدمة عن طريق الاتصالات الالكترونية، اعداد فاتورة من قبل المورد الالكتروني، تسلم للمستهلك الالكتروني".

إلا ان التعامل بالفاتورة عن طريق البريد الالكتروني، إذا كان له فعالية اثناء الرقابة التي تتم داخل المحلات، فانه يصعب العمل به اثناء الرقابة التي تتم عبر الطرقات، وعليه فانه لا يمكن أن يستغنى نهائيا عن الطريقة التقليدية لتحرير الفاتورة في ظل تشديد المشرع في الزامية تقديم الفاتورة للأعوان الرقابة عند أول طلب لها، أو في أجل تحدده الادارة، هو ما سيتم تفصيله عند التعرض لأركان جنحة عدم الفوترة.<sup>1</sup>

1 بلكحلة نصيرة، الإطار القانوني لمبدأ شفافية الممارسات التجارية ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، تخصص قانون اعمال ، جامعة مجّد خيضر، بسكرة ، 2019، ص81.

### 8- فاتورة النقدي:

تحرر الفاتورة فيما يخص تجارة التجزئة عندما يتم بيع المنتوجات التبغية من قبل المصنعين أو الموزعين المعتمدين من قبل وزارة المالية إلى تجار التجزئة، و يدعون "المشتري النقدي" من خلال إصدار فاتورة بيع للمشتري تحرر تحت مسمى "فاتورة نقدي"، وإصدار وصل صندوق يحتفظ به البائع المصنعون أو الموزعون المعتمدون على أن يتكفل البائع بتسديد الضرائب المس تحقة على تجار التجزئة في هذه الحالة، وهي الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني.

### ثانيا- محتويات الفاتورة:

حسب المرسوم التنفيذي رقم 95-305 المؤرخ في 07 أكتوبر 1995 فإن الفاتورة القانونية يجب أن تتضمن ما يلي :

المادة 4 : يجب أن تحتوي الفاتورة المحررة قانونا على تاريخ التحرير و الرقم التسلسلي.

المادة 5 : يجب أن تكون الفاتورة مقروءة وبدون نسخ أو شطب تبعا للرقم التسلسلي في دفتر الفواتير ولا يمكن أن يشرع في دفتر الفواتير الجديدة إلا بعد أن يستنفد الدفتر الأول كليا المادة 6 : تعتبر الفاتورة المحصل عليها عن طريق النسخ أو التصوير أو بأي وسيلة من الوسائل الاستنساخ والكتاب اليدوية ، غير قانونية.

المادة 7 : يجب أن تمكن الفاتورة من معرفة المنتج والموزع أو مقدم الخدمات.

المادة 8 : تطبيقا لأحكام المادة 7 المذكورة أعلاه، يجب تحتوي الفاتورة على بيانات الآتية التي تعرف بهوية المنتج والموزع أو مقدم الخدمات :

- اللقب و الاسم أو الاسم تجاري .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بلكلجة نصيرة، مرجع نفسه، ص82.

## الفصل الثاني نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بالفوترة

- الشكل القانوني للشركة أو المؤسسة ، أو طبيعة النشاط المباشر .
- رأس المال الأصلي للشركات ذات مسؤولية المحدودة و شركات المساهمة .
- العنوان كما هو محدد في النظام القانوني المرتبط بطبيعة النشاط أو بشكل القانوني الذي تباشر فيه نشاطها .
- رقم التسجيل أو القيد وتاريخه وفقا للتشريع أو تنظيم المتعلق بطبيعة كل نشاط
- المادة 10 : يجب أن تمكن الفاتورة أيضا من معرفة طبيعة السلعة المبنية أو الخدمة المقدمة عن طريق ذكر ما يأتي
- تسمية السلعة أو السلع والخدمة ، وللخدمات المنصوص عليها في التشريع أو التنظيم المعمول بهما وأسمائهما التجارية و الأسماء استعمالها
- كمية السلعة أو السلع و مدة الخدمة أو الخدمات المقدرة تبعا لوحدة القياس الخاصة بها
- يجب إلا بذكر الرسم على قيمة المضافة و الرسم - يجب إلا بذكر الرسم على قيمة المضافة ( الرسم النوعي الإضافي إلا في الفواتير التي يسلمها الخاضعون للقوانين الضريبة.
- المادة 11 : يشتمل سعر الوحدة دون رسم المذكورة في المادة 10 أعلاه على جميع التخفيضات و الاقطاعات أو الانقاصات المسلم بها مبدئيا و المبلغ المحسوب عند البيع أو تقديم الخدمات مهما يكن تاريخ دفعها .
- المادة 12 : يجب أن تذكر و تحدد تكاليف النقل صراحة في الفاتورة وفقا لأحكام المادة 10 أعلاه إذ لم تكن مفوترة على حدة أو لم تكن تشكل عنصرا من عناصر سعر الوحدة

المادة 14 : يجب ، أن يذكر مبلغ الحقوق أو الرسوم الإجمالي المنصوص عليه في المادة 11 أعلاه ، حسب طبيعته تبعاً للسعر دون رسم<sup>1</sup>

المادة 15 : يكتب المبلغ الإجمالي مع كل الرسوم في أسفل الفاتورة بالأرقام والحروف

المادة 16 : يجب أن تسجل على الهامش الفاتورة المبالغ المقبوضة على سبيل الإيداع أو الرسم القابل للاسترجاع وكذلك التكاليف المدفوعة لحساب الغير المسماة المصاريف عندما تكون غير مفوترة في فاتورة خاصة

المادة 17 : يجب أن تسجل أيضاً على هامش الفاتورة طبيعة كفيات الدفع وكذلك جميع المراجع التي تسمح بتحديدتها ، لا سيما تحديد مصدرها و رقمها و تاريخها .

المادة 18 : يتحتم أن تذكر شروط تسليم السلع عندما تحرر فاتورة استيرادها أو تصديرها وتحدد أحكام هذه المادة كلما دعت الحاجة إلى ذلك بقرار وزاري مشترك بين الوزير المكلف بالمالية .

المادة 19 : يجب أن تتضمن الفاتورة الملغاة قانوناً "قانوناً ملغاة تحل بوضوح و باللون الأحمر في عرض الفاتورة ويخضع لهذا الإلزام كل من العون الاقتصادي في مفهوم المادة 2 من هذا المرسوم و زبونه عندما تكون له صفة  
نقسمها<sup>2</sup>

---

1مرسوم تنفيذي رقم 95-305 المؤرخ في 07 أكتوبر 2005 يحدد كفيات تحرير فاتورة الجريدة رسمية العدد 58 صادرة في 13 جمادى الأولى عام 1416 هـ ، ص32.

2مرسوم تنفيذي رقم 95-305 المؤرخ في 07 أكتوبر 2005 يحدد كفيات تحرير فاتورة الجريدة رسمية العدد 58 صادرة في 13 جمادى الأولى عام 1416 هـ ، ص32.

### المطلب الثالث : دور و أهمية الفاتورة

سنتطرق فيما يلي لدور و أهمية الفاتورة :

#### أولا- دور الفاتورة:

للفاتورة عدة أدوار من أهمها :

#### 1- الفاتورة وسيلة للشفافية المعاملات التجارية :

تكمن هذه الشفافية التي تبديها الفاتورة في حماية حقوق الأعوان الاقتصاديين وذلك بتمكينهم من معرفة حقوقهم من جهة، ومن جهة أخرى نقوم بإعلام المستهلك عن كافة التحصيلات والرسوم وكذا المبالغ التي دفعها أو التي سيدفعها إذا كان البيع تم عن طريق قرض الاستهلاك الذي يكون فيه الدفع مقسط أو مؤجلا أو مجزأ

#### 2- الفاتورة وسيلة لإثبات المعاملات التجارية

بالرجوع إلى المادة 30 من التقنين التجاري الجزائري فإنها تنص على أنه :

➤ يثبت على عقد تجاري.

➤ سند رسمي.

➤ سند عربي.

➤ سند رسمي.

➤ بفاتورة مقبولة.

المادة 333 فقرة 1 من القانون المدني تنص على أنه : في غير المواد التجارية إذا كان التصرف القانوني تزيد قيمته عن 100.000 دج أو كان غير محدد فلا يجوز الإثبات بالشهود في وجوده أو إنقاضه ما لم يوجد نص يقضي بغير ذلك"، وبهذا إذا تجاوز التصرف القانوني 100.000 دج فإنه يثبت بالكتابة.

أما القانون 02-04 فقد نص في المادة 09 فقرة 2 : " يمكن أن ينجز العقد على شكل طلبية أو فاتورة أو سند ضمان أو جدول أو وصل التسليم أو سندا و أي وثيقة أخرى مهما كان شكلها أو سندها تتضمن الخصوصيات أو المراجع المطابقة لشروط البيع المقررة سلفا "، حسب القانون 02-04 يمكن أن يثبت العقد بالفاتورة.

### 3- الفاتورة وسيلة للمحاسبة :

تلعب الفاتورة دورا أساسيا في مساعدة التجار في القيام بالعمليات المحاسبية لأنشطة التي أبرمت ، حيث فرض المشرع على كل تاجر تسجيل المعاملات في الدفتر اليومي و هو ما نصت عليه المادة 09 التقنين التجاري و التي تشترط الاحتفاظ بكل الوثائق التي يمكن معها مراجعة تلك العمليات الحسابية و من هذه الوثائق الفاتورة ، كما أنها تساعد المستهلك على قيامه بحسابات حول المصاريف التي تم تقديمها للحصول على السلع أو الخدمات من أجل الميزانية الأسبوعية أو الشهرية التي تم أو سيتم صرفها.

كذلك تعتبر الفاتورة كعنصر حيوي بالنسبة للإدارة الجبائية وكذا بالنسبة للإدارة المكلفة بعملية المحاسبة لدى المؤسسات لمعرفة مركزها المالي.

### 4- الفاتورة وسيلة دين :

من الناحية العملية كثيرا ما تستعمل كورقة دين ، و من بين التقنيات المستعملة للحصول على دين من facture proforma البنك استعمال الفاتورة المسماة و هي فاتورة يقتصر دورها على طلب الحصول على دين وليس لها أية قيمة قانونية.

Bordereau أيضا تقنيات أخرى غير مستعملة في الجزائر هي التي نظمها المشرع الفرنسي في القانون رقم 81-1 اعتبره وسيلة للتنازل عن الدين أو رهنه كذلك عمليات الفوترة و التي تتم عن طريق الفاتورة بحيث يقدمها المستفيد لاسترجاع قيمة الدين التي تتضمنها قبل حلول الأجل .

### 5- الفاتورة وسيلة رقابية :

بما أن الفاتورة الوثيقة التي تمكن الأعوان المكلفين بالرقابة من مراقبة العمليات التجارية لتنظيم السوق من جهة ولضمان حق الخزينة من جهة أخرى و هو ما نص عليه التشريع الجبائي بموجب المادة (24) (الملغاة) من القانون الرسم على رقم الأعمال في الفقرة الأولى: "يتعين على كل مدين بالرسم على القيمة المضافة يسلم اموال او يقدم خدمات الى مدين اخر ,ان يسلم له وثيقة اوفاتورة تحل محلها .<sup>1</sup>

### ثانيا- أهمية الفاتورة:

تظهر أهمية التعامل بها من خلال البيانات التي تتضمنها الفاتورة، حيث تعمل على إضفاء الشفافية في المعاملات كما تلعب دورا مهما في مجال الاثبات، فإنها تظهر وتجسد المعاملة بكل تفاصيلها هذا السند الذي يمسكه الطرفان ويخضع لرقابة الهيئات المعنية من شأنه يحقق الشفافية المراد تحقيقها ، فمن خلال الفواتير يمكن التأكد من مصدر وموطن المنتوجات، وتوزيعها مما يسهل عملية التحقيق المتعلقة بها او مصادرتها أو معالجة أثرها، فهي تعبر بشكل جلي على العقد المبرم بين الاعوان الاقتصاديين أو بين الاعوان الاقتصاديين والمستهلك، تكمن أهمية الفاتورة باعتبارها :

1. تعد وسيلة اثبات مقبولة من طرف التاجر في المعاملات التجارية.

<sup>1</sup> زهرة علاوي، الفاتورة وسيلة شفافية للممارسات التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون الخاص، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013، ص13.

2. تعد وسيلة اثبات للمستهلك سند اثبات ملكية السلعة، وبالتالي يمكن له استبدالها في حالة وجود عيب بها أو استرداد قيمتها
3. إذ بغير وجودها لا توجد دفاتر ولا سجلات ولا محاسبة ولا ضريبة لذلك يجوز تقديمها
4. للمحكمة في حالة نزاع.
5. تعتبر لب النظام المحاسبي وحجر الأساس في أي نظام من نظم ضرائب المبيعات
6. تعتبر وسيلة لمعرفة حجم التداول التجاري داخل الدولة وخارجها.
7. تعطي الأسعار الحقيقية من المصدر سواء كانت خارجياً أو داخلياً<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: نظام الفوترة

للفاتورة عدة إجراءات يقوم عليها نظامها:

#### المطلب الأول: شروط صحة الفاتورة

حتى تؤدي الفاتورة دورها و تستخدم في وظائفها الأساسية، لا بد أن تحرر بشكل صحيح ويتم ذلك بتوفر مجموعة من الشروط.

#### أولاً-الشروط الإلزامية:

تتلخص في شروط موضوعية و أخرى شكلية.

#### 1-الشروط الموضوعية:

يخضع انشاء الفاتورة لشروط موضوعية هي الشروط المقررة لصحة أي التزام اداري بوجه عام و المتمثلة في :

---

1 بلكحلة نصيرة, "الإطار القانوني لمبدأ شفافية الممارسات التجارية", مذكرة ماستر, تخصص قانون الأعمال, كلية الحقوق و العلوم السياسية جامعة محمد خيضر بسكرة, 2019, ص71.

**أ-الرضا:**

إن تحرير الفاتورة يعد تصرفا اداريا, والبائع هو الذي يقوم بتحريرها بعد عملية البيع او قبل ارسال البضائع لذلك يجب ان يكون رضائه سليما وخاليا من العيوب فاذا ارغم البائع على تحرير فاتورة عن معاملة لم تتم كانت الفاتورة باطلة لعدم صحة الرضا, اما اذا تمت بينه و بين المشتري معاملة ما, فيجب تحرير الفاتورة عنها, لان التزام البائع بتحريرها يكتسب صيغة اجبارية, فهو يلزم بذلك فور كل عملية, فيجب ان يحتفظ بنسخ منها لتقديمها لمصلحة الضرائب, وكذلك يلزم المشتري بالاحتفاظ بفاتورة الشراء اذ لا يمكنه الشراء دون الفاتورة, والا تعرض لعقوبات مالية.<sup>1</sup>

**ب-المحل:**

يعتبر محل الفاتورة دائما مشروعاً بما أنه مبلغاً من المال.

**ج-السبب:**

يجب أن يكون مشروعاً و غير مخالف لنظام الآداب العامة, اذا كانت عكس ذلك اعتبرت باطلة ومن ثم تفقد قيمتها كدليل تجاري و على من يدعي مشروعية السبب اثبات ما يدعيه بكافة طرق الاثبات.<sup>2</sup>

**ثانيا: الشروط الشكلية :**

أما بالنسبة لشروط الشكلية فيجب أن تخضع الفاتورة لشكل معين روعي فيه وظيفة الفاتورة كأداة اثبات، وجرى العرف والعادات التجارية على ذكر بيانات معينة أصبحت مع مرور الزمن الزامية في التعامل التجاري، بينما تركت البيانات الاختيارية لإدارة المتعاقدين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>نادية فوضيل، الوراق التجارية في القانون الجزائري، دار نكمة، الجزائر، الطبعة الحاد عشر، 2006 ص 155.

<sup>2</sup>بلكحلة نصيرة، مرجع نفسه، ص83.

<sup>3</sup>نادية فوضيل، مرجع نفسه، ص155.

## المطلب الثاني: الممارسات المخالفة لنظام الفوترة

نص المشرع في قانون 18-05 الفصل الثاني من الباب الثالث بعنوان الجرائم والعقوبات بموجب المادة 44 أنه: "كل مخالفة لأحكام المادة 20 من هذا القانون يعاقب عليها طبقا لأحكام قانون رقم 04-02..."<sup>1</sup> ونصي المادة 18 من المرسوم التنفيذي 05-468 الذي يحدد شروط تحرير الفاتورة وسند تحويل وصل التسليم والفاتورة الاجمالية وكيفيات ذلك<sup>2</sup>، والمادة 08 من المرسوم التنفيذي رقم 16-66 يحدد نموذج الوثيقة التي تقوم مقام الفاتورة وكذلك فئات الاعوان الاقتصاديين الملزمين بالتعامل بها<sup>3</sup>، وبالتالي تكون كل النصوص القانونية تحيل الجرائم والعقوبات التي قد تنجم اثناء التعاملات التجارية إلى قانون الممارسات التجارية، تتمثل المخالفات الماسة بشرعية الفاتورة في:

### 1 - جريمة عدم الفوترة:

وفقا لما نص عليه المشرع الجزائري في المادة 33 من قانون 02-04 انه: "تعتبر عدم الفوترة مخالفة لأحكام المادة 10، 11، 13، من هذا القانون"<sup>4</sup> بالإضافة الى مخالفة احكام المادة 20 من قانون 18-05.<sup>5</sup> من خلال نص المادتين نستنتج الأفعال التي تشكل الركن المادي لجريمة عدم الفوترة:

---

<sup>1</sup> المادة 44 من قانون رقم 18-05 المتعلق بالتجارة الالكترونية، مؤرخ في 24 شعبان عام 1439 الموافق ل 10 ماي 2018، الجريدة الرسمية العدد 28، الصادرة 30 شعبان 1439 الموافق ل 16 ماي 2018.

<sup>2</sup> المادة 18 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468، يحدد شروط تحرير الفاتورة وسند التحويل ووصل التسليم و الفاتورة الاجمالية و كيفيات ذلك، المؤرخ في 08 ذي القعدة عام 1426 الموافق ل 10 ديسمبر 2005 الجريدة الرسمية، العدد 80، الصادرة في 09 ذي القعدة 1426 الموافق ل 11 ديسمبر 2005.

<sup>3</sup> المادة 08 من المرسوم التنفيذي رقم 16-66، يحدد نموذج الوثيقة التي تقوم مقام الفاتورة وكذا الفئات الاعوان الاقتصاديين الملزمين بالتعامل، المؤرخ في 07 جمادى الاولى 1437 الموافق 16 فيفري 2016، الجريدة الرسمية العدد 10، الصادر في 13 جوان جمادى الاولى 1437 الموافق 22 فيفري 2016.

<sup>4</sup> المادة 33 من قانون رقم 02-04، المحددة لقواعد المطبقة على الممارسات التجارية، المؤرخ في 05 جمادى الاولى 1425 الموافق ل 23 يونيو 2004، الجريدة الرسمية العدد 41، الصادر 09 جمادى الاولى الموافق 27 يونيو 2004، المعدل و المتمم.

<sup>5</sup> المادة 44 من قانون رقم 18-05، سبق ذكره.



وبالتالي الركن المادي لهذه جريمة متوقف على مدى صحة المعلومات الواردة في الفاتورة ومدى تقيدها بما استجوبه القانون وتظهر في صور التالية:

- ☺ عدم توافر الفاتورة للمعلومات الخاصة بالاعون الاقتصادي سواء كان بائعا أو مؤدي خدمات؛
- ☺ عدم مطابقة الفاتورة للمعلومات الخاصة بالزبون سواء كان عوناً اقتصادياً أو مستهلكاً؛
- ☺ غياب ختم أو توقيع البائع باستثناء الاعوان الاقتصاديين الذين يمارسون نشاطات ذات مصلحة عمومية الذين يحررون عدد مهم من الفواتير، حيث يرخص لهم الاحتفاظ بشكل الفاتورة التي يستعملونها؛
- ☺ في حالة وجود شطب أو حشو أو لطخة في الفاتورة أو سند المعاملة التجارية؛
- ☺ عدم احترام ما جاءت به المادتين 07 و 08 من المرسوم التنفيذي 05-468؛
- ☺ عدم تطابق محتوى الفاتورة من حيث البيانات والمعلومات الضرورية الواجب توافرها لما جاء به القانون والتنظيم، إذ تعد هذه البيانات الركن المادي في جريمتين؛
- ☺ كل ما تم بيانه من الأفعال تنطبق على الفاتورة والبدائل التي تقوم مقامها من سند التحويل، أو وصل التسليم أو الفاتورة الاجمالية أو سند المعاملة التجارية، كل حسب ما اشترطه القانون والتنظيم؛
- ☺ أما الركن المعنوي مفترض وقائم باعتبار أن جريمة عدم مطابقة الفاتورة للقانون والأنظمة من الجرائم الاقتصادية.<sup>1</sup>

### 3- الفواتير المزورة أو فواتير المجاملة" الفاتورة المجاملة":

هي الفاتورة التي يتم من خلالها أما التلاعب أو إخفاء على الفاتورة هوية وعنوان المومنين أو الزبائن، أو القبول الطوعي باستعمال هوية مزورة أو إسم مستعار، وذلك لخفض مبلغ الضرائب دفعها، وكذا اختلاس أموال

<sup>1</sup> المادة 40 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468، سبق ذكره.

مؤسسة أو أموال شخص ما واستعمالها لأغراض مختلفة، تمثل فاتورة المجاملة عملية الشراء أو بيع أو تأدية الخدمة حقيقية".

#### 4 الفاتورة المزورة :

هي الفاتورة التي تم إعدادها دون الشروع في أي عملية تسليم أو أداء خدمة بغرض قيام بما يلي:

- تخفيض قواعد فرش الضريبة بالنسبة لمختلف الضرائب والرسوم. إخفاء العمليات؛
- نقل تبييض رؤوس الأموال؛
- اختلاس أموال الأصول وتمويل غير قانونية او قانونية؛
- الاستفادة من بعض الامتيازات كالحق في الحسم في مجال الرسم على القيمة المضافة والحصول على قروض لدى المؤسسات المصرفية بغية تمويل المشاريع الاستثمارية.<sup>1</sup>

#### المطلب الثالث : إجراءات تصحيح الفاتورة

بعد تقديم الشكوى من طرف الزبون للوكالة بسبب خطأ في الفاتورة الى مصلحة الزبائن (عون الاستقبال) التي تقوم بتحرير وثيقة طلب تدخل من اجل التأكد من صحة الحسابات و العداد ، وقد تكون اما بسبب تحايل الزبون او العداد معطل او خطأ في حمل الارقام من العداد او خطأ بشري .

بعد ذلك تأتي اجراءات التصحيح، حيث يضع العون الذي قدر الخطأ الختم الخاص به على الوثيقة بناءا عليها يتم اعداد طلب الغاء الفاتورة ( وثيقة طلب ) و التي تكون مؤشرة من طرف رئيس مصلحة الوكالة و مديرها و رئيس مصلحة تحصيل المديرية و رئيس مقاطعة للزبائن بالمديرية و مدير الشركة و العون الذي قام بالخطأ

<sup>1</sup> المادة 40 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468، سبق ذكره.

والذي يترتب على خطئه بعض العقوبات الادارية و الخصومات المالية ، بعد الامضاء على الوثيقة من طرف هذه المجموعة تعود الى رئيس مصلحة الزبائن بالوكالة ليقوم بتصحيحها<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث : اهمية نظام المعلومات المحاسبي في الفاتورة

لمعرفة أهمية نظام المعلومات المحاسبي في الفاتورة يجب تناول عدة عناصر وهي:

#### المطلب الأول: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالفاتورة

من خلال ما سبق استنتجنا أن هناك علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبي و الفاتورة، نلخصها في النقاط

التالية:

- ✓ -تعتبر الفاتورة المصدر الرئيسي لمدخلات نظام المعلومات المحاسبي؛
- ✓ -السرعة والدقة العالية أثناء معالجة الفواتير يؤدي إلى تقديم التقارير المالية التي تحتاجها الشركة في الوقت المناسب؛
- ✓ -شفافية نظام المعلومات المحاسبي في معالجة الفواتير يؤثر ايجابيا على قرارات الشركة؛
- ✓ -مرونة نظام المعلومات المحاسبي تساهم في تعديل وتغيير وتطوير بيانات الفاتورة بشكل أسرع؛
- ✓ -التأكد من صحة الفواتير وتسجيلها وترحيلها وترصيدتها.<sup>2</sup>

#### المطلب الثاني : مراحل التي يمر بها نظام المعلومات المحاسبي لمعالجة الفواتير<sup>3</sup>

يمر التسجيل المحاسبي بخمسة مراحل وهي:

---

1 بناءا على مقابلة مع رئيس مقاطعة الزبائن .

2بناءا على مقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة.

3 بناءا على مقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة.

## الفصل الثاني نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بالفوترة

الإصدار الإلكتروني للفاتورة، تعيين مبيعات الغاز والكهرباء، الإصدار الحقيقي للفوترة ودخولها لحفظه الحقوق للتحصيل، تحصيل الحقوق، تحويل الأموال من حساب الوكالة التجارية إلى الحساب المركزي للشركة.

يعتبر هذا التسجيل المحاسبي خاص بفواتير المبيعات، حيث تختلف هذه المراحل باختلاف أنظمة المعلومات المحاسبية من شركة إلى أخرى لكن يبقى الجوهر وهو المعالجة المحاسبية، حيث ألزم المشرع الجزائري جميع المؤسسات التي تمسك دفتر محاسبة على تقييد عملياتها وفق النظام المحاسبي المنصوص عليه في الجريدة الرسمية.

### أ-مرحلة الاصدار الإلكتروني للفاتورة :

بعد الاصدار الإلكتروني للفاتورة يتم و قبل طبعها يتم تسجيلها محاسبيا و ذلك عن طريق القيد التالي :

### الاصدار الإلكتروني للفاتورة

مدین	دائن	الإصدار الإلكتروني	مدین	دائن
411xxxx	47xxxx	حساب وسيط قبل الإصدار الإصدار الإلكتروني للفاتورة	xxxxx	xxxxx

المصدر : من اعداد الطالبان بالاعتماد على مجموعة من المراجع

### ب-مرحلة تعيين المبيعات :

لما يتم الاصدار الإلكتروني للفاتورة تقوم مصلحة المحاسبة مبيعات الكهرباء و الغاز قبل تحصيلها .

تعيين المبيعات

## الفصل الثاني نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بالفوترة

دائن	مدين		دائن	مدين
XXXXXX	XXXXXX	حساب وسيط قبل الإصدار	70XXXX	47XXXX
XXXXXX		مبيعات الكهرباء والغاز	445XXX	
XXXXXX		الرسم على القيمة المضافة		
		تعيين المبيعات		

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مجموعة من المراجع

**ج-مرحلة الاصدار الحقيقي للفاتورة و دخولها محفظة الحقوق لتحصيل :**

في هذه المرحلة يتم الاصدار الحقيقي للفاتورة و يتم طبع الفواتير ، و قبل توزيعها على الزبائن تم تسجيلها محاسبيا

وذلك عن طريق القيد التالي :

**التسجيل الحقيقي للفاتورة و دخولها محفظة الحقوق لتحصيل**

دائن	مدين		دائن	مدين
XXXXXX	XXXXXX	فواتير للتحصيل	411XXXX	411XXXX
		الإصدار الالكتروني		
		الإصدار الحقيقي لفاتورة		

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مجموعة من المراجع

**د-مرحلة تحصيل الحقوق-تنقسم الى :**

-تعيين الحقوق التحصيل -تحصيل الحقوق .

**أ\_تعيين الحقوق**

قبل تحصيل الحقوق يتم تحصيلها عن طريق القيد التالي :

### تعيين الحقوق

دائن	مدین		دائن	مدین
XXXX	XXXX	صندوق الوكالة التجارية فواتير للتحويل تعيين الحقوق للتحويل	411xx	53xx

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مجموعة من المراجع

### ب-تحصيل الحقوق

عند تحصيل الحقوق من الزبائن يقوم امين الصندوق باستلام هذه التحصيلات ثم يقوم المحاسب بتحميلها ليقوم هذا الاخير بتسجيلها محاسبيا عن طريق القيد التالي :

### تحصيل الحقوق

دائن	مدین		دائن	مدین
XXXX	XXX	تحويل الاموال صندوق الوكالة تحصيل الحقوق	53xx	5880x

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مجموعة من المراجع

### هـ- مرحلة تحويل الاموال

عندما يتم استلام التحصيلات يقوم المحاسب بتحويلها الى الحساب المركزي للمؤسسة ،وذلك من اجل تنظيف محفظة الحقوق .

### مرحلة تحويل الاموال

مدین	دائن	مدین	دائن
xxxxx	حساب البنكي المركزي	54xxx	
		او	
xxxxx	حساب البريدي المركزي	15xxx	
xxxxx	تحويل الاموال		5880xx
	تحويل الاموال		

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مجموعة من المراجع

### المطلب الثالث: إسهامات نظام المعلومات المحاسبي في نظام الفاتورة

- - يؤدي الى تناسق في المعلومات وعدم تضاربها بين المصالح؛
- - نظام المعلومات المحاسبي اداة رقابية على نظام الفوترة؛
- - حماية حقوق جميع الاطراف ذوي العلاقات و المتعاملين؛
- - يسمح باجراء تنبؤات مستقبلية من خلال معالجة مدخلات النظام و معالجتها لتصبح مخرجات أي معلومات قابلة للمقارنة؛
- - المساعدة في اتخاذ قرارات رشيدة و اختصار الوقت؛
- - من خلال المعلومات يتم تحديد الاحتياجات بدقة و الحد من تبذير الموارد؛
- - القدرة معرفة الاخطاء و القيام بمعالجتها؛
- من خلال نظام المعلومات المحاسبي يمكن معرفك القصور في نظام الفوترة و العمل على معالجتها؛
- تسهيل عمليات اعداد الفواتير و اقتصار الوقت؛
- القدرة معرفة العائدات و التنبؤ بالأرباح الحاضرة و المستقبلية؛

## الفصل الثاني نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بالفوترة

- التحكم في تسيير الموارد و معرفة اكر المناطق استهلاكها و اقلها استهلاكها و الحفاض عليها؛
- من خلال المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي الناتجة عن نظام الفوترة يمكنها المساعدة في اتخاذ قرارات و اجراءات و استراتيجيات جديدة؛
- يؤدي الى معرفة المستهلكين من اجل تفادي المشاكل و التلاعبات و التحايل على الوكالة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>بناءا على مقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا له في هذا الفصل الذي درسنا فيه نظام المعلومات المحاسبي و علاقته بالفوترة ، تبين أن نظام المعلومات المحاسبي يلعب دورا أساسيا و هاما داخل المؤسسات الاقتصادية عامة، ومديرية توزيع الكهرباء و الغاز خاصة .

حيث تناولنا في هذا الفصل ماهية الفاتورة بمفهوما وأشكالها ومحتوياتها،بالإضافة لما لها من أدوار و أهمية بالغة،وأیضا نظام الفوترة الذي يعتبر قاعدة إنجاز الفواتير ،بحيث تطرقنا فيها لشروط صحة هذه الأخيرة و الممارسات المخالفة لنظامها وطرق تصحيح الأخطاء،وأخيرا أهمية نظام المعلومات المحاسبي في إنجاز الفواتير وعلاقته بها وإسهاماته العظيمة.

ووفقا لهذا كله تم التوصل إلى أن نظام المعلومات المحاسبي له علاقة وطيدة وطرديّة بالفواتير ونظام إنجازها(الفوترة)،كلما كان نظام المعلومات المحاسبي أكثر دقة ومرونة و مصداقية كلما كانت الفواتير تخلو من الأخطاء و شكاوى الزبائن وبذلك تضمن لنفسها تحقيق الأهداء المرجوة ولمستعمليهيها فالقوائم المالية معلومات مالية شفافة وذات مصداقية تؤدي إلى مسار متفق عليه ألا وهو القرارات الرشيدة.

الله اعلم

### تمهيد:

يتضمن هذا الفصل دراسة تطبيقية وواقعية لنظام المعلومات المحاسبية و كيف يساهم في تسوية عمليات فواتير الكهرباء والغاز وذلك بتوضيح عمله وكيفية التسجيلات المحاسبية لفواتير الكهرباء والغاز من خلال إجراء التربص في مديرية توزيع الكهرباء والغاز، وهذا امتثالا لما تم التطرق له في الفصل الأول من عرض ماهية نظام المعلومات المحاسبي و الفوترة، ولكي يتسنى لنا أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تسوية عمليات الكهرباء والغاز قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى:

✚ المبحث الأول: تقديم عرض عام لمؤسسة سونلغاز سوق أهراس.

✚ المبحث الثاني: التكنولوجيا المستعملة في أداء وظائفها.

✚ المبحث الثالث: واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تسوية الفواتير شركة سونلغاز.

## المبحث الأول: تقديم عرض عام لمؤسسة سونلغاز سوق أهراس

من خلال هذا المبحث، سنتعرض للعناصر التالية:

نشأة و تطور المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز

بطاقة تعريفية بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بسوق أهراس

الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بسوق أهراس

## المطلب الأول: نشأة و تطور مديرية توزيع الكهرباء و الغاز

مرت سونلغاز بعدة مراحل منذ الإستقلال تم فيها تغيير الأهداف و الوسائل بتغير المحيط الذي كانت تعمل فيه، و برزت ثلاث مراحل أساسية ميزت مسار المؤسسة و أثرت في طرق تسييرها بصفة مباشرة، هذه المراحل هي مرحلة ما بعد الإستقلال و مرحلة التسيير الإشتراكي التي شهدت تحولات كبرى على مستوى الإقتصاد الوطني لنصل إلى مرحلة التسعينات التي عرفت أهم التغييرات على مستوى المؤسسة.

### -أولا لمحة تاريخية عن نشأة المؤسسة و تطورها

تم في 1947 إنشاء المؤسسة العمومية كهرباء و غاز الجزائر المعروفة إختصارا بالحروف الرامزة (EGE) *Entreprise général électricité* المؤسسة العمومية كهرباء و غاز و كان ذلك إبان الإستعمار الفرنسي، التي أسند إليها إحتكار إنتاج الكهرباء و نقلها و توزيعها عبر كافة التراب الوطني و كذلك توزيع الغاز، وقعت تحت مفعول قانون التأميم الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1947.<sup>1</sup>

بعد الإستقلال إستمرت المؤسسة في العمل إلى غاية 1969 حيث تحولت EGE إلى سونلغاز "الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز" لتعوض مؤسسة كهرباء و غاز الجزائر بعد حلها و بإنشاءها تعزز لها إحتكار عمليات إنتاج و

---

1 المرسوم رقم 69-59 المؤرخ في 1969/07/26، و الصادر في 1969/08/10، و المتعلق بإنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز.

نقل و توزيع الطاقة الكهربائية، وما لبثت أن أصبحت مؤسسة ذات حجم هام فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون، وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية و تسييرية لكي يكون في مقدورها مرافقة و مساندة التنمية الإقتصادية للبلاد، و المقصود بوجه خاص هو التنمية الصناعية و حصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية و قد أوكلت لها المهام التالية:<sup>1</sup>

☞ إحتكار إنتاج و نقل و توزيع الطاقة الكهربائية؛

☞ نقل الغاز الطبيعي عن طريق قنوات عبر كامل التراب الوطني؛

☞ توزيع الغاز الطبيعي للإستعمال المنزلي و الصناعي عبر التراب الوطني؛

☞ و بقيت سونلغاز تمارس و تحتكر السوق في إنتاج الطاقة الكهربائية إلى غاية 1983 أين تم إعادة

هيكلتها ضمن عملية إعادة الهيكلة المالية و العضوية الشاملة لكل المؤسسات العمومية و تمخضت عن

هذه العملية تحويل وحدات سونلغاز للأشغال و صنع المعدات إلى مؤسسات مستقلة تابعة لمؤسسات

تسيير مساهمات الدولة وهي:

☞ كهريف (KAHRIF) للأعمال المولدة للكهرباء أو الأشغال الكهربائية؛

☞ كهركيب (KAHRAKIB) لتكوين البنية التحتية و المنشآت الكهربائية؛

☞ كناغاز (KANAGAZ) لإعداد و إنجاز قنوات نقل و توزيع الغاز؛

☞ إنراقا (INERGA) لأشغال الهندسة المدنية؛

---

1 بموجب الأمر 69-54 الصادر في 1969/07/28.

✍ التركيب (ETTERKIB) للتركيب الصناعي؛

✍ ام س (AMC) لصناعة العدادات و آلات القياس و المراقبة.

في 1991 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع تجاري و تسمى الشركة الوطنية للكهرباء و الغاز، إن إعادة النظر في القانون الأساسي إذ يثبت للمؤسسة مهمة الخدمة العمومية فإنه يطرح ضرورة التسيير الإقتصادي والتكفل بالجانب التجاري<sup>1</sup>، وقد تم تأكيد هذا القرار آخر سنة 1995<sup>2</sup>، و من ثم وضعت سونلغاز تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة و صارت تتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلالية المالية، تخضع لقواعد القانون العام في تعاملاتها مع الدولة وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع الآخرين، و أصبحت سونلغاز من خلال هذا القرار تمارس مجموعة من المهام كالتأمين للإنتاج و التوزيع العمومي للغاز و نقل و توزيع الطاقة الكهربائية.

تم إستكمال إنشاء كل فروع سونلغاز في سنة 1998 في إطار التركيز على المهام الأساسية التي تسمح لها بإخراج النشاطات المحيطة من أجل ترشيد وسئل الإنتاج الموكلة لها بالفتح على أسواق بخلاف أسواقها، وتحقيق إستقلالية مالية، وفي عام 2002 تغيرت الصفة القاموية و أصبحت سونلغاز شركة مساهمة (شرطة ذات أسهم SPA) بقرار رئاسي<sup>3</sup>، رأسمالها 150 مليار دج، موزع على 150000 سهم بقيمة 1 مليون دج للسهم الواحد مكتتب و محرر كلياً من قبل الدولة، و تمارس سونلغاز من خلال إكتسابها صفة شركة مساهمة المهام التالية:

❖ نقل الغاز لتلبية إحتياجات السوق الوطنية؛

❖ توزيع و تسويق الغاز داخل و خارج الوطن؛

---

1 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-475 الصادر في 14/12/1991 و المتعلق بالقانون الأساسي لسونلغاز .

2 القرار التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17/12/1995 و المتعلق بالنظام الأساسي للشركة الوطنية للكهرباء و الغاز .

3 المرسوم الرئاسي رقم 02-195 المؤرخ في 01/06/2002 و المتعلق برأسمال سونلغاز .

❖ تطوير و توفير كل الخدمات في المجال الطاقوي؛

❖ دراسة و تمويل كل أشكال و مصادر الطاقة.

عرفت سونلغاز في سنة 2004 إحداث فروع لبعض النشاطات مثل صحة العمال و البحث و التطوير كما أنشئت في سنة 2005 مديرية مراكز التكوين لتحضير فرع في هذا النشاط و إنطلاق مشروع تنظيم وظيفة الإعلام الآلي سعيا لإنشاء فرع بالتنسيق مع كل عمال تلك الوظيفة في المؤسسة لتكون مهمتها هي تحديث و تطوير أنظمة الإعلام الآلي لمجمع سونلغاز، و تطورت سونلغاز خلال الفترة 2004-2006 بتحول سونلغاز المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي إلى شركة قابضة (HOLDING) من شركات ذات الأسهم مسماة سونلغاز SPA و أصبحت الدولة المساهم بالأغلبية في مؤسسة سونلغاز SPA، و عليه تن إنشاء في بداية جانفي 2004 ثلاثة فروع مكلفة بنشاطاتها الأساسية.

• سونلغاز إنتاج الكهرباء؛

• تسيير شبكة نقل الكهرباء؛

• تسيير شبكة نقل الغاز.<sup>1</sup>

كما شهدت سنة 2005 التنصيب الرسمي للجنة ضبط الكهرباء و الغاز و إيصال مؤسسات بمجمع سونلغاز بقرار من السلطات العمومية من أجل تحقيق فعالية في إنجاز المشاريع الطاقوية، كما تم في سنة 2006 إعادة هيكلة وظيفة التوزيع في سونلغاز بإدماج فروع الأشغال في مجمع سونلغاز و هي أربعة فروع للتوزيع وهي:

▪ الجزائر العاصمة؛

<sup>1</sup> المادة 165 من القانون رقم 02-01 بتاريخ 2002/02/05 الخاص بالكهرباء و توزيع الغاز.

- منطقة الوسط؛
- منطقة الشرق؛
- منطقة الغرب.

رغم كل هذا التطور تبقى المهمة الأساسية لسونلغاز ضمان الخدمة الأساسية لها بتوسيع نشاطاتها و تطوير التسيير الإقتصادي، وفي سنة 2007 عرف مجمع سونلغاز إنشاء معهد تكوين في الكهرباء و الغاز، وشركة مشتركة في الإتصالات بين سونلغاز و سونطراك وهي شرطة الطاقة و الإتصالات الجزائرية.

#### -ثانيا: تقديم المؤسسة

سونلغاز هي المتعامل التاريخي في ميدان الامداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر، ومهامها الرئيسية هي انتاج الكهربائي ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر قنوات، وقانونها الاساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات اخرى من قطاعات الأنشطة ذات الأهمية بالنسبة الى المؤسسة ولا سيما في ميدان تسويق الكهرباء والغاز نحو الخارج. منذ صدور القانون حول الكهرباء وتوزيع الغاز عن طريق قنوات، قامت سونلغاز بإعادة هيكله مصالحتها لكي تتكيف مع السياق الجديد اذ اضحت اليوم مجمعا صناعيا يتألف من 40 شركة فرعية، وتشغل 60000 عامل .

قد لعبت سونلغاز على الدوام دورا راجحا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد ومساهمتها في تجسيد السياسة الطاقوية الوطنية ترقى الى مستوى برامج الانجاز الهامه في مجال الإنارة الريفية والتوزيع العمومي للغاز التي سمحت برفع نسبة التغطية من حيث اوصول الكهرباء الى اكثر من 97% ونسبه تواعل الغاز الى ما يفوق 43 %

وطموح سونالغاز هو ان تغدو مؤسسة تنافسيه لكي تقوى على مواجهه المنافسة التي تلوح ملامحها في الافق وان تكون في الامد المنظور من بين افضل المتعاملين الخمسة التابعين للقطاع في حوض البحر الابيض المتوسط.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: بطاقه تعريفيه بشركه توزيع الكهرباء والغاز بسوق اهراس

اولا: التسميه

مديرية التوزيع سوق اهراس direction de distribution Souk-Ahras

ثانيا: المقر الاجتماعي

يقع المقر الاجتماعي لمديرية التوزيع سوق اهراس شمال المدينة؛ مستوى حي دوايسية عمر (حي 440 سكن

سابقا)

ثالثا: نبذه تاريخيه

نزول عند رغبه ممثلي المجتمع المدني لولاية سوق اهراس وبحكم برامج التقدم الحضاري، الاجتماعي

والاقتصادي لهذه الولاية نشأ" المركز الموكل سوق اهراس "centre délégué de Souk-Ahras" في سنة 1995

والذي كان تابعا اداريا لمركز ولاية قالمه 1996 .

تحول المركز الموكل الى مركز التوزيع centre de distribution قائما بمجد ذاته وممثلا بمدير مركز يتخذ قراراته

محليا .وبتحول سونلغاز الى شركه مساهمه، وجب تحويل مركز التوزيع الى " مديرية جهويه direction régionale de

"Souk-Ahras وكان ذلك سنة 2005 .

وانطلاقا من جانفي 2009 وبصدور اخر قرار اعاده هيكله المؤسسة لمجمع صناعي اصبحت المديرية

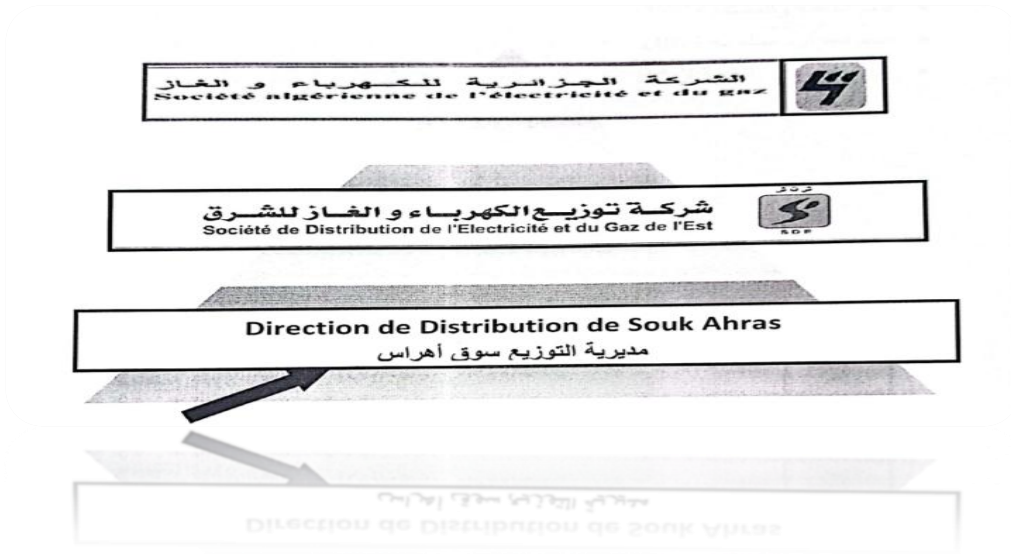
الجهوية تلقب فقط ب: مديرية التوزيع التي لها راس مالها وسجلها التجاري الخاصين .

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز بسوق أهراس

organigramme الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء وغاز الشرق SDE (Société de distribution EST) تتكون من

19 مديره توزيع ضمن 16 ولاية، من بينها مديره سوق اهراس.

رسم توضيحي 10 التسلسل الهرمي Positionnement pyramidal



المصدر: مديرية التوزيع سوق أهراس

اداره التوزيع سوق اهراس تتكون من الاقسام التالية \* :الإدارة \*الأمانة \*مسؤول الاتصالات \*

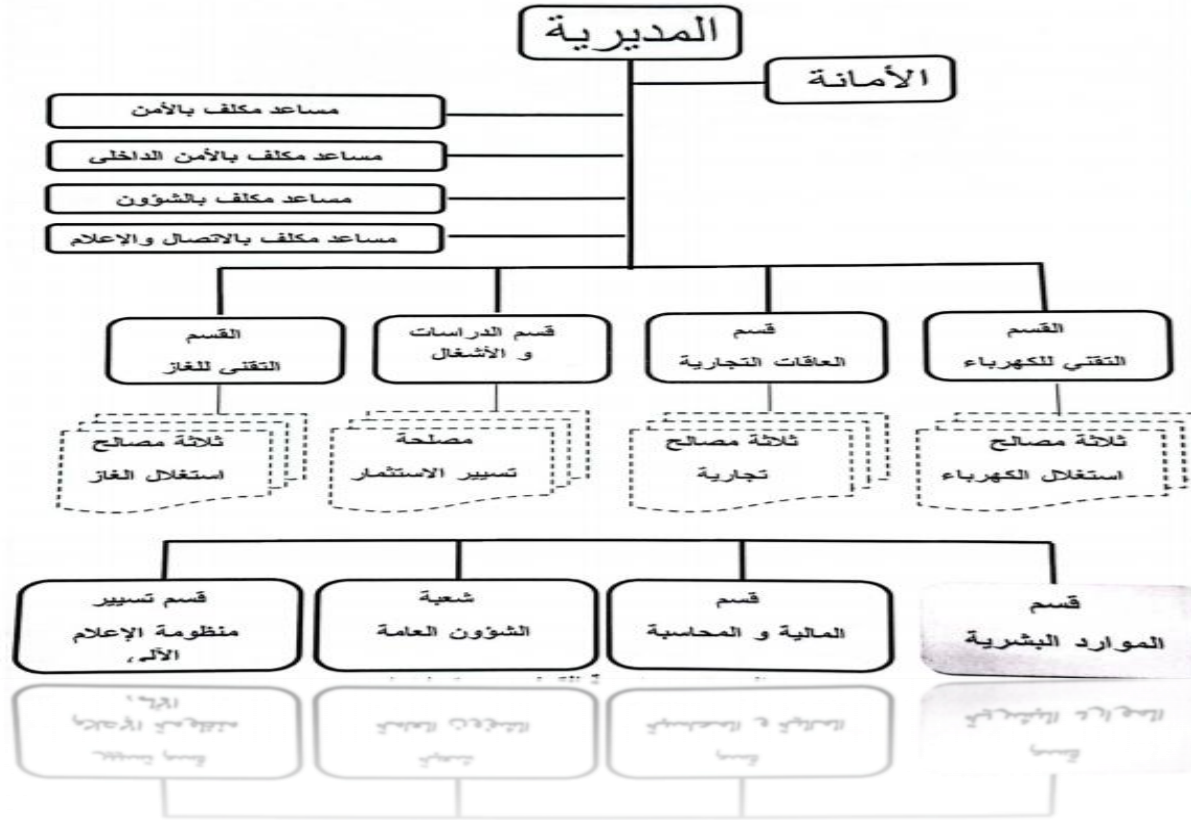
مسؤول الشؤون القانونية \*مسؤول الامن وقواعد المحافظة على الصحة \*مسؤول الامن الداخلي \*القسم التقني

للكهرباء \* DTE القسم التقني للغاز \* DTG قسم دراسة والتنفيذ اشغال الكهرباء والغاز \* DEET قسم العلاقات

التجارية \* DRC قسم تسيير انظمه الاعلام الالي \* DGSi قسم المالية والمحاسبة \* DFC قسم الموارد البشرية \* DRH

شعبه الوسائل العامة SAG ونستطيع تمثيل هذه الاقسام في المخطط التالي:

رسم توضيحي 11 مخطط التنظيم الإداري في سونلغاز



المصدر: مديرية التوزيع سوق أهراس

المبحث الثاني: التكنولوجيا المستعملة في مجال أنظمة المعلومات

المطلب الأول: واقع استخدام نظام المعلومات المحاسبي

تقوم الشركة بتسيير أعمالها من خلال شبكتين:

- شبكه داخلية

- شبكه خارجيه

الامر الذي سهل تبادل المعلومات بين مختلف الاقسام الداخلية والفروع المنتشرة عبر انحاء الولاية.

#### أ- الشبكة الداخلية:

تكون التكنولوجيا محور اهتمام المنظمة خاصة عندما تلقى صعوبات في إنجاز وظائفها وكذلك تبحث عن وسائل الراحة والسرعة في التجاوب .

هذا الامر اهتمت به شركة سونلغاز لتحسين مستوى الاداء لعمالها وتحقيق رضا زبائنها وانجاز مهامها في الاوقات المحددة .

لقد انشأت الشركة شبكه حواسيب داخلية حيث تربط مختلف المصالح والمكاتب حيث يمكن من الاتصال باي مصلحة والاطلاع على حسابات او اي شيء من هذا القبيل الامر الذي سهل عملية الاتصال الداخلية والذي انقص استعمال الاوراق والتنقل بين المكاتب الامر الذي يعتبر انقاص لتكاليف حيث يمكن من استخدام الة ناسخه واحده تتداول بين مجموع الاقسام اضعف الى ذلك استعمال برامج لحساب تسعيرات الكهرباء والغاز فلو فكرنا ان هناك عشرات الالاف من الزبائن كم يلزمها من عامل لانجاز الحسابات واحتمال الوقوع في الخطا اكيد وكذلك عملية التحصيل واستقبال الكم الهائل من الزبائن دفعه واحده .

أضف الى ذلك معالجه الاجور حيث تتم هذه العملية بطريقه آليه عوض ان يقوم العامل بحساب الاجر يدويا اضافة العلاوات وانقاص الاقتطاعات اصبحت يدخل المعلومات الأولية للحاسب ويقوم هذا الاخير باعطائه النتائج بسرعه فائقة والدقة وكذلك سهوله تصحيح الاخطاء ومتابعتها .

والامر الاخر هو تسهيل عمل المدير حيث يستطيع مراقبه الاعمال من مكتبه فاذا اراد رؤيه الحسابات يستطيع الدخول الى حاسب المصلحة التجارية والاطلاع على الحسابات واذا اراد الاطلاع على الاجور يدخل الى الحاسب الخاص بمصلحة المستخدمين ويقوم بذلك وكذلك استعمال اللاسلكي في الاتصال بوحدات العمل الشيء الذي يسهل من تبادل المعلومات والابلاغ عن الاعطاب خاصة في الفرق المتنقلة .

ان استعمال الاقراص بانواعها يسهل في عمليه تخزين المعلومات والحفاظ عليها من الضياع وخاصة قدره الاستيعاب لهذه الأخيرة حيث تسهل عمليه البحث وقد قضت على الكم الهائل من الاوراق الذي غزى المكاتب .

### 1- نتائج استعمال الشبكة :

هذه الشبكة ادت الى:

- ☺ تسهيل سير الاعمال؛
- ☺ تقليص الوقت؛
- ☺ كذلك سرعه الرد وتسليم الالتزامات في الاجل المحددة؛
- ☺ ارضاء الزبائن وتحسين خدماتها؛
- ☺ سهوله الرقابة والاتصال بين مختلف الاقسام والمستويات الإدارية؛
- ☺ انقاص التكاليف واستعمال الورق في تبادل المعلومات؛
- ☺ تسهيل عمليه المكتبين وبث روح الابداع والعمل فيهم؛
- ☺ يصبح العامل لا يحس بالملل في انجاز اعماله؛
- ☺ ينقص من استعمال الطابعات وبعض التوابع حاسبه؛
- ☺ استعمال اقراص للتخزين حيث يحمل كم هائل من المعلومات.

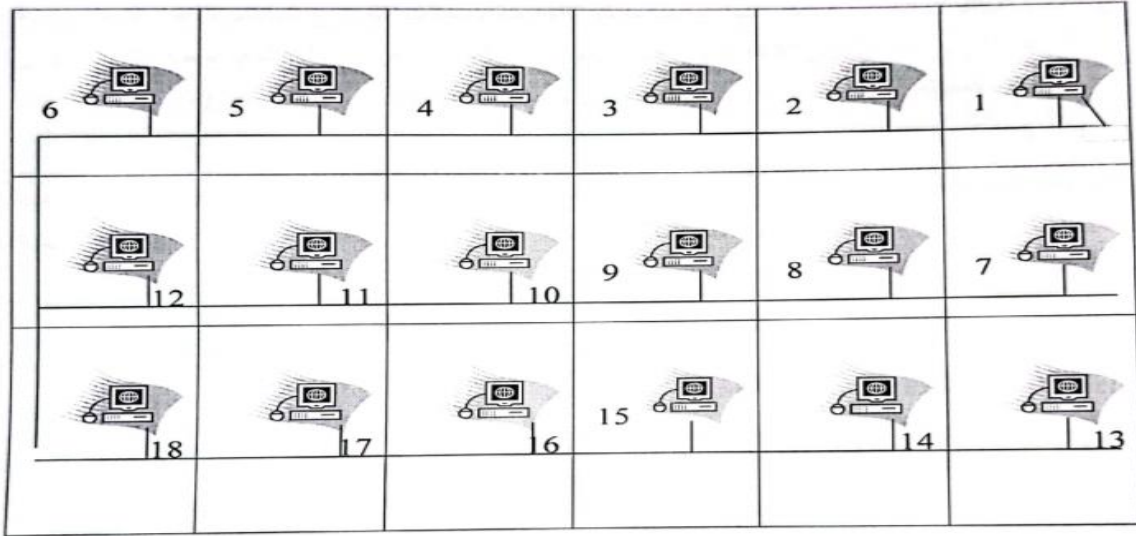
### 2 - سلبيات هذه الشبكة:

- ☹ القضاء على مناصب الشغل حيث تصبح الاله تعوض العامل؛
- ☹ يصبح العامل كسول في اعماله؛
- ☹ تتطلب هذه العملية كم هائل من الحواسيب الامر الذي يكلف الشركة .

من هذه النتائج نلاحظ ان ايجابيات الشبكة الداخلية اكثر من سلبياتها من تسهيل التناسق بين الاقسام وسهولة

وسرعه تبادل المعلومة. والشكل التالي يبين طريقه الربط بواسطة الشبكة الداخلية réseau interne

رسم توضيحي 12 الشبكة الداخلية للشركة



المصدر: مديره التوزيع سوق اهراس

نلاحظ من الشكل ان هناك 18 حاسوب متصلون مع بعضهم فيتم تعيين حاسوب من بين هذه

الحواسيب كحاسب متحكم حيث هذا الاخير ينظم عملية الاتصال بين الحواسيب فلو افترضنا ان الحاسب رقم

اثان حيث " هذا الاخير يمثل قسم من اقسام الشركة" يريد الحصول على معلومة من القسم 14 فيتم دخول

مستعمل الحاسوب رقم 2 الى الحاسوب رقم 14 مرور على الحاسوب المسير او المنظم واذا اراد المكتب رقم 18

ان يطبع ورقه من حاسوبه او اي مكتب اخر يستطيعوا ان يستعملوا الطابعة الموجودة في المكتب رقم 01.

نلاحظ ان المعلومة تتداول بصفه اليه بدون الحاجه الى ورق او تنقل من مكتب الى مكتب وبصفه منتظمة

ومختصره للوقت.

**ب: الشبكة الخارجية**

وايضا هناك شبكه اخرى خارجيه تربط مركز الشركة بمختلف الفروع المنتشرة عبر انحاء الولاية سوق اهراس والمتمثلة في ثلاثة فروع حيث يتم الاتصال بين الفروع الثلاثة بواسطة الشبكة الامر الذي سهل العملية حيث اذا اراد المدير المركزي بسوق اهراس ان يطلع على فرع تاورة او سدراته فيستطيع ذلك.

ان هذه الشبكة الغت كل الحدود الزمنية او المكانية فاذا اراد احد الفروع او المديرية اخذ الملفات عوضا ان

يتم نقله من فرع الى فرع والتنقل بواسطة سيارة واخذ وقت كبير وربما تكرر هذه العملية في اليوم عدة مرات

فالشبكة حلت هذا المشكل حيث تتم هذه العملية بصفه اليه الامر الذي ينتج عنه :

☞ اقتصاد في النفقات؛

☞ عدم تطلب اعوان يقومون بهذه المهمة؛

☞ اقتصار البعد الزمني والمكاني؛

☞ كذلك تسهل هذه العملية على الزبائن عمليه الدفع والتسديد الفواتير وطلب الايصال بكهرباء والغاز

حيث يقوم هذا الاخير بالتسجيل من اي مركز او ايداع طلبه بإحدى هذه الفروع. فلولا وجود هذه

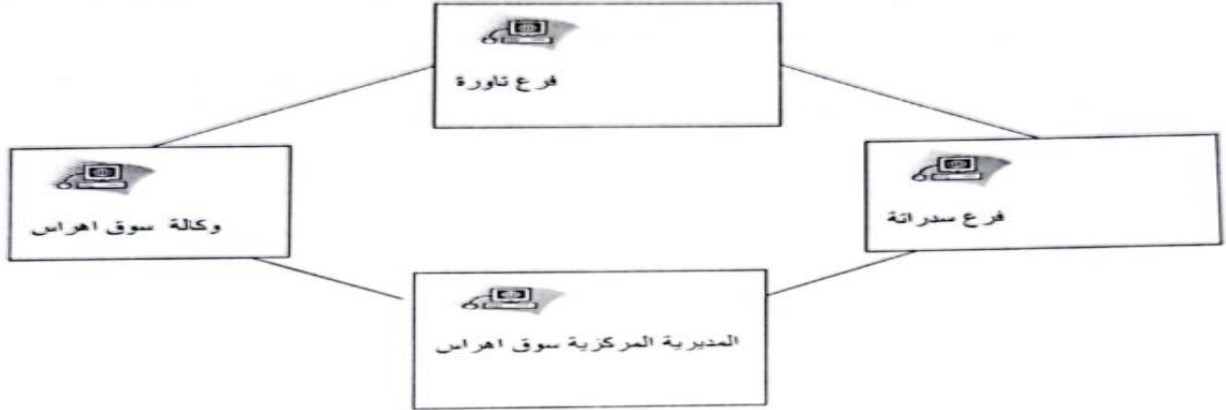
الشبكة لاستعصى الامر في الاتصال بين الفروع وتسهيل تبادل المعلومة.

ان تسيير ثلاثة اقسام فرعيه ليس بالأمر الهين وايضا مراقبه سير اعمالها وكذلك ارضاء زبائنها ان ادخال هذه

التكنولوجيا على الشركة ادى الى التناسق بين فروعها وسهوله مراقبه اعمالها عن بعد الامر الذي انقص تكاليف

كبيره على كاهلها وتأخذ هذه الأخيرة الشكل التالي:

رسم توضيحي 13 الشبكة الخارجية للشركة



المصدر: مديره توزيع سوق اهراس

بالإضافة الى هذا تجهيز الشركة بشبكة هاتفية تربط مختلف المكاتب لتسهيل عملية الاتصال بين الافراد ان التكنولوجيا تعتبر بالنسبة لشركة سونلغاز بؤره اهتمام حيث هناك مشروع مستقبل لربط مختلف المراكز عبر القطر الوطني بشبكة واحده الامر الذي يزيد في تحسين خدمات الشركة ويحقق لها القدرة التنفسية.

### المطلب الثاني: اثار استعمال التكنولوجيا على الشركة

- ☞ اتمام العمليات الإدارية اصبح امر ضروري على اي منظمه الشيء الذي اخذت به شركة سونلغاز وهو الامر الذي انعكس عليها بالايجاب حيث ان شركه بهذا الحجم وتعاملاتها الداخلية والخارجية الكثيرة وحجم الزبائن الذي يتردد يوميا عليها وكلهم ينتظرون الرد في اسرع وقت ممكن وكذلك طواير التحصيل الممتلئة، فلولا وجود نظام معلوماتي متطور لتفاقت المشاكل معهم؛
- ☞ ان استخدام الشبكات الداخلية والخارجية سهل عملية الاتصال بين الفروع والاقسام والوظائف حيث ان المسافة بين فرع وفرع تبلغ عشرات الكيلومترات والتنسيق بينهم ليس سهل ولوجود تعاملات بين هذه

الاقسام يتطلب وسيلة نقل ووقت مهدور وذلك تكلفه بالنسبة للشركة حيث ساهمت الشبكة في نقل المعلومات والملفات من فرع الى فرع وانقاص تكاليف الورق التي تعتبر تكلفه سنوية تثقل كاهل الشركة؛

لقد ساهمت الشبكة في تسهيل الرقابة الداخلية حيث ان مدراء ومسؤولي الاقسام يستطيعون مراقبه العمال الاداريين من مكاتبهم وذلك بالدخول الى حاسبهم الشخصي والنظر الى نسبة انجاز الاعمال الموكلة لهم ونفس الشيء بالنسبة للمدير العام؛

الشركة للبرامج التي تسيير الاعمال من له دور كبير مثل برامج حساب الاجور وكذلك التي تبين نوع الزبائن هل دفع المبالغ مستحقه ام لا.

### **المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي لمديره التوزيع سوق اهراس**

ان اعاده الهيكلة التي تمت في واحد جانفي 2009 والتي نتج عنها انشاء فروع جديده .CEEG. ELIT. SOPIEG قد طرحت اليوم اشكاليه فعالية مختلف انظمه التسيير في الوصول الى الاهداف المرجوة على مختلف مستويات الاداء.

ان انظمه المعلومات التي كانت تعتمد عليها سونلغاز لم تعد تحقق الغايات المرجوة نظرا لافتقارها التدرج المرتبط بعدم وجود تناسق بينها وهذا ما يستلزم عليها الاستثمار في برامج معلوماتية متطورة تلي متطلبات تحسين الاداء، من خلال هذه النظرة سونلغاز قد اتخذت قرار استراتيجي في الماضي قدما لا عاده تصميم نظام معلومات للتسيير وذلك باعطاء الأولوية للتسيير الموارد البشرية والتسيير المالي والمحاسبي، وبناء على هذا فقد انتج فرع ELIT وهو من فروع مجمع سونلغاز مهمته تطوير وانتاج البرامج المعلوماتية، برنامج NOVA الذي يخص اداره الموارد البشرية وبرنامج HISSAB والذي يخص اداره المالية والمحاسبة وهو البرنامج الذي سنسلط عليه الضوء بشيء من التفصيل.

### اولا: تقديم عام لنظام HISSAB

برنامج HISSAB وهي الترجمة ل ( harmonisation et intégration du système structurants et des applications de base) وهذا يعني توافق ودمج الأنظمة الهيكلية والتطبيقات قواعد البيانات .ويهدف برنامج HISSAB الى حل لخلق توافق بين مختلف الأنظمة المعلوماتية المالية ودمجها وقد زرع هذا البرنامج في المؤسسة عن طريق نظام ERP أي (entreprise ressource planning) تخطيط موارد المؤسسة.

ERP هو نظام يسمح بتخطيط واستعمال امثل لموارد المؤسسة وهو اداه مشتركة بين مختلف وظائف المؤسسة، هذه الأداة تسمح بمشاركة المعلومات المالية بين مختلف وحدات هذا البرنامج الذي سنتطرق اليها فيما بعد، يشغل ERP بمبدأ قاعده بيانات وحيدة ومشاركه بين جميع النشاطات وبالتالي تجنب الادخال المتكرر نفس المعلومة. المعلومة ستصل الى جميع عمال المصلحة مما يؤدي الى ربح في الوقت وتكون هناك ثقة كبيره في الدقة المتناهية لهذه المعلومة.

### -مميزات نظام hissab:

- تسيير فعال لمختلف مجالات الوظيفة المالية والمحاسبية باستعمال 4 وحدات كل وحدة تغطي جزء من التسيير المالي؛
- مصدر وحيد للبيانات و تشفير العمليات مثلا(مورد,بنك,مؤسسة..)البيانات تتوزع بسهولة على مختلف فروع المؤسسة؛
- سرعة التكيف مع أسس تشغيل هذا النظام.

### -فوائد نظام ERP:

- ⊕ السير نحو عملية جعل التسيير المالي أمثل؛
- ⊕ توافق و تجانس المعلومات؛

⊕ دمج و توحيد انظمة المعلومات؛

⊕ الحصول على معلومة مالية في اي وقت يشاء المستعمل؛

⊕ وجود لوحة تحكم لدى المسيرين من اجل التوجيه الدقيق.

#### -الوحدات الأساسية لبرنامج HISSAB:

لقد تحولت سونلغاز للعمل بنظام المحاسبة المالية SCF خلال سنة 2012 بعد ان كانت تعتمد على المخطط

المحاسبي الوطني. PCN.

لهذا ادمجت برنامج HISSAB في نظام تسييرها ايضا خلال سنة 2012 حيث يشتغل بقواعد نظام المحاسبة المالية

SCF.

طور برنامج HISSAB من اجل ضمان تفعيل و توافق و تجانس 4 وحدات اساسية في التسيير المحاسبي المالي

وهي:

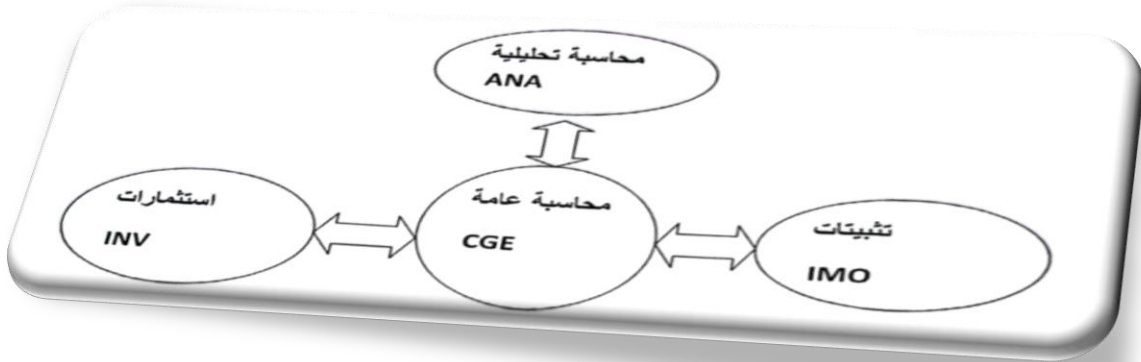
☞ وحدة محاسبة عامة CGE؛

☞ وحدة محاسبة تحليلية ANA؛

☞ وحدة تسيير استثمارات INV؛

☞ وحدة تسيير الثببتات IMO

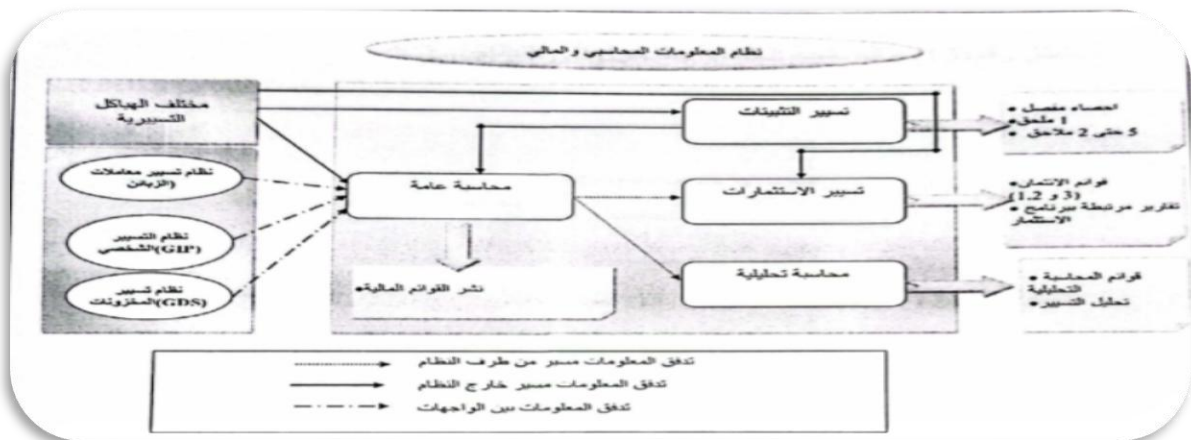
رسم توضيحي 14 المخطط العام لعمل برنامج HISSAB



المصدر: مديره توزيع سوق اهراس

ويظهر تدفق المعلومات و تبادلها بين وحدات النظام في الشكل التالي:

رسم توضيحي 15 مخطط تدفق و تبادل المعلومات بين الوحدات نظام HISSAB



المصدر: مديره توزيع سوق اهراس

ان التسجيل المحاسبي في وحدة المحاسبة التحليلية يحدث اليا وفي نفس الوقت عند تسجيل العمليات في وحدة المحاسبة العامة ويحدث التسجيل بطريقة تناظرية اثناء عملية ادخال البيانات اي تجنب الادخال المتكرر لنفس المعلومة.

تكون متابعة الاستثمارات قيد الانجاز من طرف المؤسسة مضمونة بطريقة جيدة عن طريق معلومات موجودة في وحدة المحاسبة العامة هذه المعلومات مسجلة في وثائق محاسبية خاصة بوحدة الاستثمارات حيث دائما نفس المبدأ ادخال البيانات في الوثائق المحاسبية الخاصة بالاستثمارات يقابله نفس الادخال وبطريقة آلية في وحدة المحاسبة العامة,وهنا تتجلى الميزة التي ذكرناها سالفا الخاصة ببرنامج HISSAB وهي توافق دمج مختلف الانظمة المعلوماتية.

### ثانيا: نظرة عامة حول عملية ادخال البيانات في مختلف وحدات برنامج HISSAB

كل موظف في مصلحة المالية و المحاسبية في مديرية توزيع الكهرباء و الغاز سوق أهراس يستطيع الدخول لنظام HISSAB بواسطة ادخال اسمه وكلمة المرور التي تكون شخصية و سرية في الصفحة الظاهرة في الشكل التالي:

رسم توضيحي 16 الصفحة الخاصة بالدخول الى النظام



المصدر: مديره توزيع سوق اهراس

بعد ادخال المستعمل اسمه وكلمة المرور الخاصة به تتم عملية الدخول الى النظام وتظهر صفحة الاستقبال المبينة في الشكل التالي:

رسم توضيحي 17 صفحة الاستقبال الخاصة ببرنامج HISSAB



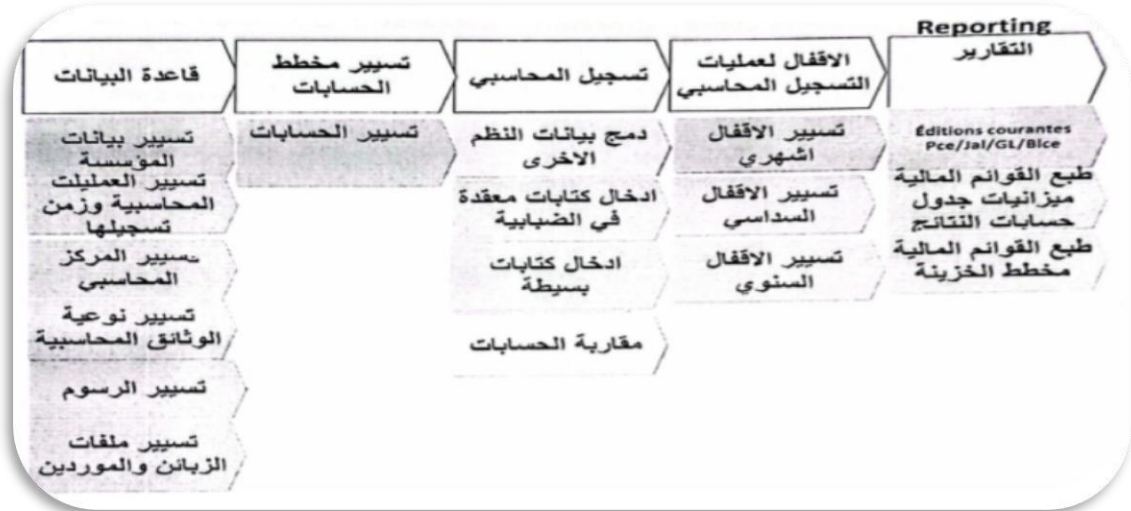
المصدر: مديره توزيع سوق اهراس

كما هو مبين في صفحة الاستقبال تظهر الايقونات الخاصة بالوحدات الاربع التي يعتمد عليه برنامج HISSAB في التسيير المالي و المحاسبي محاسبة عامة-محاسبة تحليلية-تسيير التثبيتات-تسيير الاستثمارات.

### 1-وحدة المحاسبة العامة CGE:

والشكل التالي يلخص عمليات معالجة بيانات المحاسبة العامة:

18 مخطط عمليات وحدة المحاسبة العامة



المصدر: مديريه توزيع سوق اهراس

عند الضغط على ايقونة المحاسبة العامة الموجودة في صفحة الاستقبال تظهر الصفحة التالية:

واجهة توضح 19 صفحة وحدة المحاسبة العامة



المصدر: مديريه توزيع سوق اهراس

ويمكن الاطلاع من خلال هذه الصفحة على مختلف حسابات الميزانية سنتي 2012 و 2013 بالإضافة الى الوثائق المحاسبية وتسيير بيانات المتدفقة من الانظمة الاخرى و القوائم المالية وقاعدة البيانات المحاسبية وخصائص القوائم المالية.

عند اختيار عنصر الحسابات في القائمة السابقة تظهر الصفحة التالية:

### 20 مخطط حسابات سنة 2013

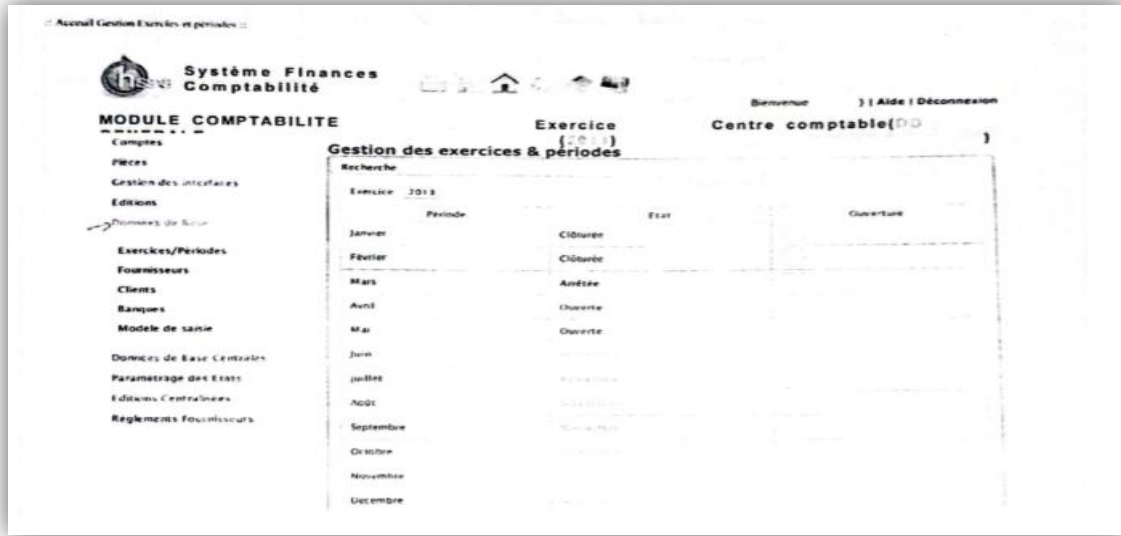
Plan de comptes en PDF	Plan de comptes en Excel
Liste Des Comptes	
1 2 3 4 5 6 7 8 9 10	
Numero Compte	Libelle Compte
10	Capital, Réserves et Acquisitions
101	Capital émis (capital social ou fonds de dotations, en fonds d'exploitation)
1011	Apports appelés émis
1012	Primes liées au capital social
104	ECART DE REEVALUATION
105	Ecart de réévaluation
1051	Ecart de Réévaluation des Investissements
10510	Ecart Réévaluation Patrimoine Immobilier
10511	Ecart réévaluation Bâtiments

المصدر: مديريه توزيع سوق اهراس

حيث عند ادخال رقم الحساب في خانة numéro compte يظهر رقم الحساب آليا.

في حين اذا اراد احد الموظفين الاطلاع على البيانات القاعدية للمؤسسة فانه يختار donnés de bas في القائمة الموجودة في صفحة وحدة المحاسبة العامة لتظهر الصفحة التالية:

واجهة 21 قاعدة بيانات المحاسبة العامة



المصدر: مديريه توزيع سوق اهراس

تشمل البيانات القاعدية بيانات مختلف العمليات المحاسبية وبيانات الموردين والزبائن و البنك والنماذج المعتمدة في الادخال.

نلاحظ ان عملية معالجة البيانات في شهري جانفي وفيفري قد اغلقت اغلاق نهائي في حين اغلقت جزئي في شهر مارس اما شهري افريل وماي فيمكن اضافة او حذف او تعديل البيانات مع العلم ان التبرص الذي قمنا به في المؤسسة كان في شهر افريل.

مقارنة بين النظام المحاسبي القديم و HISSAB :

جدول 22 مقارنة بين النظام القديم و HISSAB

HISSAB	COMPTA	الوظائف	المراحل
✓	×	تسيير قاعدة بيانات المؤسسة	تسيير قاعدة البيانات
✓	✓	تسيير العمليات	
✓	✓	تسيير المراكز المحاسبية	
✓	×	تسيير الرسوم	
✓	×	تسيير نوعية الوثائق	
✓	✓	وثائق الغير (مورد, زبون, بنك)	
✓	×	النماذج المحاسبية	
✓	✓	انشاء حساب	تسيير مخطط الحسابات
✓	✓	تشغيل حساب	
✓	✓	توقيف حساب	
✓	✓	توقيف حساب	
✓	×	ما قبل تسجيل الوثائق المحاسبية	المحاسبة
ادخال آلي	ادخال يدوي	ادخال البيانات المحاسبية في الوثيقة	
✓	✓	اغلاق شهري	اغلاق التسجيل المحاسبي
ادخال حسب النموذج	ادخال حر	تفعيل الاغلاق	
✓	×	ميزانية	القوائم المالية
✓	×	جدول حسابات النتائج	
✓	×	مخطط الخزينة	
✓	×	التحويل الى برنامج EXEL	

المصدر: من انجاز الطالبين بالاعتماد على معلومات مديرية التوزيع

**-النقاط الايجابية لhissab مقارنة بالنظام القديم:**

- فعالية النظام من حيث سهولة ادخال البيانات والبحث عنها؛
- تتم معالجة البيانات عند ادخالها و بالتالي الحد من خطر الوقوع في الخطأ؛
- يتم التعرف على مستعملي النظام حيث كل مستعمل يدخل اسمه وكلمة المرور الخاصة به وبالتالي هناك مسؤولية كل ادخال و حذف او تعديل البيانات؛
- آلية مختلف عمليات النظام(حساب الرسوم,الاغلاق,اعادة الفتح),تؤدي الى ربح الوقت و تحسين مردودية و جودة المعلومة المنتجة.

**-وحدة المحاسبة التحليلية:**

- انطلاقا من وحدة المحاسبة العامة,ادخال بيانات الفواتير او العمليات يستلزم بالضرورة حساب تحليلي(تكاليف,انتاج,مشتريات,مخزون,تحويلات بين الوحدات)ينتج عن هذا حركة في المحاسبة التحليلية.
- هذا الادخال غير ممكن بدون رمز الفئة.

**-حسابات المحاسبة العامة مرتبطة مع حسابات المحاسبة التحليلية:**

- المحاسبة التحليلية متصلة بالمحاسبة العامة على مستوى عملية ادخال البيانات كما اشرنا سابقا,حسابات المحاسبة العامة التي تمنح مكان لحركة الحسابات التحليلية هي:

- حسابات المخزونات؛
- حسابات التسير؛
- حسابات التحويلات بين الوحدات.

- الارتباط بين المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية مضمون بواسطة مجموعة رموز الفئات(هذه الرموز ترمز الى طبيعة التكاليف في المحاسبة العامة).

و عند الضغط على ايقونة وحدة المحاسبة التحليلية في صفحة الاستقبال العامة للنظام تظهر الصفحة التالية:

واجهة 23 صفحة وحدة المحاسبة التحليلية



المصدر: مديره توزيع سوق اهراس

وتظهر في الصفحة حسابات المحاسبة التحليلية وتسيير التسجيلات التحليلية ومنشورات القوائم المالية و المنشورات المركزية وقاعدة بيانات المحاسبة التحليلية والخصائص.

### 3- وحدة تسيير التثبيتات:

حيث تنقسم إلى:

#### -الهدف من تسيير التثبيتات:

\* جعل وضعية التثبيتات في الملف الرئيسي او المركزي مواكبة لتغيراتها (mise a jour)؛

\* وضع طريقة فعالة لاجلاق تصاريح البرمجة AP؛

\* معالجة الاحصاءات المادية للتثبيتات؛

\* تسيير حملات الاحصاء les inventaire.

وتؤثر عملية تسيير التثبيات في العمليات الاحصائية كما يلي:

١ تلي حاجيات المحاسبة العامة(حساب التثبيات و الاهتلاك الخاص بها)؛

١ تسمح بتقييم تكاليف الاهتلاك من اجل حساب القيمة الحقيقية للعائد؛

١ تحديد النماذج الاحصائية اللازمة.

وتظهر صفحة وحدة التثبيات بعد الدخول اليها من صفحة الاستقبال كما يلي:

#### واجهة 24 صفحة وحدة التثبيات



المصدر: مديريه توزيع سوق اهراس

ويظهر في صفحة وحدة التثبيات مايلي:

تسيير الاصول و الاهتلاك الخطي و المتناقص و التسيير التعيينات و تسيير التحويلات بالاضافة الى تسيير التغيرات في الطبيعة و تغيرات القيمة.

#### 4- وحدة تسيير الاستثمارات:

الاستثمارات هي جزء من حياة المؤسسة منذ نشأتها وهي مجبرة على الاستثمار نظرا لوجود مقارنة بين التوقعات المستقبلية لطلب الطاقة و الامكانيات الموجودة حاليا.

المصطلحات الأساسية لتسيير الاستثمار:

-برنامج الاستثمار **PI**:

هي ميزانية سنوية تجمع مجموعة تصاريح البرمجة الموافق عليها لتنفيذها في سنة N+1 على مستوى الفرع وهي تشمل المشاريع الجديدة والمشاريع قيد الانجاز من طرف سونلغاز و أعباءها.

-برنامج البرمجة **AP**:

هو تصريح من قبل المديرية العامة لاحد الفروع موجه لاحدى وحداتها تمنحه سلطة تدنيد اعباء من اجل تحقيق انجاز مشروع او تجسيد استثمار موجود في الميزانية.

-رمز الائتمان **SIGLE CRDIT**:

هو رمز ابجدي يرمز الى مركز التسيير المحاسبي.

-باب-فصل **CHAPITRE-ARTICLE**:

وهو طريقة للتشفير وتصنيف عمليات الاستثمار ويسمح بتعريف و تجميع العمليات قيد الانجاز حسب طبيعتها(منتوجات كهربائية,النقل,البناء..)ومصدر تمويلها.

-رمز طبيعة الاستثمار **CNI**:

يسمح بتحليل التكاليف الموجودة في تصريح البرمجة حسب نوعية المعدات او التكاليف,هذا الرمز ضروري من اجل اغلاق الائتمان.

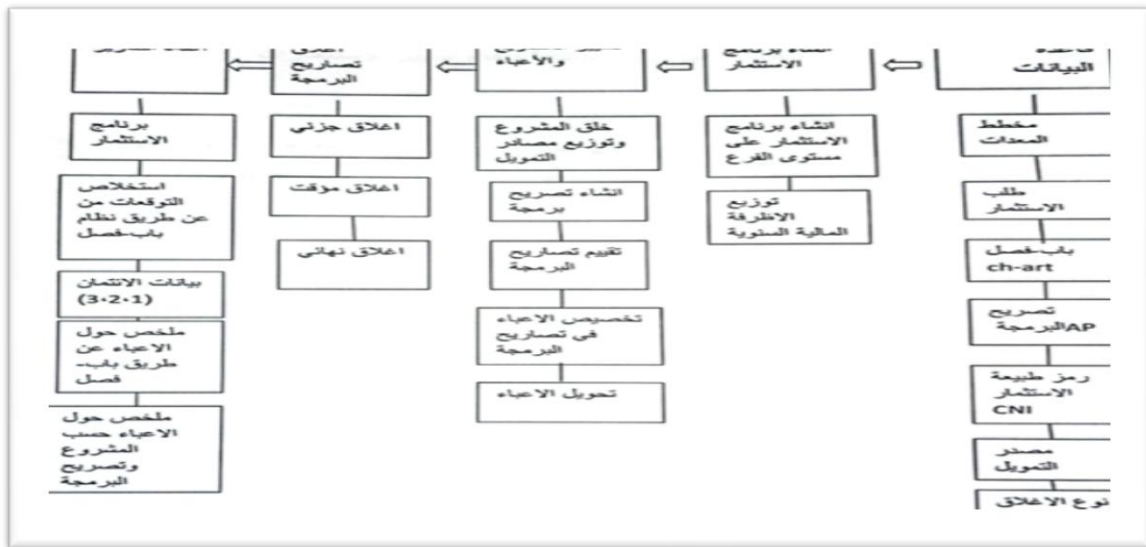
-رمز الفئة **CC**:

وهو رمز ينسب الى مصاريف العمليات الاستثمارية حسب طبيعة التكاليف المصنفة من قبل الشركة وذلك لضمان متابعة التكاليف و المصاريف المسجلة في فواتير خارجية(اعمال,دراسات,استعمالات مواد و لوازم..).

-إغلاق تصريح البرمجة LA CLOTURE D'AP:

تسمح بتكوين تبيئات و تحويلهم نحو مختلف حسابات التبيئات الخاصة بها، هذه العملية تعكس مدى توافق و تجانس وحدات التسيير المالي و المحاسبي في نظام HISSAB.

مخطط 25 مخطط تسيير الاستثمارات



المصدر: مديريه توزيع سوق اهراس

وتنجز العمليات المبينة في المخطط بطريقة آلية حيث ادخال البيانات يكون مرة واحدة ولاداعي لتكرار الادخال وايضا تسجل النتائج في وحدة المحاسبة العامة ووحدة المحاسبة التحليلية آليا نظرا لوحدة قاعدة البيانات بين مختلف الوحدات كما اشرنا سابقا مما يؤدي الى ربح الوقت وتجانس وحدات التسيير في النظام. وللدخول لصفحة وحدة تسيير الاستثمارات نضغط على ايقونة تسيير الاستثمارات لتظهر الصفحة التالية:

واجهة 26 صفحة وحدة تسيير الاستثمارات

## الفصل الثالث دراسة ميدانية شركة سونلغاز وحدة سوق أهراس



المصدر: مديره توزيع سوق اهراس

وتظهر في القائمة التالية: تسيير تصاريح البرمجة, برامج الاستثمار, سير العمليات, كشف الابعاء, بحث القوائم و التقارير العامة و المركزية بالاضافة الى قاعدة البيانات.

فمثلا عند اختيار عنصر القوائم و التقارير العامة ننتقل الى الصفحة التالية:

رسم توضيحي 27 صفحة القوائم والتقارير الخاصة ببرنامج الاستثمار

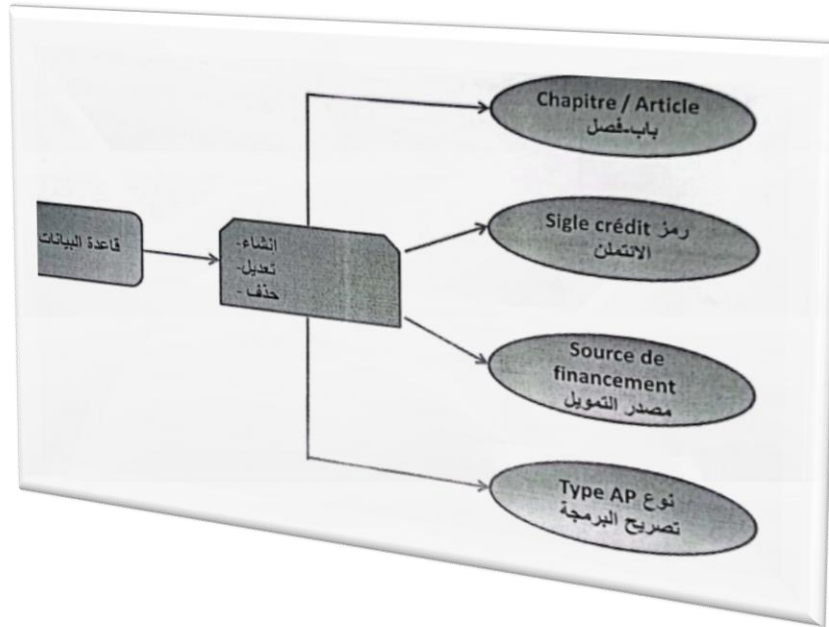


المصدر: مديره توزيع سوق اهراس

لنحصل على كل من تصنيف العمليات الاستثمارية ومصدر تمويلها وذلك عن طرق نظام معالجة باب- فصل، بالإضافة الى قائمة تصاريح البرمجة الخاصة باحدى وحدات مجمع سونلغاز، وبرنامج الاستثمار، وقوائم الائتمان، واخيرا الملخص الشهري للعمليات.

ويمكن لموظفي مصلحة المحاسبة و المالية في سونلغاز من احدث تغيرات في البيانات وهذا يكون قبل عملية اغلاق تصاريح البرمجة وفق المخطط التالي:

28مخطط معالجة البيانات



المصدر: مديره توزيع سوق اهراس

\*المقارنة بين النظام السابق MAINFRAME و النظام الجديد HISSAB:

جدول 29مقارنة بين النظام السابق MAINFRAME و النظام الجديد

العمليات	الوضعية السابقة mainframe	الوضعية الحالية في ظل HISSAB
برنامج الاستثمار	انشاء وتفعيله برنامج الاستثمار يكون ادخال بياناته في برنامج EXCEL	انشاء برنامج الاستثمار وتفعيله يكون ادخال بياناته وتفعيله عن طريق نظام بعد ترجمة الارقام المتوقعة والمبالغ المتفق عليها.
انشاء تصريح البرمجة	تصاريح البرمجة الخاصة بكل وحدة تنشأ على مستوى النظام الداخلي المحاسبي الخاص بها.	تصاريح البرمجة الخاص بكل وحدة من مجمع سونلغاز ينشأ مباشرة على مستوى النظام العام.
الرابط بين تسيير الاستثمارات والمحاسبة العامة	فتح لوحة تحكم من اجل تحديث برنامج الائتمان وهذا يسمح بالمتابعة الالية للأعباء الموجودة في تصريح البرمجة	امكانية احتساب الاعباء مباشرة على مستوى وحدة المحاسبة العامة بعد انشاء تصريح البرمجة الخاص بوحدة تسيير الاستثمارات دون الاعتماد على فتح لوحة تحكم.
اغلاق تصريح البرمجة	الاغلاق النهائي لتصريح البرمجة يكون على مستوى الملف المتحكم في الاعباء.	الاغلاق النهائي لتصريح البرمجة يكون مباشرة على مستوى النظام امكانية الاطلاع على تصريح البرمجة المغلق نهائيا في النظام. الاغلاق الجزئي يسمح بإعادة التحويلات الواقعة في تصريح البرمجة.

المصدر: مديره توزيع سوق اهراس

ان نجاح HISSAB يعتبر تحدي جديد امام سونلغاز من اجل رفع فعالية اداء وظائفها المالية من حيث تسهيل عملية التقييم المالي و معالجة المعلومات المحاسبية و المالية حيث يهدف HISSAB الى توافق الانظمة المعلوماتية التي تؤثر في الاداء من اجل زيادة فعالية الرقابة و الشفافية و المساعدة على اتخاذ القرارات المالية.

### المبحث الثالث: واقع تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تسوية الفواتير في شركة سونلغاز

انتهزت مجموعة DFC الفرصة لإعادة تصميم SGC الذي كان ينتج عنه أرصدة حسابات لا يمكن تبريرها بشكل صحيح, لتعزيز الحاجة أي وجود حسابات عملاء إضافية تسمح بمزيد من الشفافية فيما يتعلق

بالإدارة التجارية وتعويض النقص في النتائج السابقة، حيث قاموا بتصميم نظام آخر يسمى CRMS وهو نظام شامل ومتكامل جمع بين جميع العمليات التي تقوم بها الشركة شراء بيع استثمارات....) في نظام واحد بعد أن كانت في السابق كل عملية لها نظام معلوماتي وحدها.

### المطلب الأول: عناصر نظام المعلومات المحاسبي CTC

#### - مفهوم نظام CTC:

هو النظام الذي يتولى جميع المهام و الإجراءات المحاسبية داخل الشركة حيث يقوم بتحميل الفواتير وتصحيحها، ثم معالجتها محاسبيا، وأخيرا تحرير تقرير عن الوضعية المالية للشركة.

يلعب نظام حفظ حسابات العملاء المساعد دورا أساسيا في تسيير الدخل التجاري للشركة والتدفقات النقدية المرافقة له، كما أنه مسؤول فعليا عن معاملات فواتير السلع او الخدمات المباعة لعملاء الشركة وتحصيل مدفوعاتهم.

تطبيق واجهة تلقائية لنظام CTC سوف يضمن المحاسبة الشاملة للحقائق المتعلقة بمعالجة العمليات التجارية، كما أنه يضمن الحصول على كل المرونة اللازمة للتسيير الفعال للخزينة ومراقبة الذمم المدينة للعملاء، ومن ناحية أخرى فإن إنشاء محاسبة مساعدة سيسهل الحصول على تحليل معمق الحسابات الزبائن وتفسير الأرصدة المسجلة في بنودها.

نظام CTC هو نظام مكمل لنظام HISSAB مما يمكن ترشيد معالجة مدخلات من التحصيلات من

دمج احدث البيانات التي تحسن التواصل بين الأقسام المسؤولة عن الفوترة والتحصيل والمحاسبة المالية.

للوصول إلى نظام CTC, يجب على المستخدم المصادقة وذلك بإنشاء اسم مستخدم، حيث أن الاتصال الأولي للنظام يؤدي بالمستخدم إلى واجهة تعديل كلمة السر، وهنا يجب عليه تغيير كلمة السر، ثم يتم عرض حساب المستخدم على يمين الشعار الأفقي العلوي، ويمكن للمستخدم سحب قائمة تحتوي على الخيارات التالية:

✍ حسابي الذي يسمح بتعديل معلومات المستخدم؛

✍ التفضيل الذي يسمح للمستخدمين بتعديل معلوماتهم؛

✍ خانة المساعدة؛

✍ خانة حول النظام؛

✍ خانة الخروج من النظام.

#### -وحدات نظام المعلومات CTC:

بمجرد المصادقة، يصل المستخدم إلى الصفحة الرئيسية للنظام، يشمل هذا الأخير وحدتان:

#### -وحدة الإدارة: التي تعتبر المكتب الخلفي للنظام ومن خلاله يمكن الربط بين مختلف مستخدمين النظام

⌘ إدارة المستخدمين؛

⌘ إدارة الملف الشخصي للمستخدم؛

⌘ إدارة الوحدات التنظيمية؛

⌘ إدارة المهام؛

⌘ إدارة الأخطار؛

⌘ إدارة المرونة إدارة الاتصال.

-**وحدة وظيفية:** وهي وحدة المحاسبة المساعدة للعملاء, تمثل هذه الوحدة قلب نظام CTC فهو يجمع بين وظائف لمعاينة وعرض الأجزاء المساعدة وتشمل الأجزاء التجارية المسجلة في واجهة SGC والوثائق المالية المسجلة في نظام MALIYA وتسجيلها محاسبيا.

-**واجهة SGC :** هي الربط بين نظام SGC ونظام CTC, الذي يسمح بتحميل الفواتير يدويا او تلقائيا. ومن تم تسجيلها محاسبيا قبل تحصيلها.

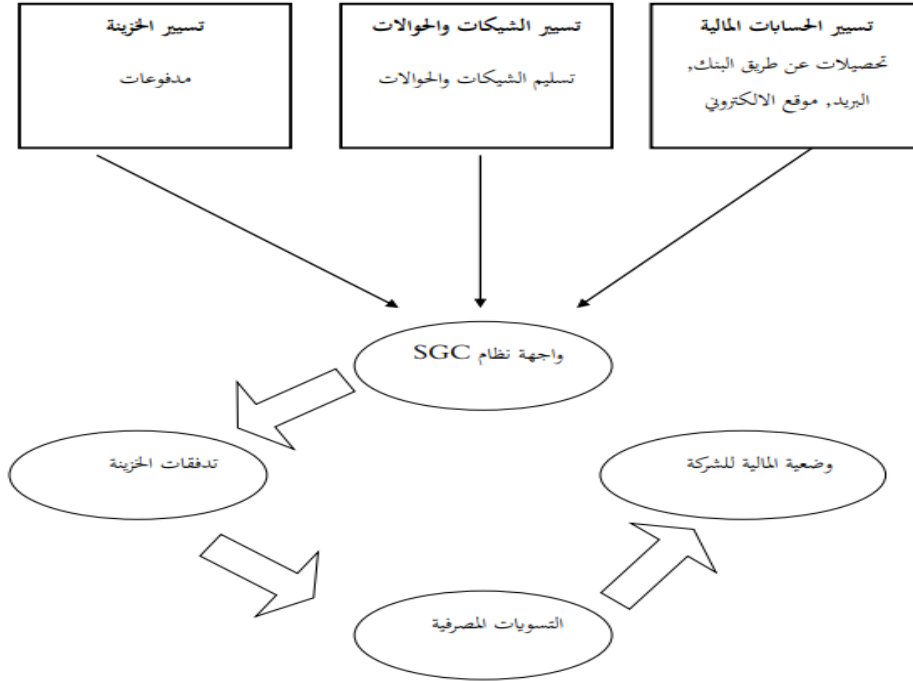
-**التحميل اليدوي:** بعد الاطلاع على قائمة مجموعات الفواتير, يحمل المستخدم عند الطلب الفواتير بفضل زر التحميل اليدوي.

-**التحميل التلقائي:** هو إجراء يخطط له المسؤول ويؤدي إلى التحميل التلقائي للفواتير وفقا للتوقيت.

**واجهة MALIYA:** تشكل الرابط بين GTC و CTC, من خلال واجهة MALIYA, يمكن للمستخدم الاطلاع على يوميات التحصيل وعمليات البنك (شيك بنكي, صك بريدي, الشيكات الغير المحصلة... الخ) وتسجيلها محاسبيا.

عند تحميل الفواتير من نظام SGC يتوجب على المستخدم مراقبة المحفظة التجارية وتسجيل دفع الفواتير و تسوية الدين في محفظة الزبون .

رسم توضيحي 30 تفاعل نظام MALIYA مع نظام SGC

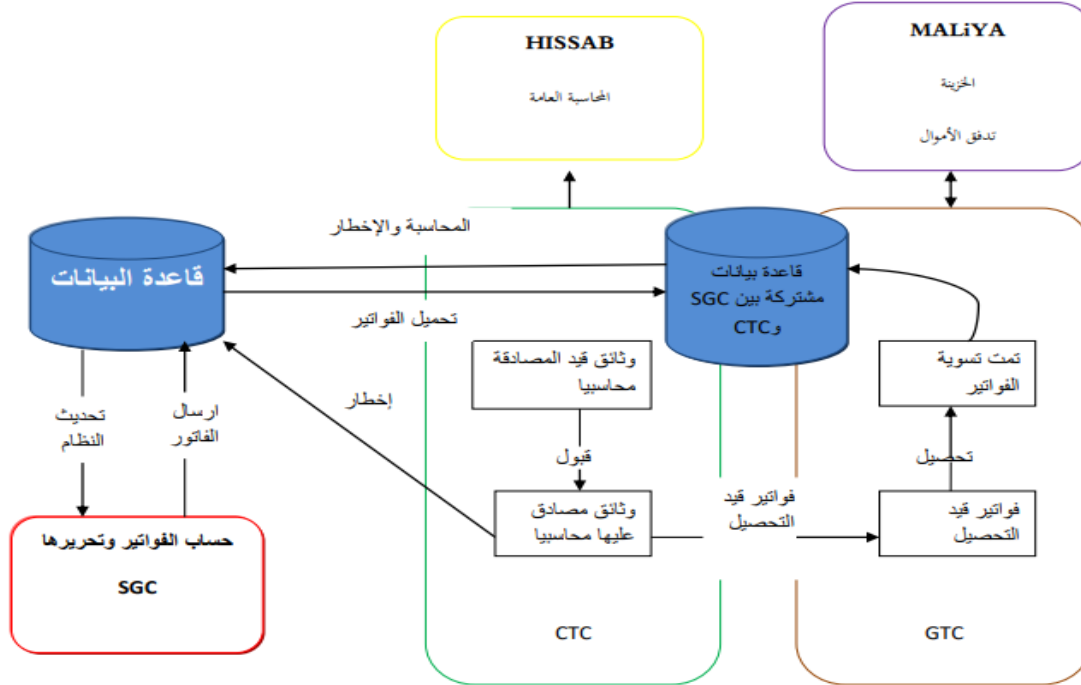


المصدر : من اعداد الطالبان بناء على بيانات مقدمة من مديرية التوزيع

كتابة الحروف: "lettrage" تعتمد إدارة حسابات الزبائن بشكل أساسي على كتابة الحروف التي تتطلب إجراء

تسوية منتظمة بين الفاتورة وتحصيلها حيث تستطيع الشركة تحديد ديون زائنها المستحقة في الوقت الفعلي.

### رسم توضيحي 31 تفاعلات CTC



المصدر : من اعداد الطالبان بناء على بيانات مديرية التوزيع

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أنه هناك تفاعلات بين أنظمة CRMS حيث أن:

- تفاعل SGC و CTC ينتج عنه مشاركة نفس قاعدة البيانات؛
- تفاعل SGC و GTC غير مباشر لان جميع التبادلات بين النظامين تمر عبر نظام CTC؛
- بالنسبة لتفاعل GTC و MALIYA يرسل نظام GTC الشيكات المدفوعة إلى نظام MALIYA ثم يقوم يجمع التحصيلات التي تم إجراؤها في البنك او البريد من نظام MALIYA.

### ثانيا: علاقة نظام المعلومات المحاسبي CTC بفاتورة الكهرباء والغاز

ولنبين العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والفاتورة سنضع بين أيدينا نموذج فاتورة، وسنشرح عناصرها.

#### أولا - شرح عناصر الفاتورة:

تحتوي فاتورة الكهرباء والغاز على ثلاثة أقسام وهي:

أ- القسم العلوي: يحتوي على معلومات تخص شركة سونلغاز, ومعلومات تخص الزبون وهو ما يتوافق مع نص

المرسوم التنفيذي رقم 09-110

- القسم الأوسط (الجسم): وهو يحتوي على جزأين وهما جزء يبين معلومات تخص عقد الزبون مع الشركة ويسمى

"عقودكم" و الجزء الآخر يبين استهلاك الزبون للطاقة وكيفية مبلغ متضمن الرسم الواجب الدفع ويسمى

"استهلاكاتكم":

عقودكم: ينقسم إلى جزأين خاص بالكهرباء وجزء آخر خاص بالغاز, ويحتويان على البيانات التالية:

\* رقم العداد : وهو الرقم الذي يميز عدادات الزبائن عن بعضها البعض؛

\* تعريف: وهي نوع الزبون المستهلك للطاقة وتحدد وفقا لساعات الاستهلاك وتنقسم إلى منزلي وغير منزلي؛

\* استطاعة وتدفع : استطاعة وتعبر عن كمية الكهرباء المستهلكة, أما تدفق يعبر عن كمية الغاز

المستهلكة؛

\* المعامل: تحده شركة ضبط الكهرباء والغاز على مستوى وزارة المالية؛

\* البيان السابق (أول المدة) والبيان الجديد (آخر المدة): حيث إذا قمنا بطرح البيان السابق من البيان

الجديد نتحصل على الكمية المستهلكة من الغاز والكهرباء كل على حدا؛

\* الشطر الأول،الثاني،الثالث،الرابع: وتعبر عن سقف للكمية المستهلكة من الكهرباء والغاز تحده الشركة؛

\* الرسم على القيمة المضافة المخفض: 9% وتحسب على الشطر الأول والثاني؛

\* الرسم على القيمة المضافة العادي: 19% وتحسب على الشطر الثالث والرابع؛

\* استهلاكاتكم: يحتوي على كيفية حساب مبلغ الواجب دفعه جراء استهلاك الكهرباء والغاز معا ذلك

باحساب جميع الرسوم.

ج- القسم السفلي: ينقسم إلى جزأين:

1- معلومات في هذا الجزء نجد معلومات تخص استهلاك الزبون للطاقة الكهرباء والغاز, وكذلك متوسط

الاستهلاك اليومي للطاقة, وكذلك تطور استهلاك الطاقة.

- يحتوي هذا الجزء على:

- المبلغ واجب الدفع متضمن الرسم مكتوب بالحروف؛
- تاريخ آخر اجل للدفع؛
- والرمز البريدي EBP والرمز البنكي EBB؛
- موقع الشركة .

**ثانيا-علاقة نظام المعلومات المحاسبي CTC بفاتورة الكهرباء والغاز**

يقوم نظام SGC بمعالجة البيانات السابقة للحصول على فاتورة الكهرباء والغاز التي تعتبر بمثابة مدخلات نظام المعلومات المحاسبي ليتم معالجتها وتصبح مخرجاته فواتير جاهزة لتوزيعها على زبائنها ومن ثم تستعمل لإعداد قوائم مالية لاختاد القرارات الرشيدة, تعتبر بدورها مدخلات لنظام CTC ونظام GTC لأنه لديهما قاعدة بيانات مشتركة وستتطرق لمراحل معالجة الفاتورة في نظام CTC بالتفصيل في المطلب الموالي.

**المطلب الثاني: محاسبة فواتير مبيعات الكهرباء والغاز**

يمر التسجيل المحاسبي بستة مراحل وهي: الإصدار الالكتروني للفاتورة، تعيين مبيعات الغاز والكهرباء، الإصدار الحقيقي للفاتورة ودخولها لمحفظة الحقوق للتحصيل, تحصيل الحقوق، تحويل الأموال إلى الحساب المركزي للشركة، ويتم التسجيل المحاسبي حسب نوع الفاتورة:

## الفصل الثالث دراسة ميدانية شركة سونلغاز وحدة سوق أهراس

فاتورة التوتر الضغط المنخفض: هي الفاتورة الخاصة بالزبائن العاديين وهم الزبائن الذين يقل استهلاكهم V220، مثل المنازل والإدارات الصغيرة ... حيث أن فاتورة الكهرباء والغاز مجموعتين في فاتورة واحدة، ويتم إصدارها كل ثلاثة أشهر.

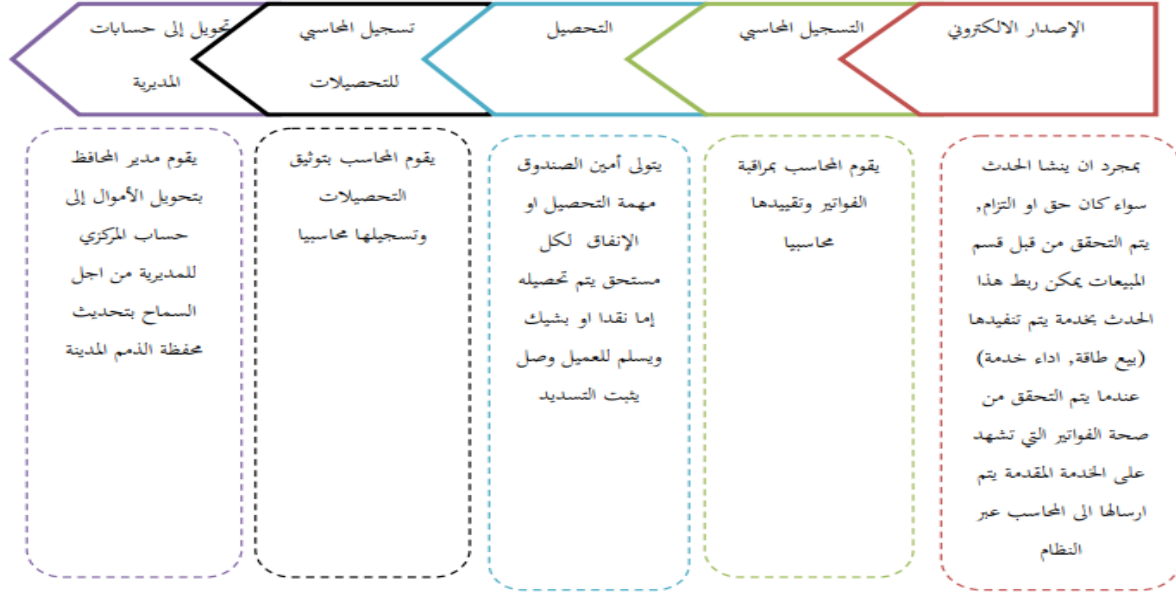
فاتورة التوتر الضغط المتوسط : هي الفاتورة الخاصة بالزبائن الذين يتراوح استهلاكهم للطاقة بين V220 و V380، حيث أن فاتورة الكهرباء والغاز منفصلتين عن بعضهما، ويتم إصدارهما كل شهر.

فاتورة التوتر الضغط العالي : هي الفاتورة الخاصة بالزبائن الذين يرتفع استهلاكهم للطاقة عن V380 ويتم إصدارها كل شهر في فاتورتين منفصلتين عن بعضهما.

جدول مقارنة بين مختلف التوترات:

البيان	التوتر/الضغط	المنخفض	المتوسط	العالي
إستهلاك الطاقة	يقال عن V220	بين V220 و V380	فوق الـ V380	
مدة الإصدار	كل 3 أشهر	كل شهر	كل شهر	
شكل إصدار الفاتورة	الكهرباء و الغاز بفاتورة واحدة	الكهرباء و الغاز منفصلتين	الكهرباء و الغاز منفصلتين	
سعر التعريفية	1.77 دج	4.17 دج	4.18 دج	

مراحل تسجيل الفاتورة:



المطلب الثالث: التسجيلات المحاسبية لفواتير الكهرباء و الغاز بمختلف توتراته (ظغوطات) - التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز/الضغط المنخفض (المنازل):

الفصل الثالث دراسة ميدانية شركة سونلغاز وحدة سوق أهراس

التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز/الضغط المنخفض (المنزل)

دائن	مدين	2023/05	دائن	مدين
	<b>5286,98</b>			<b>41100411</b>
		الكهرباء 9 %		
<b>744,70</b>		الكهرباء 19 %	<b>7010411</b>	
<b>635,42</b>			<b>7010412</b>	
		غاز 9 %	<b>7011411</b>	
<b>2333,82</b>			<b>7011412</b>	
<b>832,45</b>		غاز 19 %	<b>4451801</b>	
			<b>4451802</b>	
<b>138,99</b>		TVA 9%	<b>70606</b>	
<b>601,60</b>		TVA 19%	<b>445181</b>	
<b>00</b>		خدمات		
<b>00</b>		Tva على الخدمات		
		تعيين مبيعات الكهرباء و الغاز		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية التوزيع سونلغاز

ملاحظة : في التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز/الضغط المنخفض (ادارات) نفسه التسجيل المحاسبي

لفاتورة مبيعات الكهرباء والغاز/الضغط المنخفض (منزلي)

2- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات):

التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الغاز الضغط المتوسط (الإدارات)

دائن	مدين	2023/05	دائن	مدين
2885,59 548,26 00 00	3433,85	الإصدار الإلكتروني للفاتورة/الإدارات غاز TVA 19% غاز خدمات TVA خدمات تعيين مبيعات الكهرباء و الغاز	7011431 4451802 70606 445181	41100431

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية التوزيع سونلغاز

3- التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء التوتر المتوسط (الإدارات):

التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء الضغط المتوسط (الإدارات)

دائن	مدين	2023/05	دائن	مدين
1822,59 346,29 00 00	2168.89	الإصدار الإلكتروني للفاتورة/الإدارات كهرباء TVA 19% كهرباء خدمات TVA خدمات تعيين مبيعات الكهرباء و الغاز	7010421 4451802 70606 445181	4110021

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية التوزيع سونلغاز

-التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء و مبيعات الغاز التوتر العالي (ادارات):

اما التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء و مبيعات الغاز توتر عالي (ادارات ) يبقى نفس التسجيل مثل التوتر المتوسط

### 1-مرحلة تحصيل الحقوق:

بعد إصدار الفواتير يبدأ الزبائن بتسديد إما عن طريق :

﴿ البريد EBP (ENCAISSEMENT BUREAU DE POSTE)؛

﴿ البنك EBB(ENCAISSEMENT BUREAU DE BANQUE)؛

﴿ الموقع الإلكتروني EBW(ENCAISSEMENT BANQUE WEB).

حيث تنقسم هذه المرحلة إلى خطوتين:

-الخطوة الأولى: يتم ترصيد ح/فواتير للتحصيل يجعله مع حساب صندوق الوكالة التجارية وذلك يجعل ح/صندوق الوكالة التجارية مدين و يقابله في جهة الدائن ح/فواتير للتحصيل،ح/رسم الطابع.

-الخطوة الثانية: بعد تحصيل الحقوق يتوجب تقييد ذلك محاسبيا بجعل ح/تحويل الأموال و ح/مصاريف الدفع في الحساب الجاري أو ح/مصاريف الدفع في الحساب البنكي مدينا مع ح/صندوق الوكالة التجاري دائنا.

في هذه المرحلة يتم تحصيل الحقوق من طرف أمين الصندوق الذي يشرف على هذه العملية ثم تسجل تلقائيا في نظام GTC، ثم يتم تحميلها من طرف نظام CTC عن طريق واجهة MALIYA ليتم تسجيلها محاسبيا.

1-التسجيل المحاسبي لتحصيل فاتورة مبيعات الكهرباء و الغاز التوتر/الضغط المنخفض(منزلي):

اولا :التحصيل عن طريق صندوق الوكالة

التسجيل المحاسبي لتحصيل فاتورة مبيعات الكهرباء و الغاز التوتر/الضغط المنخفض(منزلي)

دائن	مدين	2023/05	دائن	مدين
	5344,98	صندوق الوكالة التجارية		533883
5286,98		فواتير للتحصيل	41100411	
58,00		حقوق الطابع	447532	
		تحصيل الاموال		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية التوزيع سونلغاز

ملاحظة: حقوق الطابع 1 % من المبلغ متضمن الرسم

2-التسجيل المحاسبي لتحصيل فاتورة مبيعات الكهرباء و الغاز التوتر/الضغط المتوسط غير

المنزلي(الإدارات):

التسجيل المحاسبي لفاتورة مبيعات الكهرباء و الغاز التوتر/الضغط المنخفض غير المنزلي(الإدارات)

دائن	مدين	2023/05	دائن	مدين
		تحصيلات الصندوق		533883
3078.52		كهرباء	41100421	
4568.20		غاز	41100431	
		تحصيل الاموال		

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معطيات مديرية التوزيع سونلغاز

**3-التسجيل المحاسبي لتحصيل فاتورة مبيعات الكهرباء و الغاز الضغط العالي(الإدارات):**

هو نفس التسجيل المحاسبي لتحصيل فاتورة الكهرباء و الغاز الضغط المتوسط(إدارات).

ثانيا: التحصيل عن طريق الانترنت

مدین	دائن	2023/05	مدین	دائن
		الصندوق	5330xxx	411
		الزبائن		
		تحصيل الاموال		
5286,98	5286,98			

ملاحظة: نفس العملية عن طريق البنك

كما يوجد التحصيل عن طريق الوحدات الشخص الذي يدفع مبلغ فاتورة الكهرباء و الغاز من خارج ولايته يتم تحصيل المبالغ بعد تحويله من الوكالة التي خارج ولايته الى الوكالة المتواجدة في ولايته وهو ما يسمى بتسجيل المحاسبي لتحصيل بين الوحدات

### خلاصة الفصل :

من خلال هذه الدراسة الميدانية التي تمت على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز سوق أهراس وقفنا على مدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسوية فواتير الكهرباء والغاز في الشركة ، وذلك من خلال التطرق في مرحلة اولى الى هيكل المؤسسة والوقوف على مهام المصالح المعنية بالدراسة حسب هيكلها التنظيمي حيث أنه ينقسم إلى ثمانية أقسام وكل قسم لديه وظائف ومهام أساسية، و في مرحلة ثانية تم عرض وظائف نظام المعلومات المحاسبي وعلاقته بالأنظمة الإدارية الأخرى، كما تم التطرق الى عرض كفاءات التسجيل المحاسبي لفواتير مبيعات الكهرباء والغاز.

من خلال ما سبق استنتجنا أن نظام المعلومات المحاسبي الحالي يلبي بنسبة كبيرة احتياجات مختلف مستخدمي المعلومة المالية الداخليين و الخارجيين ، و إطارات الشركة تسعى إلى تطوير أنظمتها و جعلها أكثر مرونة و إنسجام بما يلائم ضمان تطبيق الإجراءات المحاسبية بأفضل شكل من اجل الحصول على كفاءة عالية لهذه الأنظمة .

## الخاتمة:

لقد فرضت التغيرات الحاصلة في المؤسسات الاقتصادية عدة ضغوطات جعلت الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز تقدم على مجموعة من الإصلاحات لنظام المعلومات المحاسبي، الذي يجمع بين جميع الأنظمة الإدارية للشركة في نظام واحد شامل ومتكامل، وهذا ما يساعد على تحقيق أهداف الشركة المعلنة.

من خلال هذه الدراسة تمكنا من معرفة أن نظام المعلومات المحاسبي يساعد على معالجة فواتير مبيعات الكهرباء والغاز بصفة آلية، حيث ان هناك علاقة ارتباط بين نظام المعلومات المحاسبي و مصلحة الفوترة بما يتيح إعطاء الصورة الصادقة والحقيقية لمختلف معاملات الشركة مع زبائنها، وهذا ما أثبتته كافة الأدبيات النظرية في موضوعنا هذا المتعلق بالعلاقة التي تربط نظام المعلومات المحاسبي و عملية الفوترة و الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في هذا الشأن، أما في الجانب التطبيقي الذي هو عبارة عن دراسة حالة لمديرية توزيع الكهرباء والغاز فرع سوق اهراس تمكنا من الوقوف على أهمية نظام المعلومات المحاسبي في عملية تحرير و تسوية الفواتير وكافة المعالجات المحاسبية الخاصة بنظام الفوترة وهو ما يظهر في القوائم الختامية للمؤسسة و تقاريرها المختلفة.

إختبار صحة الفرضيات:

الفرضية الأولى:

تعتمد المؤسسة عدة أنظمة معلومات محاسبية (hissab ,nova,ctc,...) التي تساعدها في انجاز اعمالها ومن بينها اعداد فواتير الكهرباء و الغاز، وهذا ما أثبتته دراستنا في الجانب التطبيقي المطلب الثالث بعد دراسة التطرق لدراسة ميدانية لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز .

### الفرضية الثانية:

نظام المعلومات المحاسبي المستخدم كفى حيث يحقق الهدف و الغرض الذي وضع من اجله بكفاءة و فعالية من خلال معالجة المدخلات و ترجمتها الى مخرجات و التي بدورها تساعد في اتخاذ القرارات، وهذا ما جاءت به أهم نتائج دراستنا حيث أثبتت صحة ذلك.

### الفرضية الثالثة:

نظام المعلومات المحاسبي له دور كبير في تسوية فواتير الكهرباء والغاز فهو يعمل على تسهيل المعالجة المحاسبية للفوترة بعد معالجته للمدخلات التي تصبح في شكل معلومات محاسبية و يضمن الحصول عليها في الوقت المناسب كما يساهم في إنجاز العمليات مع إختصار الوقت و الجهد، تحديد إستهلاكات الزبائن وإجراء تنبئات ووضع إستراتيجيات مستقبلية، بناء على ما جاء في الفصل الثالث فإن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر الركيزة الأساسية لنشاط شركة سونلغاز حيث يقوم بشتى العمليات التي من شأنها المساهمة في عمليات الفوترة و تقديم أفضل خدمة لزيائنها.

### نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التي بين أيدينا استخلصنا أهم النتائج كما يلي:

- ☞ نظام المعلومات المحاسبي له دور كبير في تسوية فواتير الكهرباء والغاز وهذا من خلال جمع المدخلات والتي تتمثل في الفواتير، والتأكد من صحتها، ثم معالجتها محاسبيا، ثم تحرير تقرير للوضع المالية للشركة؛
- ☞ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم أدوات التسيير المبني على مبادئ واضحة تحقق الكفاءة اللازمة في أداء المهام و الدور المنوط بالنظام؛
- ☞ يتميز نظام المعلومات المحاسبي بالتكامل والشمولية و المرونة لا سيما مع تعلق بتحقيق أهداف المؤسسة من جهة و إرضاء كافة الزبائن من جهة أخرى؛

يوجد ارتباط بين الأنظمة الإدارية للشركة مع نظام المعلومات المحاسبي، حيث أن مخرجات نظام ما هي مدخلات لنظام آخر؛

يوجد قاعدة بيانات مشتركة بين نظام المعلومات المحاسبي و نظام تسيير الزبائن؛

تعتبر الفاتورة من أهم مصادر جمع البيانات التي تغذي كافة الأنظمة وهذا ما يحقق الإنسجام المطلوب بين مختلف الأنظمة في الشركة؛

نظام المعلومات المحاسبي يعمل على ضمان صحة الفاتورة وعلى معالجتها محاسبيا لتوفير معلومات ملائمة للمستخدمين؛

المعالجة المحاسبية للفواتير باستعمال نظام المعلومات المحاسبي تتميز بالمصداقية، و الشفافية اللازمة؛

بعد تحصيل جميع الحقوق يقوم مدير المحافظ بتحديث محفظة الحقوق من اجل تحقيق مبدأ استقلالية الدورات؛

يستعمل نظام المعلومات المحاسبي في عمليات التسوية الجردية في نهاية السنة، الشيء الذي يساعد على إصدار الكشوف المالية بأقل الأخطاء الممكنة؛

يسهل نظام المعلومات المحاسبي عمل المحاسب ويوفر الوقت والجهد.

### التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

نوصي مسؤولي الشركة بضرورة التطوير المستمر لنظام المعلومات المحاسبي لمواكبة التطورات الحاصلة وكذا

سد الثغرات التي تواجهه لاسيما ما تعلق بعمليات الغش والتلاعب من طرف الزبائن؛

٥ القيام بدورات تدريبية والاحتكاك ببعض المختصين فيما يتعلق بالأنظمة المعلومات وكذا المستجدات الجديدة في مجال حوكمة المؤسسات؛

٥ تحفيز الموظفين على الإهتمام بالجوانب المحاسبية لتحسين مستواهم المهني؛

٥ وضع خارطة طريق للتحويل نحو رقمنة جميع الأنظمة في شركة سونلغاز وفق متطلبات البيئة الإقتصادية و المالية الحديثة

٥ التركيز على معالجة فواتير الكهرباء والغاز بما يلائم السياسات المعتمدة في الشركة .

### أفاق الدراسة:

تناولنا في موضوعنا دور نظام المعلومات المحاسبي في تسوية عمليات فواتير الكهرباء والغاز دراسة حالة شركة سونلغاز سوق أهراس، ونظرا لاتساع الموضوع وصعوبة إحاطتنا بجميع جوانبه، فإنه يمكن فتح باب عن البحوث المستقبلية:

٥ أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تشخيص الوضعية المالية للشركة في ظل التطبيقات الحديثة للأنظمة الخبيرة؛

٥ أهمية إرساء نظام للمعلومات على أساس تحقيق معاملات الدفع عن طريق الموقع الإلكتروني؛

٥ دور نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة الداخلية و الخارجية؛

٥ دور نظام المعلومات المحاسبي في وضع خطط إستراتيجية تساهم في إقتصاد البلد.

# فَلْتَمِمْهُ الْمُرَاجِعُ

## الكتب:

1. إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009.
2. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة الإشعاع، الإسكندرية، 1997.
3. رأفت سالمة محمود سالمة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2012.
4. سعد غالب ياسين لتكريتي، "نظم مساندة القرارات"، الطبعة الثانية، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2004.
5. سعد غالب ياسين، أساسيات نظام المعلومات الإدارية، دار المناهج، الطبعة الأولى، الاردن، 2008.
6. سيد عطاء الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الياض للنشر و التوزيع، الاردن عمان، 2009.
7. عبد الرزاق مُجَّد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة لنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، دمشق، 2004.
8. عبد الرزاق مُجَّد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار العلم و الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2003.
9. عوض منصور و مُجَّد أبو النور، تحليل نظم المعلومات باستخدام الكمبيوتر، الطبعة الثانية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
10. فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الادارية، دار الحامد لنشر و التوزيع، الاردن، 2006.
11. فايز جمعة صالح النجار، نظام المعلومات الإدارية، مكتب الجامعة للنشر، القاهرة، 2006.
12. قاسم مُجَّد ابراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثاء لطباعة و النشر، العراق، 2003.

13. كمال الدين الدهراوي, نظم المعلومات المحاسبية , الدار الجامعية الاسكندرية ,الطبعة الاولى , 1997 .
14. كمال الدين مصطفى الدهراوي, نظم المعلومات المحاسب في ظل تكنولوجيا المعلومات ,المكتب الجامعي الحديث 'الطبعة الاولى,الاسكندرية 2009 .
15. كمال الدين مصطفى الهراوي ,نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات ,المكتب الجامعي الحديث 'الطبعة الاولى,الاسكندرية ,2009.
16. مُجّد قاسم القربوني، "مبادئ الادارة -النظريات و العمليات و الوظائف"، الطبعة الثالثة، عمان ، دار وائل للنشر

17. نادية فوضيل،الأوراق التجارية في القانون الجزائري، دار نكمة، الجزائر، الطبعة الحادام عشر، ،2006.

#### الكتب الاجنبية

Donald E.kieso,jerry j.weygandt and terry d,warield,intermediate accounting,teth .1  
edition,2001

#### المجلات

1. جاب الله شافية ,الانظمة المعلوماتية,مجلةالعلوم الاقتصادية و التسيير و التجارة ,العدد 69 , الجزائر  
.2005,

2. سعود جايد مشكور ، التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية وأثره في تحسين كفاءة اداء الرقابة الداخلية ؛ مجلة  
المحاسب للعلوم المحاسبية والتدقيقية ،مجلد 23 ، عدد 45 ، 2016.

3. عائشة بوعزم,النظام القانوني للفوترة , مجلة الباحث لدراسات الاكاديمية ,العدد الاول , وهران, 2014.

#### المواقع

1. 05/05/2023 : 30min [www.sonelgaz.dz](http://www.sonelgaz.dz)
2. 25/03/2023 : 32min <http://www.reearch-ready.blogspot.com>

## المذكرات

1. بلكحلة نصيرة، الإطار القانوني لمبدأ شفافية الممارسات التجارية ، ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة مُجَّد خيضر، بسكرة ، 2019.
2. زهرة علاوي، الفاتورة وسيلة شفافية للممارسات التجارية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون الخاص، كلية الحقوق و العلوم السياسية ،جامعة مُجَّد خيضر بسكرة، 2013.
3. عجيلة حنان، فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، 2011.
4. العيد فراحتية، دور نظام المعلومات التسويقية في التخطيط للنشاط التسويقي والرقابة عليه، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير ، جامعة احمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2006 /2005.
5. فتحي زلاسي و اخرون ،نظم المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات ،مذكرة لنيل شهادة ماستر اكايمي في العلوم الاقتصادية . اقتصاد و تسيير مؤسسات ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة حمد لخضر، 2020.
6. كاريش صليحة، دور أنظمة المعلومات في تنمية القدرة التنافسية للمؤسسة، رسالة ماجستير معهد العلوم الإقتصادية و علوم التسيير. جامعة تلمسان ، 2009.
7. مُجَّد قزوط ، التسجيل المحاسبي لعملية الفوترة في المؤسسة ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس مهني ،جامعة قاصدي مرباح –ورقلة ، معهد التكنولوجيا، 2017.

## القوانين و المراسيم

1. قانون رقم 04-02 مؤرخ في 23 يونيو سنة 2004، الجريدة الرسمية ، العدد 41

2. مرسوم تنفيذي رقم 95-305 المؤرخ في 07 أكتوبر 2005 يحدد كفاءات تحرير فاتورة الجريدة رسمية العدد 58 صادرة في 13 جمادى الأولى عام 1416 هـ
3. المادة 44 من قانون رقم 18-05 المتعلق بالتجارة الالكترونية, مؤرخ في 24 شعبان عام 1439 الموافق ل 10 ماي 2018, الجريدة الرسمية العدد 28, الصادرة 30 شعبان 1439 الموافق ل 16 ماي 2018.
4. المادة 18 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468, يحدد شروط تحرير الفاتورة وسند التحويل ووصل التسليم و الفاتورة الاجمالية و كفاءات ذلك, المؤرخ في 08 ذي القعدة عام 1426 الموافق ل 10 ديسمبر 2005 الجريدة الرسمية, العدد 80, الصادرة في 09 ذي القعدة 1426 الموافق ل 11 ديسمبر 2005.
5. المادة 08 من المرسوم التنفيذي رقم 16-66, يحدد نموذج الوثيقة التي تقوم مقام الفاتورة وكذا الفئات الاعوان الاقتصاديين الملزمين بالتعامل, المؤرخ في 07 جمادى الاولى 1437 الموافق 16 فيفري 2016, الجريدة الرسمية العدد 10, الصادر في 13 جوان جمادى الاولى 1437 الموافق 22 فيفري 2016.
6. المادة 33 من قانون رقم 04-02, المحددة لقواعد المطبقة على الممارسات التجارية, المؤرخ في 05 جمادى الاولى 1425 الموافق ل 23 يونيو 2004, الجريدة الرسمية العدد 41, الصادر 09 جمادى الاولى الموافق 27 يونيو 2004, المعدل و المتمم
7. المرسوم رقم 69-59 المؤرخ في 1969/07/26, و الصادر في 1969/08/10, و المتعلق بإنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء و الغاز
8. المرسوم التنفيذي رقم 05-468 همشته بلا تكملة على ما اظن من مذكرة بعثتهالك قبل ديرتيلي انت تهميشها
9. الأمر 69-54 الصادر في 1969/07/28.
10. المرسوم التنفيذي رقم 91-475 الصادر في 1991/12/14 و المتعلق بالقانون الأساسي لسونلغاز.

11. القرار التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17/12/1995 و المتعلق بالنظام الأساسي للشركة الوطنية للكهرباء و الغاز.

12. المرسوم الرئاسي رقم 02-195 المؤرخ في 01/06/2002 و المتعلق برأس مال سونلغاز.

#### المقابلات

1. مقابلة بعض الموظفين الآخرين

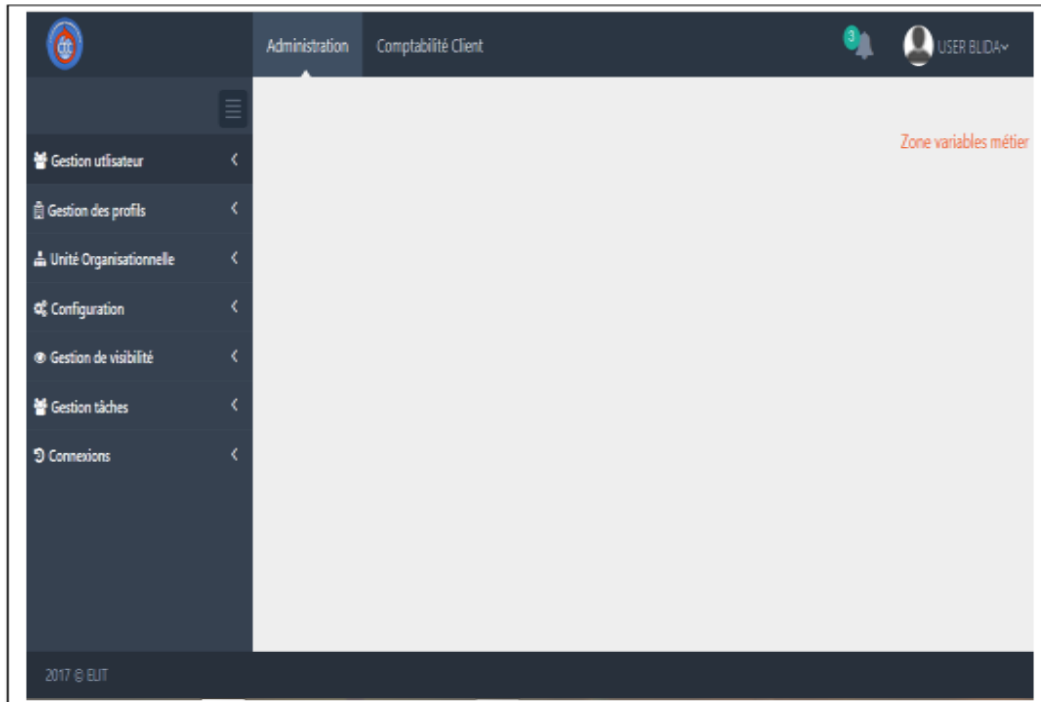
2. مقابلة مع رئيس المصلحة التجارية

3. مقابلة مع رئيس مصلحة الزبائن

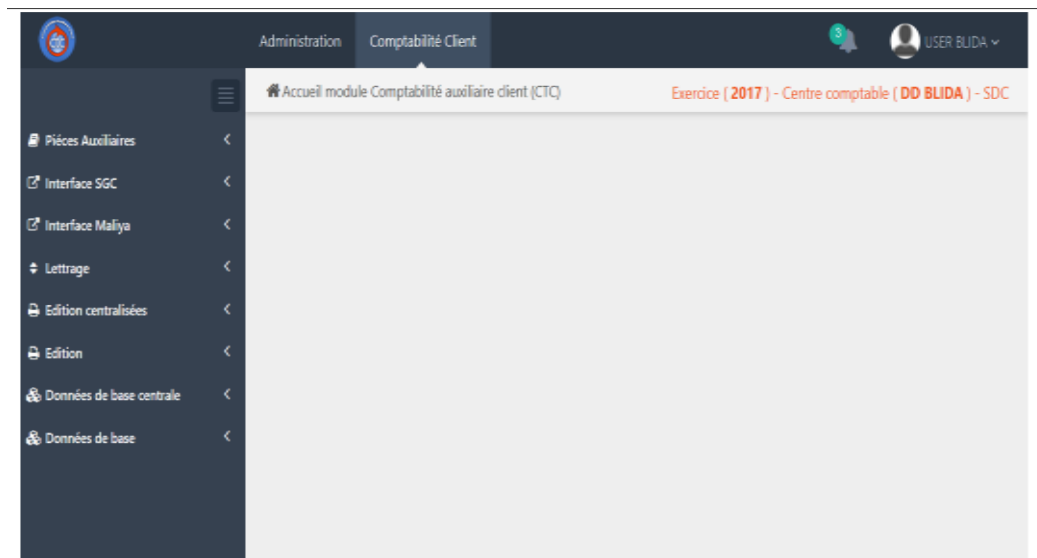
4. مقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة

الملاحق

## ملحق رقم 01: وحدة الادارة



## الملحق رقم 02: وحدة وظيفية



## ملحق رقم 03: واجهة مالية

Administration
Comptabilité Client
ALLOUCHE Mohamed

- Pièces Auxiliaires
- Pièces comptabilisées
- Avis d'échange interne
- Interface SGC
- Interface Maliya
- Lettrage
- Edition centralisées
- Edition
- Données de base centrale
- Données de base

### Liste des Mouvements

Code Facture

Code Client

Numéro compte

Libelle

Montant Min

Max


Reference Facture	Compte	Code Client	Libelle	Debit	Credit
55170SA10HARRICHE	181407	4191437	DD BEJAJA ECRIT SIMULTANEE	26407.98	0.00
55170SA10HARRICHE	41100421	4191437	COMPTE 41100421	0.00	26407.98
55170SA11HARRICHE	181407	4196718	DD BEJAJA ECRIT SIMULTANEE	17166.70	0.00
55170SA11HARRICHE	41100421	4196718	COMPTE 41100421	0.00	17166.70
TOTAL				43574.68	43574.68

<< < 1 > >>

En total il y a 4 mouvements pour cette pièce

2017 © ELT


ملحق رقم 04: فاتورة الكهرباء و الغاز ( منزل )



**الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز**  
Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz

Société par actions au capital social de: 64 000 000 000,00 DA  
Direction de distribution: B.D. SOUK AHRAJ  
RC N°: 41734 - 0005453 B 196  
NIS: 0006230190010448  
NIF: 0000280005435743  
RIB N°: 00100814030030003351  
RIP N°: 0079999000038028631  
Agence commerciale: SOUK AHRAJ  
2 RUE BACHAGHA

Assistance  
Dépannage  
Réclamation  
Pour Plus d'informations



3303

### Facture de consommation de l'Electricité et du Gaz

فاتورة استهلاك الكهرباء و الغاز

Facture n°: 141201110290  
Etablie le: 02/12/2020  
Référence /PDL: 41901 29 36425 1 26  
Lieu de consommation: N=78 CITE 79 LOG LSP DJENANE  
Prochaine relève vers le: 11/02/2021

معلومات  
معلومات  
معلومات  
معلومات

Periode du: 4<sup>ème</sup> Trimestre 2020

#### Vos consommations

الاستهلاك	المبلغ بالدينار	الكهرباء
Consommation	Montant en DA HT	Gaz
Electricité	735,00 kWh	3 078,52
Gaz	4 568,20 Th	1 467,87

Relevances fixes HT(Abonnement)(DA) 164,16 (إيج) الترات الثابتة (اشتراك) (إيج)  
Frais & Prestation HT(DA) 0,00 رسوم وخدمات (إيج) رسوم وخدمات (إيج)  
**Montant HT (DA)** 164,16 المبلغ بدون رسوم (إيج) المبلغ بدون رسوم (إيج)  
TVA à 9% (DA) 14,77 9% من (إيج) 9% من (إيج)  
TVA à 19% (DA) 601,60 19% من (إيج) 19% من (إيج)  
**Total TVA (DA)** 740,59 (إيج) (إيج)  
Droit Fixe sur consommation (DA) 100,00 (إيج) التسهيلات الثابتة على الاستهلاك (إيج)  
Taxe d'habitation (DA) 150,00 (إيج) رسم على المسكن (إيج)  
Contribution (DA) 0,00 مساهمة (إيج)  
Montant REPE (DA) 0,00 مبلغ ر.م.د.ت (إيج)  
Montant RGPE (DA) 0,00 مبلغ ر.م.د.ت (إيج)  
**Net à payer TTC (DA)** 164,16 (إيج) المبلغ المتعلق بجميع الرسوم (إيج)  
Cinq mille sept cent un Dinar(x) et quatorze centime(x)

Timbre (paiement en espèce)(DA) 58,00 (إيج) (إيج)  
**Total à payer (en espèces)(DA)** 222,16 (إيج) (إيج)  
Sauf erreur ou omission

Date limite du paiement: 20/12/2020  
آخر أجل الدفع  
Passé ce délai, nous nous réservons le droit de procéder à la suspension de la fourniture d'énergie.  
بعد مرور هذا الأجل، يمكننا فصل تزويكم بالخدمة.

Nous vous informons qu'en application des dispositions de l'article 85 du Décret Exécutif 10-95 du 17.03.2010, vous êtes redevable d'un montant de DA, suite de quoi la fourniture d'énergie sera suspendue.  
نذكركم أنه تطبيقاً لأحكام المادة 85 من المرسوم التنفيذي 95-10 بتاريخ 17.03.2010 - لكم مبلغين (إيج) - ولا سيتم فصل تزويكم بالخدمة.

#### Vos contrats


الغاز	المعلومات	البيان السابق	المعدل	التدفق	نوعية	رقم العداد
N° Compteur	Tarif	PMI	Coef	A. index	N. index	
060954	54M	6909	1.0	17 066 k	17 001 k	

شريحة 1 شريحة 2 شريحة 3 شريحة 4  
Quantité / كمية 125,00 125,00 485,00 0,00  
Prix unitaire / السعر الوحدة 1,7787 4,1789 4,8120 0,00  
Montant HT (9%) 744,70  
Montant HT (19%) 2 333,82

الغاز	المعلومات	البيان السابق	المعدل	التدفق	نوعية	رقم العداد
N° Compteur	Tarif	DMD	PCS	A. index	N. index	
064178	23M	5m³/h	9.1	14 272 k	14 774 k	

شريحة 1 شريحة 2 شريحة 3 شريحة 4  
Quantité / كمية 1 125,00 1 375,00 2 068,20 0,00  
Prix unitaire / السعر الوحدة 0,1482 0,3245 4,8025 0,00  
Montant HT (9%) 635,42  
Montant HT (19%) 802,45

Clé EBP 912



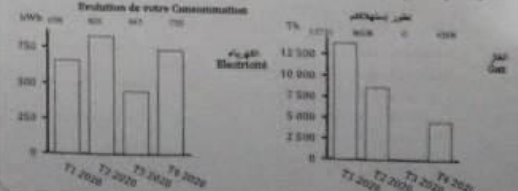
Clé EBB 260

#### Espace information

معلومات


- مبلغ متوسط استهلاككم اليومي: 61.97 DA/jour
- مساهمة التكلفة في تكاليف ميديا نظام التكلفة: 8.71 DA

تطور استهلاككم



معلوماتكم :  
يمكنكم تحديد فاتورتكم، في أي وكالة تجارية، في مكاتب وند الجزائر، عبر صناديق أو بريد، عبر التعميل المباشر في حيز الموقع الإلكتروني للحصول على تفاصيل أكثر حول فاتورتكم لتصفحوا موقع الشركة [www.sdg.dz](http://www.sdg.dz)

ملحق رقم 05: فاتورة الكهرباء و الغاز (ادارة)



**الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع**  
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

Société par action au capital social de: 64 000 000 000,00 DA  
Direction de distribution: D.D. SOUK AHRAS  
RC N°: 41/34 - 0805455 B 06  
NIS: 000625019001848  
NIF: 00060908054559341034  
RIB N°: 00100814030030003351  
RIP N°: 00799999000038026631  
AI: 41010108294  
Agence commerciale: SOUK AHRAS  
2 RUE BACHAGHA

Assistance  
Dépannage  
Réclamation  
Pour Plus d'informations

3303

مساعدة  
إصلاح الأعطال  
شكاري  
المزيد من المعلومات

**Facture de consommation de l'Electricité et du Gaz**

Facture n°: 141230116328  
Établie le: 11/02/2023  
Référence / PDL: 41901 08 12280 1 41  
Lieu de consommation: CT 26 AVRIL BLOC 19 N=2  
Prochaine relève vers le: 20/04/2023  
Client n°: 1485P000600

**فاتورة استهلاك الكهرباء والغاز**

فاتورة رقم:  
حررت في:  
المرجع:  
مكان الاستهلاك:  
الرمز القلم حوالي:

الفترة: الثلاثي الأول 2023

**Vos consommations**

الإستهلاك	المبلغ بالدينار	الإستهلاك	المبلغ بالدينار
Consommation	Montant en DA HT	الكهرباء	الغاز
Electricité	474,00 kWh	1 822,59	
Gaz	8 017,10 Th	2 885,73	
Redevances fixes HT (Abonnement) (DA)	137,94	الإشتراك الثابتة (إشتراك) (دج)	
Frais & Prestation HT (DA)	0,00	رسوم وخدمات (دج)	
Montant HT (DA)		المبلغ بدون رسوم (دج)	
TVA à 9% (DA)	136,63	رقم 9 % (دج)	
TVA à 19% (DA)	632,36	رقم 19 % (دج)	
<b>Total TVA (DA)</b>	<b>768,99</b>	<b>رقم (دج)</b>	
Droit Fixe sur consommation (DA)	100,00	الامتيازات الثابتة على الاستهلاك (دج)	
Taxe d'habitation (DA)	150,00	رسوم على المسكن (دج)	
Contribution (DA)	0,00	مساهمة (دج)	
Montant REPE (DA)	0,00	مبلغ ركبديت (دج)	
Montant RGPE (DA)	0,00	مبلغ ركبديت (دج)	
<b>Net à payer TTC (DA)</b>	<b></b>	<b>المبلغ النهائي مع الرسوم (دج)</b>	

خمسة آلاف وثمان مائة وخمسة وستون دينار جزائري وخمسة عشر سنتيم  
Cinq mille huit cent soixante-cinq Dinar(s) et vingt-cinq centime(s)

المبلغ (دفع نقدا) 59,00  
**Total à payer (en espèces) (DA)**   
المستحق الإجمالي (نقدا)  
Sauf erreur ou omission

Date limite du paiement: 01/03/2023  
آخر أجل الدفع  
بعد مرور هذا الأجل، يمكننا فصل توريدكم بالحقا.

Passé ce délai, nous nous réservons le droit de procéder à la suspension de la fourniture d'énergie

Nous vous informons qu'en application des dispositions de l'article 15 du Décret Exécutif 10-95 du 17.03.2010, vous êtes redevable d'un montant de DA, faute de quoi la fourniture d'énergie sera suspendue.

نعلمكم أنه تطبيقا لأحكام المادة 85 من المرسوم التنفيذي 95-10 بتاريخ 17.03.2010، أنكم متدينون بمبلغ، وبلا سيتم فصل توريدكم بالطاقة.

**Vos contrats**

البيان	البيان السابق	المعامل	التعرفة	رقم العداد
N° Compteur	Tarif	PMD	Coef	A. index
الكهرباء Electricité	021050057929	54M	48W	1.0
الغاز Gaz	009919	23M	5m <sup>3</sup> h	9.1

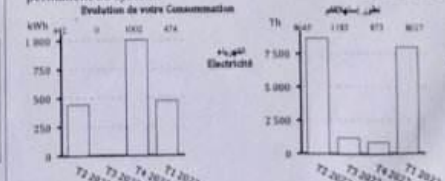
المبلغ (دج) 744,70  
المبلغ (دج) 1 077,89

المبلغ (دج) 635,42  
المبلغ (دج) 2 250,31

**معلومات**


متوسط استهلاككم 60.47 DA/ Jour  
المساهمة الدائمة في تكاليف صيانة نظام الشبكة 9.17 DA

**Evolution de votre consommation**



معلومات نهائكم:  
يمكنكم تسديد فاتورتكم، في أي وكالة تجارية، في مكاتب بريد الجزائر، عبر بنك بنكي أو بريدي، عبر التحويل المصرفي عبر الموقع الإلكتروني  
المسؤول عن تفاصيل أكثر حول فاتورتكم تصفحوا موقع الشركة أو اadresser-vous à n'importe quelle agence commerciale.

Clé EBP (738)



Clé EBB (806)

Information importante: Vous pouvez régler votre facture au niveau de n'importe quelle agence commerciale, au niveau des bureaux d'Algérie poste, par virement, Par chèque bancaire ou postal, par paiement en ligne

أو اقربوا من أي وكالة تجارية  
www.sonegaz-distribution.dz

Pour plus de détails sur votre facture, veuillez consulter le site

www.sonegaz-distribution.dz

ملحق رقم 06: التسجيل المحاسبي لتحويل المبالغ بين الوحدات

SOCIETE: Société Algérienne de Distribution de l'Electricité et du Gaz  
CENTRE COMPTABLE: DD S/AHRAS

EXERCICE: 2023

Fiche d'imputations auxiliaire

Informations de la pièce auxiliaire

Libelle pièce **Piece AEI journée encaissement: [Centre comptable: '010018', Type journée => 'IC', Code Journée =>**  
N° Pièce **000000148** Type pièce **Avis d'échange interne**  
Période **Mai** Date validation **22/05/2023**  
Référence **AEI-TRESORIE-010018.IC.131.21.05.2023** Date référence **21/05/2023**

Mouvements de la pièce auxiliaire

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	Client	Facture	DEBIT	CREDIT
41100411			1419P002217	143230406153	0,00	332,55
1813097					332,55	0,00
<b>Total</b>					<b>332,55</b>	<b>332,55</b>

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
GAS,Riad			

ملحق رقم 07: التسجيل المحاسبي لفواتير المبيعات مجموعات (groupes)

SOCIETE: SONELGAZ-Distribution  
CENTRE COMPTABLE: DD SOUK AHRAS - EQ

EXERCICE: 2022

Fiche d'imputations

Informations de la pièce

Libelle pièce Piece groupe facturation cyclique emission: [Reference groupe: '14111532', unite => 'DIRECTION DE  
N° Pièce 0000057 Typepièce VVE - Ventilation ventes d'energies  
Période Janvier Date validation 09/02/2022  
Référence EMISSION-14111532 Date référence 12/01/2022

Mouvements de la pièce

Comptabilité analytique

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
70104112	92	9811EQ011				0,00	3 764 737,86
70114112	95	9812EQ021				0,00	2 629 999,16
706606	99	9811EQ021				0,00	44 316,50
70104112	92	9811EQ021				0,00	2 022 390,78
70104111	92	9811EQ021				0,00	1 078 650,88
70101182	92	9811EQ021				0,00	3 017,12
706606	99	9811EQ031				0,00	726,50
70104111	92	9811EQ011				0,00	1 801 476,49
70114111	95	9812EQ031				0,00	546 040,19
70104111	92	9811EQ031				0,00	739 980,50
70114111	95	9812EQ021				0,00	704 674,22
70114112	95	9812EQ031				0,00	2 162 489,79
70114112	95	9812EQ011				0,00	6 462 971,04
706602	99	9811EQ021				0,00	4 059,85
65110	25	6331EQ0017				41 729,10	0,00
70104112	92	9811EQ031				0,00	706 222,85
70101181	92	9811EQ021				0,00	3 176,94
70101111	92	9811EQ021				0,00	4 733,18
70114111	95	9812EQ011				0,00	1 198 778,22
70101112	92	9811EQ021				0,00	18 580,64
70111112	95	9812EQ021				0,00	28,50
706606	99	9811EQ011				0,00	1 453,00

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA